بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الاثنين ٢٣ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ١٤/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٠٣
London - Monday, 14 December 1987 • Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3303


هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



## اليوم

أه فينا، قد تفيد الآه
من كان من هم الهوى شكواه
لكن همي اليوم مختلف وفي
ابيات شعري رجعه وصداه
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال الامير فيصل بن فهد ان استضافة السعودية لكأس العالم الكروية للشباب شرف لكل عربي. (الرياضة)

الخميني كتب وصية سياسية جديدة تبعد منتظري عن الخلافة له وتعزز سيطرة رفسنجاني بعد وفاته
(صفحة الصحف)

المخرج الجزائري زياني عياد: لا بد من تحرير الخيال العربي من هيمنة الثقافة الاوروبية وإدراك القيمة المسرحية للتراث العربي.
(صفحة الثقافة)

المقال الرابع حول تطاول الخميني على مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم و آل بيته وصحابته. (صفحة المقالات)

مسلمو فرنسا يهدون قطعة ارض لانشاء فرع للجامعة الاسلامية بفرنسا. (صفحة الدين)

### وسط محاولات إيرانية لعرقلة التوصل لقرار:

# أوبك تقترب من الإجماع على تمديد العمل بالاتفاق الحالي

فيينا - «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

تأرجح مؤتمر «اوبك» الـ ٨٢ بين النجاح والفشل طوال يوم امس. فقد تحسن الوضع عقب اجتماع عقد مساء امس الاول لاكثر من ساعة وضم رؤساء الوفود فقط في جلسة مغلقة انتهت فيما يبدو بأسس اتفاق ترك للوفود الاتصال بحكوماتهم ليحصلوا على موافقتها النهائية ثم الاجتماع بعد ذلك في جلسة ختامية لاعلان القرارات. لكن مختلف المواعيد التي حددت للجلسة الختامية لم تنفذ، الامر الذي اشاع جوا من التشاؤم في أروقة المؤتمر.

وتتضمن الملامح الاساسية للاتفاق كما صرحت مصادر لـ «الشرق الاوسط» تمديد العمل بالاتفاق الحالي، والمتضمن سقفا انتاجيا في حدود ١٦,٦ مليون برميل يوميا ومستوى سعريا في حدود ١٨ دولارا للبرميل على ان يبقى العراق خارج الاتفاق كما كان وينزل بانتاجه بحوالي نصف مليون برميل الى ما يساوي الحصة الايرانية وهي ٢,٣٦ مليون برميل.

وفي مقابل ذلك توافق ايران على استمرار العمل بسعر ١٨ دولارا للبرميل والذي كانت تعارضه. ولحفظ ماء وجه ايران اقترح ايضا ان يقال ان الاتفاق لمدة ستة اشهر يمكن مراجعة الامر بعدها خاصة في ما يتعلق بالاسعار. والمنظمة على اي حال ستجتمع بعد ستة اشهر. اما فكرة الرقابة والتدقيق فلم تبحث بصورة جادة.

ونظرا لان الدول الخليجية تصر على ان يستمر العمل بسعر ١٨ دولارا للبرميل حتى نهاية العام المقبل فقد اقترح وزير النفط الفنزويلي ارتورو هيرنانديز جريسانتي ان ينص الاتفاق على التمديد فقط دون ذكر فترة زمنية محددة.

وقال جريسانتي انه لن تعقد جلسة موسعة للوزراء قبل اليوم. وكان قد غادر لتوه اجتماعا مع وزير البترول الايراني ريلوانو لقمان والدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي.

وتوقعت المصادر ان يكون هدف الوزير الايراني اطالة الاجتماع حتى يوم الاثنين حيث تفتح الاسواق العالمية والتي سيكون رد فعلها تخفيضها الاسعار لعدم مقدرة اوبك على التوصل الى اتفاق.

والانخفاض في الاسعار يمكن ان يدفع ببعض الدول مثل الجابون واندونيسيا وفنزويلا ونيجيريا، (وكلها تعاني من متاعب مالية وديون) على الاهتمام أكثر واكثر بفكرة زيادة العائد من بيع النفط خاصة مع استمرار تدهور قيمة الدولار. ثم ان ايران لن تصبح وحدها المطالبة بتقديم تنازلات لانجاح المؤتمر.

مصادر المؤتمر التي استطلعت «الشرق الاوسط» آراءها ابدت تفاؤلها بمثل هذا الاتفاق والذي يمكن ان يشكل مخرجا مناسبا شريطة ان يكون تمديدا للاتفاق الاصلي وليس تمديدا للعمل بالممارسات السائدة والتي جعلت الانتاج الفعلي يتجاوز السقف المحدد باكثر من مليون ونصف المليون برميل يوميا.

ومع ان الاسعار ستهبط في السوق الحرة في البداية، لكن الوضع سيتحسن تدريجيا اذا شعر المتعاملون ان هناك انضباطا خاصة في ما يتعلق بالانتاج والالتزام بالحصص المقررة.

وسيكون المؤشر على ذلك خفض عمليات السحب من المخزون في الربع الاول من العام بحوالي مليون برميل في اليوم الى مليون ونصف المليون برميل يوميا.

## شاهد عيان

نحن جميعا شهود عيان على هذا النفاق السياسي الفاضح.

الغرب المسيحي كله يتغنى بحق تقرير المصير للشعب الافغاني المسلم، وعندما نقول يتغنى فاننا نقصد اصحاب المصالح من سياسيين واقتصاديين وعسكريين.

هل سمعتم كلمة طيبة خرجت من الكنيسة المسيحية؟

هل سمعتم كلمة حق واحدة قالتها في حق المسلمين في فلسطين وافغانستان والفلبين وجنوب السودان وبخاري وتركستان؟

لا.. لا البابا ولا كرادلته او حتى اتباعه وخدمه نطقوا حرفا واحدا يشير الى جهاد المسلمين المشروع ضد الاتحاد الشيوعي وظلمه وطغيانه.

انتبهوا جميعا يا شهود العيان، فكل كلمة حق تقال في حقنا وحق قضايانا من فلسطين وافغانستان وجنوب السودان وبخارى وتركستان، الى الحرب الدائرة بين العراق وايران في المشرق، وحرب الصحراء في المغرب، والظلم الواقع على الاخوة في الفلبين وكل ديار المسلمين.. كل كلمة (حق) يقولها المنافقون، انما يريدون من ورائها الباطل.. الباطل كله بشحمه ولحمه ودمه وعظمه.

هشام علي حافظ

## الامير سلطان يترأس اجتماع مؤسسة الصناعات الحربية

الرياض - واس: يرعى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية صباح غد حفل تخريج الدورة الثالثة عشرة من مركز التدريب الصناعي بالمؤسسة العامة للصناعات الحربية بالخرج والدفعة الأولى من المعهد الثانوي الصناعي.

كما يكرم الامير سلطان عددا من الفنيين والاداريين السعوديين الذين امضوا ٢٥ عاما في العمل في المؤسسة العامة للصناعات الحربية، ويترأس اجتماع مجلس ادارة المؤسسة.

## برلمانيون مصريون يطالبون بتعزيز التعاون الأمني مع الدول العربية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

طالبت لجنة برلمانية مصرية بزيادة التنسيق الأمني بين مصر والدول العربية في مجالات الأمن السياسي والجنائي وتبادل المعلومات بالاضافة الى عقد اتفاقيات بشأن تسليم المجرمين وتبادل الأحكام القضائية والتعاون القضائي وتقديم منح دراسية بكلية الشرطة ومعاهد الشرطة بمصر للدارسين والضباط العرب.





جندي اسرائيلي يطلق النار على مجموعة من الشباب الفلسطيني الذين كانوا يواجهون اسلحة العدو بصدورهم وبالحجارة خلال المظاهرات التي شهدتها مدينة نابلس بالضفة الغربية في اطار الانتفاضة العربية المشتعلة في الارض المحتلة. (راجع ص٣)

# صنعاء: أحكام عدن مخيبة للآمال

لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى - عدن - صنعاء - وكالات الانباء:

اعلن الرئيس السابق لليمن الجنوبية السيد علي ناصر محمد انه لايزال يعلق الآمال على جهود الاصدقاء والاشقاء من اجل وقف الاحكام التي صدرت في عدن ضده وضد العديد من انصاره، وحذر الرئيس السابق من فشل الجهود السلمية المبذولة.

وأبلغ الرئيس علي ناصر «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي جرى معه من لندن الى مقر اقامته في صنعاء بقوله: ان المحاكمات التي جرت والاحكام التي صدرت لا يمكن ان تحل المشكلة، وان الرأي العام اليمني والعربي والدولي يعرف هذه الحقيقة، فالذي يحلها هو المصالحة الوطنية التي تضمن الوحدة الوطنية في اليمن الديمقراطية.

وقال السيد علي ناصر محمد ان الاشقاء والاصدقاء بذلوا جهودا كبيرة على مدى السنتين الماضيتين من اجل وقف المحاكمات وتسوية الاوضاع الا انه مع الاسف فان هذه الجهود لم تثمر.

واضاف ان اهلنا في اليمن الجنوبي ليس بمقدورهم تحمل المزيد من المآسي والقتل والتصفيات، حيث قتل ١٠ الاف عن طريق التعذيب والتصفية الجسدية، في حين ان ما قتل خلال احداث المواجهة لم يتعد الـ ٥٠٠ شخص، واشار الى ان الآلاف من الاشخاص قد تمت تصفيتهم في المعتقلات.

وأوضح الرئيس اليمني الجنوبي السابق ان موقفه الحالي يركز على «مناشدة الاشقاء والاصدقاء بالعمل وبذل الجهود لالغاء الاحكام واطلاق سراح المعتقلين واجراء المصالحة الوطنية، حرصا على الامن والاستقرار، ووقف الملاحقات والتصفيات الجسدية ووقف الحملات الاعلامية وعودة النازحين الى اهلهم واعمالهم».

واشار الى ان عدد النازحين من انصاره الى الجمهورية العربية اليمنية يصل الى ١٠٠ الف شخص من بينهم ٢٥ - ٣٠ الف عسكري.

ووصفت حكومة الجمهورية العربية اليمنية امس احكام الاعدام التي صدرت في عدن على الرئيس اليمني الجنوبي السابق و٣٤ من انصاره بانها عمل سياسي مخيب للآمال.

وقال الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية «انه حدث مخيب للآمال للغاية خاصة بعد النداء الذي وجهه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لاعادة النظر في القضية».

وقد ناشد الرئيس صالح امس الاول حكومة اليمن الجنوبية اسقاط التهم الموجهة الى السيد ناصر محمد الذي حوكم غيابيا، واجرى الرئيس اليمني اتصالا هاتفيا لهذه الغاية مع السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في عدن.

وناشد الدكتور الارياني الدول الصديقة والشقيقة بذل مساعيها لانقاذ ارواح ١٦ شخصا حكمت عليهم المحكمة بالاعدام وهم موجودون في سجون اليمن الجنوبي حاليا.

وقال ان العقوبات كانت اشد مما توقعه اي شخص، وقال «اننا لا نخفي خيبة املنا، لكن القول ان هذا سيؤدي الى ارتفاع التوتر عسكريا، فلا اظن انه كذلك».

وكانت محكمة امن الدولة في عدن قد اصدرت حكما بالاعدام على الرئيس السابق علي ناصر محمد و٣٤ من وزرائه وكبار ضباطه بعد محاكمة استمرت عاما كاملا.

وقد وجهت تهمة الخيانة العظمى الى

(التتمة على الصفحة ٢)

علي ناصر محمد

# أبوغزالة في الكويت اليوم على رأس وفد عسكري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري اليوم زيارة رسمية لدولة الكويت تستغرق ٤ ايام يستقبله خلالها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وولي العهد الشيخ سعد العبد الله كما يجتمع مع وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم.

وتتناول محادثات المشير ابو غزالة الذي يرافقه وفد يضم ممثلين لمختلف افرع القوات المسلحة مجالات التعاون العسكري بين مصر والكويت.

وهذه اول زيارة لمسؤول مصري كبير للكويت بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين تنفيذا لقرار مؤتمر القمة العربي الطارىء.

وقد استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس المشير ابو غزالة ودار البحث حول الموضوعات التي ستتركز عليها المحادثات في الكويت.

## الملك فهد يستقبل وفدا اثيوبيا

الرياض - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بقصر اليمامة مساء امس نائب رئيس مجلس الدولة وعضو المكتب السياسي لحزب العمل الاثيوبي ومسؤول العلاقات الخارجية والقانونية امانويل امدا ميخائيل والوفد المرافق له.

وحضر الاستقبال وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود والسيد حسن عبيد مبارك عضو الجمعية الوطنية في اثيوبيا وسفير اثيوبيا لدى السعودية عبد المنان احمد.

# الحسين يختتم جولته الخليجية بمحادثات مع قابوس في مسقط

العواصم الخليجية - «الشرق الاوسط»:

بدأ الملك حسين عاهل الاردن محادثاته مساء امس في مسقط مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان التي وصلها في المحطة الاخيرة لجولته الخليجية التي شملت كلا من الكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة، وكان قد زار في الاسبوع الماضي المملكة العربية السعودية.

وتأتي جولة العاهل الاردني قبل توجهه الى موسكو في ٢١ الشهر الحالي والتي تليها جولة في عدد من الدول الاوروبية الغربية.

وتركزت محادثات الملك حسين مع قادة دول الخليج العربية التي زارها على مختلف القضايا الرئيسية على الساحة العربية وتطورات الوضع في المنطقة، كما تناولت متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في عمان الشهر الماضي

وقد اطلع العاهل الاردني قادة هذه الدول على آخر الجهود المبذولة لتحقيق التضامن العربي وخاصة المصالحة العراقية السورية.

وكان الملك حسين قد وصل الى مسقط قادما من ابوظبي التي امضى فيها عدة ساعات اجرى خلالها محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وزار قبل ذلك الدوحة حيث اجرى محادثات مماثلة مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر.

وزار ايضا المنامة، وقبلها الكويت، حيث التقى مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، ومع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

ويرافق الملك حسين وفد رسمي كبير يضم السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي والامير رعد بن زيد كبير امناء القصر الملكي والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان واللواء الركن احسان شردم قائد سلاح الجو.

واستعرض مجلسا الوزراء في كل من الكويت والبحرين في جلستين لهما امس نتائج محادثات العاهل الاردني مع اميري الدولتين، حيث اطلعهما على مساعيه لتوحيد المواقف العربية، وخطة التحرك المقبل لتنفيذ قرارات قمة عمان الطارئة.

## الفيلالي يصل الى جدة

جدة - واس: وصل الى جدة مساء امس وزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام. وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك عبد العزيز بجدة مدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية السيد سالم سنبل وعدد من المسؤولين.

# المهدي: هدفنا تعديل القوانين لتتفق مع الشريعة الإسلامية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني في تصريحات ادلى بها ليلة امس ان هناك لجنة قومية تعمل على تعديل قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ واحلال القوانين البديلة التي تتفق عليها اللجنة محلها. ونفى ان يكون هناك اي اتجاه للعودة لقوانين ١٩٧٤ واشار الى ان كل ما يجري الان هو تعديل القوانين القائمة لتتفق مع الشريعة.

وقال السيد المهدي ان كل قانون تتفق عليه اللجنة القومية سيصدر بأمر مؤقت عدا القوانين الجنائية لان الدستور لا يسمح بان تصدر بأمر مؤقت.

وكان مجلس الوزراء السوداني قد اجاز مؤخرا امرا مؤقتا بتعديل وتنقيح عدد من مواد قوانين الاجراءات المدنية والجنائية والاثبات والعقوبات وحركة المرور والسلطة القضائية.

وقال السيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام ان التعديلات شملت المواد التي اتفق على ادراجها في القوانين وهي مواد مرتبطة بالحريات العامة وحق الافراج عن المتهمين بالكفالة وبعض العقوبات الشاذة كالجلد.

واضاف ان التعديلات شملت الغاء عقوبة الاعدام لمن هو اقل من ١٨ عاما وقال ان كل التعديلات ستطبق فورا على كل القضايا التي لم يصدر فيها حكم قضائي بعد مشيرا الى ان حوالي الف شخص محتجزين بالحراسات سيطلق سراحهم ومعظمهم من المحتجزين لعدم سداد ديون مدنية.

وشملت التعديلات ايضا عدم احتجاز العاجز عن سداد الدين المدني ما لم يكن ممتنعا عن سداده عمدا او خيانة.

## مصر تتخلى عن فكرة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالخارجية المصرية ان مصر تخلت عن مطلبها الخاص بتشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بسبب الاعتراضات الامريكية والاسرائيلية عليها وتحفظات بعض الاطراف الاخرى ومنها اطراف عربية.

واكدت تلك المصادر ان الاتصالات التي تجريها مصر حاليا مع جميع الاطراف سواء القوتين العظميين او باقي الاعضاء الدائمين بمجلس الامن او اسرائيل او الاطراف العربية تهدف الى تهيئة الظروف لعقد المؤتمر والتغلب على العقبات القائمة بعد ان انتزعت مصر تأييدا امريكيا لعقد المؤتمر من خلال الرسالة الاخيرة التي تلقاها الرئيس مبارك من الرئيس الامريكي رونالد ريجان.




ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٥,١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 290DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

# قائد سوداني: قواتنا خسرت ٥ شهداء مقابل ٦٠٠ قتيل من المتمردين في الكرمك

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اتهم السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان المتمردين التابعين للجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق بانهم قرروا القيام بعملياتهم عبر الحدود السودانية الاثيوبية بعد فشلهم في تحقيق اهدافهم في جنوبي السودان.

وأوضح السيد المهدي في تصريح ادلى به امس ان الموقف كان هادئا في جنوبي السودان اثناء موسم الامطار بعد ان قامت القوات الحكومية بقطع الطرق التي كانت تسلكها الاسلحة المرسلة الى المتمردين انطلاقا من اثيوبيا.

واضاف ان المتمردين اختاروا بعد قطع هذه الامدادات عنهم في جنوبي السودان القيام بمناوشاتهم عند الحدود السودانية الاثيوبية من اجل زعزعة الامن والاستقرار في البلاد.

وأكد رئيس الوزراء ان قصف مدينة كرمك انطلاقا من الاراضي الاثيوبية امر «لا يمكن انكاره»، واضاف انه لايزال يتعين اثبات اشتراك قوات اجنبية في الاستيلاء على المدينة.

وعلى الصعيد ذاته اكد اللواء زين العابدين قسم الله قائد المنطقة العسكرية الشرقية ان حشودا اثيوبية قد دعمت قوة المتمردين التي تقدر بخمسة فرق مدعمة بالاسلحة الحديثة من مدافع الميدان ١٢٢ ملم.

واشار اللواء قسم الله في تقرير رفعه الى حاكم الاقليم الاوسط الى ان القوات السودانية التي كانت بمنطقة قيسان تصدت للمتمردين وأبادت منهم ما يزيد على الستمائة شخص، وأوضح ان شهداء الجيش بلغوا خمسة فقط.

ومن جانب آخر، حذرت وزارة الثقافة والاعلام في بيان لها الصحف المحلية ومراسلي الصحافة العربية والاجنبية التي تتابع سير العمليات العسكرية ان يستقوا تلك الاخبار من مصادرها الصحيحة، واعربت الوزارة عن اسفها الى ان اخبارا ضارة بالقوات المسلحة السودانية قد نشرت في صحف «الراية»، «الوان»، «والسوداني» ووصفتها بأنها اخبار تسيء الى القوات المسلحة ودورها البطولي في دحر العدوان وتحرير الارض كما انها تخدم مخططات العدو في مجال الحرب النفسية.

وفي هذا الاطار اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا ذكرت فيه ان المعلومات التي وردت في بعض الصحف المحلية فيها كثير من الضرر على سير العمليات العسكرية.

وفي اطار التعبئة الامنية العامة في السودان اوضح الدكتور ابراهيم الامين نائب معتمد العاصمة القومية في مؤتمر صحفي امس انه سيتم دعم بعض المراكز الامنية بمناطق العاصمة القومية المختلفة كما سيتم فتح مرفق جديد بالمعتمدية يهتم بالرقابة على المرافق العامة وزيادة الشرطة الخاصة بالمرافق لتصل الى الف شرطي وقيام مشروع الحاسب الآلي لضبط الحركة وتغطية الجوانب الامنية حتى عام ٢٠٠٠ بالاضافة الى انشاء مكتب خاص بالاجانب لحصرهم ورصدهم والاتصال بمعتمدية اللاجئين لايقاف استخراج بطاقة العمل للاجئين الى حين حصرهم مع مراقبة مداخل العاصمة القومية. وقال د. الامين ان ظروف الحرب بالجنوب أدت الى نزوح عدد كبير من الاقاليم الجنوبية مما ادى الى اخلال بالتركيبة السودانية، وقال اننا لسنا ضد النازحين ونقدر ظروف نزوحهم وتقديم الخدمات لهم ونسعى للاتصال مع المنظمات والسلطات المختصة لتقديم العون لهم وقال انه توجد عدة مشاريع لذلك.

## العمل والاحرار بمصر يتراجعان عن المشاركة في مؤتمر طرابلس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تراجع حزبا العمل والأحرار عن زيارتهما لليبيا للمشاركة في مؤتمر احزاب المعارضة العربية في طرابلس، بعد ان كانا قد اعلنا موافقتهما على المشاركة فيه، وعلمت «الشرق الأوسط» ان وراء هذا التراجع ابلاغ رئيسي الحزبين باستياء القيادة السياسية لقبولهما هذه الدعوة.

وقرر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وابراهيم شكري رئيس حزب العمل الا يشارك الحزبان في المؤتمر، وان كان من المحتمل ان يذهب أحمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل بصفته الشخصية لا الحزبية، وكان حزبا «الوفد الجديد» و«الأمة» قد رفضا الدعوة التي وجهت اليهما للمشاركة في هذا المؤتمر.

ومن ناحية اخرى يسعى اعضاء حركة الوفديين الأحرار المنشقة على حزب الوفد الجديد لاصدار جريدة ناطقة بلسان الحركة، وصرح السيد مصطفى ناجي مؤسس هذه الحركة بأنها تحاول الحصول على ترخيص احدى الصحف او المجلات التي تصدر بالفعل، لأن قانون الصحافة لا يسمح لها باصدار جريدة خاصة بها طالما انها ليست حزبا قائما.

وأضاف انه في حالة عدم امكان تحقيق ذلك، ستصدر الحركة نشرة غير دورية عنوانها «جماهير الوفد» لتعبر عن نشاطها.

وكانت حركة الوفديين الأحرار قد اعلنت انفصالها عن حزب الوفد الجديد في اغسطس الماضي بسبب خلافاتها مع قيادة الحزب، التي رفضت الموافقة على اعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية.

## رمضان يزور عمان اليوم

عمان ـ واس: يصل الى عمان اليوم السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع الملك حسين وعدد من المسؤولين الاردنيين.

كما يرأس السيد رمضان الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة في حين يرأس الجانب الاردني رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي.

وسيطرح الجانب الاردني خلال اجتماعات اللجنة موضوع قيام وحدة للسوقين العراقي والاردني وذلك بهدف تنمية وتعزيز حجم التعاون الاقتصادي والتجاري القائم بين البلدين.

## حوار بين الحكومة والمعارضة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر ان الحكومة ستجري خلال الأسابيع المقبلة حوارا مع احزاب المعارضة ونوابها ورؤساء تحرير صحفها حول اهم القضايا الداخلية.

وقال الدكتور والي خلال اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الحاكم ليلة امس ان في مقدمة هذه القضايا تعيين الخريجين ومشاكل التعليم والاسكان والعلاج وارتفاع الاسعار.

واكد وزير الزراعة خلال الاجتماع ان انخفاض مستوى مياه النيل لن يؤثر على مشروعات الري واستصلاح الأراضي، ولن يؤثر ايضا على محصول الأرز الذي يحتاج الى كميات وفيرة من المياه.

## ندوة بالاردن لبحث وسائل اعادة اعمار بناء لبنان

عمان ـ واس: تعقد في عمان في السادس من شهر مارس (اذار) المقبل ندوة للبحث في وسائل اعادة بناء لبنان وتجاوز المحنة الاقتصادية التي يواجهها حاليا.

ويتولى الاشراف على الندوة التي تستمر ثلاثة ايام منتدى الفكر العربي ومقره عمان.

وسيشارك في الندوة التي تعقد برئاسة ولي عهد الاردن الامير حسن عدد من رجال الفكر والاقتصاد والسياسة في الوطن العربي، وتبحث الندوة موضوعات تتعلق بتطوير الاوضاع الاقتصادية والمالية والمصرفية والثقافية في لبنان وتقارير حول اسس تطوير التعاون الاقليمي الرامي الى اعادة بناء لبنان ومعالجة الدمار الذي لحق به من جراء الحرب.



امير دولة قطر في وداع الملك حسين بالدوحة امس.

### المصادر الملاحية في الخليج تؤكد:

## ايران تستخدم قذائف جديدة قد تكون فسفورية لضرب الناقلات

**دبي ـ ر: قالت مصادر ملاحية امس ان ايران تستخدم سلاحا جديدا او نوعا جديدا من القذائف لاشعال النار في ناقلات في الخليج، واضافت المصادر قولها ان الزوارق الحربية الايرانية استخدمت سلاحا جديدا او اطلقت نوعا جديدا من القذائف الحارقة باستخدام اسلحة كانت مستعملة بالفعل وذلك لاشعال النار التي شبت في ناقلتين في الاسبوع الماضي واسفرت عن غرق احداهما.**

وقال وكيل شركة ملاحية: في الماضي لم تكن القذائف التي يطلقها الايرانيون تحدث غير فجوات في السفن وحرائق صغيرة يستطيع افراد الطاقم اخمادها دون الاستعانة بزوارق اطفاء الحرائق في العادة.

وأضاف قوله: ان ما اصاب الناقلتين «نورمان اتلانتيك» و«بيفوت» ايا كان نوعه قد اشعل حرائق مدمرة، ونحن نشتبه في انه نوع جديد من القذائف التي قد تكون قذائف حارقة وربما فسفورية من نوع يحول السفينة الى لهيب.

وكان حريق هائل قد شب على الناقلة القبرصية العملاقة «بيفوت» التي تبلغ حمولتها ١٦٤٨٣٣ طنا اثر تعرضها لهجوم ايراني امس الأول قد اجبر معظم بحارتها البالغ عددهم ٤٤ بحارا على مغادرتها.

واستغرقت السيطرة على الحريق عدة ساعات رغم اشتراك اربعة زوارق اطفاء في العملية، وشوهد الدخان المتصاعد من الناقلة من دبي على مسافة ٣٠ ميلا.

وكان الهجوم على الناقلة «بيفوت» ردا على هجمات عراقية على ناقلات ايرانية، وجاء الهجوم في اعقاب غرق ناقلة النفط «نورمان اتلانتيك» المسجلة في سنغافورة والتي تبلغ حمولتها ٨٥,١٢٩ طنا يوم الخميس الماضي عند مدخل مضيق هرمز.

وقد غرقت «نورمان اتلانتيك» بعد ان ظلت النيران مشتعلة فيها لمدة اربعة ايام عقب تعرضها لهجوم شنته زوارق حربية ايرانية عليها لدى مغادرتها الخليج في طريقها الى اليابان وهي محملة بالنفط من الكويت.

وقد كانت النيران التي وصلت درجة حرارتها الى ٣ آلاف درجة مئوية وشوهدت ليلا من مسافة ٥٠ ميلا من الكثافة بحيث اضطرت زوارق الاطفاء الى الهرب بعيدا عن الناقلة وتركها لتغرق.

والناقلة «نورمان اتلانتيك» هي اول ناقلة تغرق في حرب الناقلات التي بدأت عام ١٩٨١ كامتداد للمعارك البرية بين العراق وايران ثم زادت حدتها منذ ثلاث سنوات.

وقالت المصادر ان قرار ايران بتحديث اسلحتها المضادة للسفن قد يكون رد فعل لوجود اساطيل عربية في الخليج وهو ما تنتقده طهران بشدة.

وقال احد المصادر لقد تزايدت الهجمات بالفعل منذ وصول الامريكيين والاوروبيين الغربيين بقواتهم، ويبدو الآن ان الايرانيين عازمون على زيادة قدر الضرر الذي يلحق بالسفن التي يهاجمونها.

وقال مصدر آخر اذا كان الايرانيون يستخدمون سلاحا جديدا واذا كانوا يعتزمون تكرار ما فعلوه بالناقلتين «نورمان اتلانتيك» و«بيفوت»، فسيصبح الموقف غير مريح الى اقصى حد بالنسبة للبحارة العاملين على سفن تجارية.

ولم يصب احد على الناقلة «نورمان اتلانتيك»، واصيب بحار واحد فقط بحروق على الناقلة بيفوت.

وقد هوجمت هذا العام في الخليج ١٥٥ سفينة اي اكثر من ثلث عدد السفن التي هوجمت منذ عام ١٩٨١ والذي يبلغ ٤٢٠ سفينة.

وقال مصدر ملاحي حتى الآن فان السفن التي تصاب لم تكن تلحق بها اضرار جسيمة او خسائر كبيرة في الارواح في معظم الحالات.

ومضى قائلا وسيتغير هذا اذا اصبح الاسلوب المعتاد هو اشعال، حرائق مثل التي دمرت «بيفوت» و«نورمان اتلانتيك».

## تحذير من التعاون بين امريكا واسرائيل بالمجال النووي

**القاهرة ـ ق. ن. أ: حذرت الندوة الدولية حول نزع الاسلحة النووية في البحر المتوسط والشرق الاوسط من خطورة تملك اسرائيل لاسلحة نووية. ومن التعاون القائم بينها وبين الولايات المتحدة في هذا المجال.**

وطالبت الندوة دول العالم وخاصة الدول الكبرى بأن تكون منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط خالية من الأسلحة النووية وبالضغط على اسرائيل حتى تزيل اية اسلحة نووية موجودة لديها وتسمح لفريق هيئة الطاقة النووية بالتفتيش عليها وتنضم الى اتفاقية حظر السلاح النووي.

وأوصت الندوة في ختام اعمالها امس بالعمل على حل كافة النزاعات في منطقة الشرق الأوسط بالطرق السلمية واقرار حقوق الشعب الفلسطيني وحل الأزمة اللبنانية ووقف حرب الخليج.

واكدت الندوة على ضرورة جعل منطقتي الشرق الأوسط والبحر المتوسط خاليتين من السلاح النووي باعتبار ذلك خطوة على الطريق لاخلاء العالم كله من الاسلحة النووية.

وقررت الندوة تنظيم حملة دولية للدعوة الى اخلاء منطقتي الشرق الأوسط والبحر المتوسط من السلاح النووي تشترك فيها لجان السلام والمنظمات والهيئات الاقليمية والدولية.

وكانت الندوة قد بدأت يوم الجمعة ونظمتها اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح بالاشتراك مع مجلس السلام العالمي واشترك فيها ممثلون عن هيئات دولية وشخصيات من ١١ دولة عربية و١٢ دولة اجنبية ومنظمات واحزاب واتحادات عربية واجنبية.

## لجنة التجنيد المصرية تبدأ عملها في أبوظبي

ابوظبي ـ ق. ن. أ: وصلت لجنة وزارة الدفاع المصرية المكلفة بتسوية حالات المصريين المتخلفين عن التجنيد في دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر وسلطنة عمان الى أبوظبي امس قادمة من القاهرة.

وستبدأ اللجنة عملها اليوم بمقر السفارة المصرية في أبوظبي لمدة ١٠ أيام لتسوية حالات المصريين بالدول الثلاث الذين بلغوا سن ٣٠ عاما باعتبار ان هذه هي آخر فرصة للمتخلفين عن التجنيد.

وكان مكتب الاتصال العسكري المصري في ابوظبي قد نبه في الاسبوع الماضي المتخلفين عن التجنيد بالدول الثلاث بقرب وصول اللجنة والاجراءات اللازمة لوصول المتواجدين بقطر وسلطنة عمان للامارات.

## رسالة للشيخ زايد من عرفات

ابوظبي ـ ق. ن. أ: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفهية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالأحداث الراهنة في الأراضي العربية المحتلة وما تشهده الضفة الغربية وقطاع غزة من انتفاضة عارمة ضد الممارسات القمعية التي يقوم بها العدو الاسرائيلي ضد المواطنين من ابناء الشعب الفلسطيني.

وقد تلقى الرسالة السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة خلال اجتماعه امس مع السيد انيس الخطيب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى دولة الامارات.

## محمود عباس يبدأ زيارة للاردن

عمان ـ ق. ن. أ: يصل الى عمان اليوم وفد فلسطيني برئاسة السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويجري الوفد مباحثات مع مسؤولين اردنيين في نطاق الحوار بين الجانبين لتعزيز العمل المشترك من اجل دعم القضية الفلسطينية.

وتأتي هذه المباحثات تنفيذا للمباحثات التي اجراها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة مع الملك حسين عاهل الاردن خلال اجتماعات القمة العربية الطارئة في عمان.

## صنعاء: أحكام عدن مخيبة للآمال

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

١٠٨ متهمين منهم ٤٤ متهما لايزالون مطلقي السراح في المحاكمة التي انتهت مساء امس الاول.

وكان قائد السلاح الجوي السابق احمد حسين موسى بين ١٦ شخصا مثلوا امام المحكمة وحكم عليه بالاعدام، ولم يعرف بعد الموعد الذي سيتم فيه تنفيذ الحكم رميا بالرصاص، ويتعين ان يصدق الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس على الحكم.

ومن بين اولئك الذين حكم عليهم بالاعدام قائد البحرية السابق عبد الله احمد الحسين ووزير الداخلية السابق محمد عبد الله البطاني، وقد فرا من البلاد بعد القتال الذي قالت المحكمة انه اسفر عن مقتل ٤٣٠٠ شخص، ووجهت الى بعض المتهمين ايضا تهمة الارهاب والتخريب.

واصدرت المحكمة عفوا عن خمسة متهمين هاربين، وبرأت ستة آخرين، واسقطت التهم الموجهة الى مسؤول سابق بعد وفاته بالسجن.

وحكم على باقي المتهمين وبينهم وزيرا التربية والاعلام في حكومة السيد ناصر محمد بالسجن لمدد تتراوح بين خمسة اعوام و١٥ عاما.

وقد هرب عدة مسؤولين في عدن الى صنعاء في الاسابيع القليلة الماضية للاحتجاج على المحاكمة، كما زار ثلاثة محامين من منظمة العفو الدولية التي يوجد مقرها في لندن والتي تراقب اوضاع حقوق الانسان في العالم اليمن الجنوبية في اكتوبر (تشرين الثاني) فيما يتصل بالمحاكمة.

## شجون عربية

### السيادة للتطرف؟!

الا تلاحظون ان الدول الاساسية في اهتمامات القوى العظمى ليست عربية؟

ايران، افغانستان، اسرائيل، تلك هي المفاتيح الاساسية التي منها يبدأ التوتر او التسوية في حسابات الامريكان والسوفيات.

ايران مفتاح التوتر في الخليج، وافغانستان مفتاح التوتر في آسيا الوسطى والطريق للجمهوريات الاسيوية في الاتحاد السوفياتي والحدود المتاخمة لباكستان والطريق ايضا لشبه القارة الهندية.

اما اسرائيل فهي من منظور القوتين العظميين القوة الاقليمية العظمى في منطقة الشرق الاوسط القادرة على لعب دور الشرطي القادر على الوصول الى اي نقطة في العالم العربي سواء كانت في تونس او دفع قوات احتلال تصل الى مشارف عاصمة عربية مثلما حدث في بيروت.

اننا في عصر احد قوانينه الجديدة المؤلمة هي ان مفاتيح الحل والربط والاستقرار والتوتر، ليست عربية.

ان تصاعد الاهتمام الدولي بالمنطقة يعود الى ارتفاع حدة التطرف في المنطقة.

هناك تطرف يهودي في اسرائيل، يجعل من المتشددين في الدولة العبرية يرفضون اي نوع من السلام مع العرب ويستمرون في سياسة تكثيف الاحتلال.

وهناك تطرف ديني في ايران يجعلهم يرون ان الطريق الوحيد للسيطرة والتوسع يتم من خلال استغلال شعارات دينية براقة يراد بها تنفيذ مخططات عنصرية ومن اجل دعم مجموعة من الملالي.

وهناك تطرف عقائدي في افغانستان يجعل مجموعة من الماركسيين القدامى الذين فرطوا في سيادتهم الوطنية من اجل ان يحكموا بالقوة حتى لو كان ذلك بقوة جيش الاحتلال السوفياتي. ولو كان الراي العام الافغاني هو الحكم عن طريق انتخابات حرة دستورية ما وصلوا الى الحكم وما استمروا يوما واحدا.

ومع ذلك «يرقص صانعو القرار في واشنطن وموسكو «التانجو» مع حكام التطرف ويلعبون معهم اللعبة ويحسبون لهم الف حساب.....!

عماد الدين أديب

## طارق عزيز يجتمع مع اندريوتي بروما

روما ـ أ. ف. ب: بحث السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقية في روما امس مع جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا حرب الخليج والمبادرات الدولية الرامية الى وضع حد لهذه الحرب.

وكان السيد عزيز قد وصل صباح امس الى روما قادما من نيويورك حيث اجرى سلسلة من المحادثات بشأن هذه المشكلة مع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة.

وقد دار الاجتماع بين الوزيرين العراقي والايطالي في منزل اندريوتي.

# العدو يدرس سبل مواجهة الانتفاضة

# عرفات: قدمنا ٢١٨ شهيداً وجريحاً وابلغنا الدول الكبرى بالجرائم الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصلت الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة حدتها امس ولليوم الخامس على التوالي في وجه قوات العدو الصهيوني، ووقعت امس اشتباكات في الضفة الغربية وغزة المحتلين اسفرت عن اصابة ١٢ مواطنا فلسطينيا بجراح، ١١ منهم في غزة وواحد آخر في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. وقد ارسلت قوات الاحتلال الصهيوني تعزيزات كبيرة الى الاراضي المحتلة لقمع التظاهرات الشعبية ولاحباط موجة الاحتجاج الفلسطينية العارمة.

وعقد مجلس وزراء العدو اجتماعا امس استمع خلاله الى تقريرين من اسحق شامير رئيس الوزراء بصفته وزير الحرب بالانابة وحاييم بارليف وزير الشرطة.

وفي بغداد، اعلن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الجنود الاسرائيليين قتلوا ٢٢ فلسطينيا وجرحوا ١٩٦ آخرين في الايام القليلة الماضية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف السيد عرفات قوله للصحفيين في مقره في بغداد ان رقم الضحايا السابق هو اضخم رقم لفلسطينيين يقتلون في مجازر قامت بها اسرائيل منذ احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة يونيو (حزيران) علم ١٩٦٧.

ووصف السيد ياسر عرفات الوضع بانه انتفاضة هائلة للشعب الفلسطيني على قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقرأ السيد ياسر عرفات الذي كان يرتدي زي القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية قوائم طويلة باسماء اولئك الذين قال ان مصادر لمنظمة التحرير في الاراضي المحتلة افادت بانهم قتلوا او جرحوا.

وقال الزعيم الفلسطيني انه قابل سفراء فرنسا والاتحاد السوفياتي والصين في بغداد وطلب منهم نقل رسائل عاجلة الى زعماء حكوماتهم للمساعدة على وقف الاعمال الاسرائيلية الوحشية ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية وغزة. واضاف قوله ان القوات الاسرائيلية نقلت كثيرا من الجرحى من مستشفيات الى سجون.

ومضى يقول انهم اي الجنود الاسرائيليين استخدموا طائرات هليكوبتر عسكرية ودبابات لتفريق المظاهرات، وفي خان يونس في جنوب قطاع غزة سحقت دبابات اجساد بعض المتظاهرين.

وقال السيد عرفات ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر تجول تام في مخيمات للاجئين الفلسطينيين في معظم الاراضي المحتلة واضاف قوله ان الجيش الاسرائيلي حشد ما يتراوح بين ٤٠ الفا و٦٠ الفا في كريات شمونه في شمال فلسطين المحتلة وبلدتي مرجعيون وجزين وبلدات اخرى في جنوب لبنان لشن عدوان جديد على الفلسطينيين في لبنان.

واعلنت امس اسماء دفعة جديدة من الشهداء والجرحى في قطاع غزة المحتل هم:

الشهداء: عصام محمد محمود (٢٩) عاما وشعبان سيد نبهان (٢٦) عاما وكمال قدوره حسن حموده (٢٣) عاما وهم من مخيم جباليا وطالب محمد عبد الله ابو زيد (٤١) عاما من مخيم المغازي.

اما الجرحى فهم:
سعيد الغرباوي من مخيم المغازي وحالته خطيرة، وعلي محمد عبد الله اسماعيل من مخيم المغازي وحالته خطيرة وعصام صبحي اسماعيل البطن (١٨ عاما) من حي التفاح في غزة، وسعيد محمد احمد الحداد (٢٢ عاما) من حي التفاح في غزة وعماد سعدي عواد شهوان (٢٢ عاما) من حي التفاح في غزة وصبحي محمد حسن صويلح (٣٢ عاما) من رفح وجواد محمد عبد الله ابو زيد (٢٧ عاما) من مخيم المغازي وجلال محمد اسماعيل ربان (٣٠ عاما) من مخيم المغازي.

واعترف راديو الكيان الاسرائيلي ان ثلاثة اسرائيليين اصيبوا بجروح اثر القاء زجاجة حارقة امس على حافلة اسرائيلية في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقال الراديو ان دوريات اسرائيلية فتحت النار على المواطنين الفلسطينيين عقب هذا الحادث مما ادى الى اصابة احدهم بجروح كما اعتقلت العشرات.

واضاف الراديو ان سيارة اسرائيلية تعرضت لرشق بالحجارة في مدينة رام الله مما ادى الى اصابة سائقها بجروح، كما ان القوات الاسرائيلية اعادت فرض حظر التجول على مخيم «بلاطة» بعد ان رفعته صباح امس جزئيا وذلك بعد استئناف الاشتباكات في المخيم بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

واعترف الراديو بان المظاهرات ما زالت تعم مدن غزة ورفح وخان يونس والقدس ورام الله ومخيمات الدهيشة وقلندية وان المتظاهرين يشعلون اطارات السيارات والحواجز المقامة في الكثير من المناطق والتجمعات السكانية.

وذكرت مصادر فلسطينية امس ان قوات العدو قامت ولاول مرة بزج طائرات هليوكبتر من سلاحها الجوي للاشتراك في التصدي للمواطنين الفلسطينيين وقذفهم بالقنابل المسيلة للدموع اضافة الى قيام هذه الطائرات بتصوير المتظاهرين.

مجموعة من جنود العدو المدججين بالاسلحة يولون الادبار هربا من حجارة مواطني نابلس

## ولي عهد الاردن يجتمع بالامين العام للمؤتمر الاسلامي

عمان ـ ق. ن. ا: استقبل الامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني امس السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني بحث القضايا والموضوعات التي سيعالجها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعه السابع عشر المقبل في عمان في شهر مارس (اذار) القادم.

وتم التركيز في هذا اللقاء على سبل درء المخاطر والتحديات التي تواجه الامة الاسلامية وخاصة استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة

وقد شرح الامير حسن خلال اللقاء جوانب من ممارسات سلطات الاحتلال وخاصة عمليات القمع ومصادرة الاراضي وهدم المنازل وتنفيذ سياسة الامر الواقع مؤكدا انه لايمكن ضمان الامن والاستقرار في المنطقة الا من خلال ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يقوم على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وفي مقدمتها القدس وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وان المؤتمر الدولي هو الصيغة المثلى للوصول الى الحل المنشود.

## فكرة

مصطفى أمين

المسؤولون عن هزيمة يونيو يطلبون منا ان ننسى هزيمة ٥ يونيو! كيف ننسى اكثر من مائة الف شاب قتلوا وجرحوا في ٦ ساعات. شباب من اشجع واجمل شبابنا ضحينا بهم في مغامرة حمقاء؟ كيف ننسى ملايين الجنيهات ثمن الاسلحة التي فقدناها في اقصر حرب في تاريخ العالم؟ كيف ننسى الذل والهوان الذي تعرضنا له في جميع انحاء العالم وكيف اصبحنا اضحوكة او نكتة في الدنيا. حتى ان جريدة النجم الاحمر لسان حال الجيش السوفيتي قالت ان الجنود السوفييت يرددون النكت عن الجيش المصري؟! كيف ننسى او واحدة من اصغر دول العالم احتلت ثلث الاراضي المصرية.

ويقول البعض ان انتصار ٦ اكتوبر يجب ان ينسينا هزيمة ٥ يونيو. وهذا خداع للشعب لا ينطلي إلا على السذج والبسطاء. غير صحيح ان ٦ اكتوبر محا ٥ يونيو، فلا نزال لا نستطيع حتى الآن ان نضع جيشنا على حدودنا! ولا تزال الضفة الغربية في يد اسرائيل، ولا تزال اسرائيل تحتل جزءا هاما من سورية. والديون التي غرقنا فيها والضيق الاقتصادي الذي نعيش فيه، ومدن القناة التي خربت وشعب القناة الذي تشرد، والسطوة التي منحتها الهزيمة المروعة لاسرائيل هي التي جعلتها تعربد في المنطقة وتحتل لبنان وتمتد ذراعها الى العراق فتنسف مفاعله الذري. صحيح ان انتصار ٦ اكتوبر كان كبيرا ولكن هزيمة ٥ يونيو كانت هائلة!

اننا حتى الآن لم نستعد الاراضي التي فقدناها في ٥ يونيو، ولا نزال نسدد اقساط ديون لم نستفد بقرش واحد منها بعد ان استولى العدو على كل اسلحتنا!

وهناك من يقول اننا استفدنا من هزيمة ٥ يونيو، لانها اسقطت الديكتاتورية وانهت حكم الفرد، واخرجت الشعب من غيبوبته فعرف مالم يكن يعرف ورأى مالم يخطر له على بال. ولكن دولا كثيرة قضت على الديكتاتورية دون ان تدخل حربا خاسرة، تشوه سمعتها وتذل شعبها وتفقدها مائة الف شاب من شبابها، وتعرض كل الدول العربية الى هزيمة لا ذنب لها فيها!

اننا يجب ان نذكر دائما الهزيمة في يوم ٥ يونيو حتى لا تتكرر مرة اخرى، وحتى لا نسمح لاي حاكم ان يزج بنا في حرب بغير استعداد وبغير خطة وبغير قيادة.

وسوف تبقى كليات الحرب في انحاء العالم لسنوات طويلة يدرسون اسباب هذه الهزيمة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ. وسيخرجون دائما بنتيجة واحدة، وهي ان المقيدين بالسلاسل والاغلال لا يمكن ان يحاربوا، وان المهزومين داخل الحدود لا يمكن ان ينتصروا خارج الحدود!

الشعوب لا تفقد الذاكرة الا في عصور الطغيان!

## أمير دولة قطر يستقبل بشارة

الدوحة ـ واس: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور الدوحة حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني استعراض عدد من الموضوعات التي تهم مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجدول اعمال الدورة الثامنة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون المقرر عقدها في الرياض في ٢٦ الشهر الحالي.

وكان السيد بشارة قد وصل الى الدوحة الليلة قبل الماضية في زيارة لدولة قطر في اطار جولة يقوم بها حاليا للدول الاعضاء في المجلس.

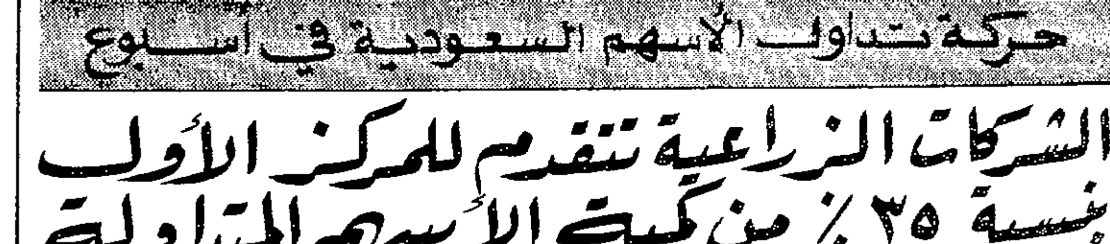
## افتتاح المؤتمر الفلسفي العربي الاول بعمان

عمان ـ ق. ن. ا: افتتحت امس اعمال المؤتمر الفلسفي العربي الثاني والذي يستمر ثلاثة ايام وتنظمه الجامعة الاردنية بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية.

ويناقش المؤتمر عدة موضوعات ودراسات واوراق عمل تعالج قضايا الفلسفة والثقافة العربية ومسائل تتعلق بالفكر العلمي والتراث والفن والسياسة والادب وموضوع تاسيس جمعية عربية للفلسفة.

ودعا الامير حسن نائب الملك وولي عهد الاردن في كلمة له في افتتاح المؤتمر الى اجراء حوارات متصلة بين رجال الفكر والفلسفة والعلماء في الدول العربية والاقتداء برجال الفكر والفلسفة من سلفنا الصالح الذين ربطوا النشاط الفلسفي والفكري بالعلم التجريبي.

وقال في كلمته التي القاها نيابة عنه السيد اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس: ان علماءنا ومفكرينا في التاريخ العربي الاسلامي نجحوا في ايجاد الحلول لمواجهة مشاكل الحياة والمجتمع دون التعصب لمنهج او مذهب وحافظوا على الهوية الاصلية للامة وتراثها وحضارتها مع انفتاح متصل مع العالم وانجازاته.




# الشركات الزراعية تتقدم للمركز الأول بنسبة ٣٥٪ من كمية الأسهم المتداولة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

انخفضت كمية الاسهم المتداولة للشركات خلال الفترة ١٤ـ ١٩ ربيع الثاني الموافق ٥ـ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) إلى ١٨٢ الفا و٢٣٦ سهما تمت في ٣٦ شركة بالقطاعات الستة ـ البنوك والصناعية والاسمنت والخدمات والكهرباء والزراعية ـ وزادت عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة إلى ٨٣٠ صفقة منها ١٣٠ في البنوك و٢٤٣ في الصناعية و٦٠ في الاسمنت و١٣٢ في الخدمات و٣٧ في الكهرباء و٢٢٩ في الزراعية.

وتقدمت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة من التداول إلى المرتبة الأولى بنسبة ٣٥,١٪ بعد أن كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٦٣ الفا و٩٧٠ سهما قيمتها ٤ ملايين و٧٥٣ الفا و٣٦٨ ريالا بنسبة ١٩,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الأسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٨٠ و١٦٧، القصيم الزراعية ٧٥ و٥٧، حائل الزراعية ٢٠٥ و٢٠٢، تبوك الزراعية ١٧٠ و١٥٥، الأسماك ٤٢٠ و٣٣٩، الشرقية الزراعية ٣٢ و٣٠ ريالا. وارتفعت اسعار الأسهم في شركتين وانخفضت في شركتين ولم تتغير في مثلها.

**الخدمات.. الثانية**

تقدمت شركات الخدمات إلى المرتبة الثانية خلال هذه الفترة وبنسبة ٢٢,٩٪ بعد أن كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الأسهم في ٨ شركات منها ٤١ الفا و٦٧٤ سهما قيمتها ٢ ملايين و٢٥٣ الفا و٨٥٩ ريالا بنسبة ١٣,٥٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي: الفنادق ٨٥، العقارية ١٣١، النقل البحري (قديم) بين ٧٠ و٦٦، النقل البحري (جديد) ٣٥ و٣٣، النقل الجماعي ١٣٨ و١٣٣، خدمات السيارات ٥٣ و٤٥، المواشي ٩٥ و٩٤، عسير للتجارة ٦٨ ريالا. وارتفعت أسعار الأسهم في ٧ شركات وانخفضت في واحدة.

**الكهرباء.. الثالثة**

وتراجعت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة إلى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٢,٩٪ بعد أن كانت تحتل المرتبة الأولى خلال الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الأسهم في ٤ شركات منها ٢٣ الفا و٤٨٨ سهما قيمتها ٣ ملايين و٨٠٣ آلاف و٩٠ ريالا بنسبة ١٥,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم في شركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٦٥ و١٦٤، كهرباء الغربية ١٦٨ و١٦٠، كهرباء الشرقية ١٥٧ ريالا. وارتفعت الأسعار في شركة واحدة وانخفضت في ثلاث.

**الصناعية.. الرابعة**

حافظت الشركات الصناعية على المرتبة الرابعة خلال هذه الفترة بنسبة ١٢,٨٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٢٢ الفا و٣٣٠ سهما قيمتها ٨ ملايين و٨١٧ الفا و٩١٤ ريالا بنسبة ٣٦,٥٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الأسهم في الشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ٨٨٠ و٨٣٣، الأسمدة (سافكو) ٤٣٠ و٤٢١، التصنيع الوطنية ٥٥ و٥٣، الدوائية ١٠١ و٩٧، الغاز والتصنيع ٢٠٠ و١٩١ ريالا. وارتفعت أسعار الأسهم في اربع شركات وانخفضت في واحدة.

**الاسمنت .. الخامسة**

كما حافظت شركات الاسمنت على المرتبة الخامسة خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ١٢,٢٪، فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٢٣ الفا و٢٤٠ سهما قيمتها مليون و١٨٨ الفا و٣٤٩ ريالا. بنسبة ٤,٩٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم في شركات الاسمنت كالتالي: اسمنت القصيم ٨٥، اسمنت الجنوب بين ١٣٥ و١٢٥، اسمنت ينبع ٩٠ و٨٧، السعودي البحريني ٦٥ و٥٢، السعودي الكويتي ٦٢ و٥٧ ريالا. وارتفعت أسعار الأسهم في شركتين وانخفضت في ثلاث.

**البنوك .. الاخيرة**

حافظ قطاع البنوك على المرتبة الاخيرة خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ٤,١٪ فقد بلغت كمية الأسهم في ٨ بنوك منها ٧ آلاف و٥٣٤ سهما قيمتها ٢ مليون و٣٤٠ الفا و٣٠٨ ريالات بنسبة ٩,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الاسهم المتداولة في البنوك كالتالي: بنك الجزيرة بين ٢٥٠ و٢٢٤، بنك الاستثمار ١٤٠، السعودي الهولندي بين ٢٧٠ و٢٥٩، السعودي البريطاني ٢٤٠ و٢٢٥، القاهرة السعودي ١٦٠ و١٣٣، العربي الوطني ١١٠٠ و٩٧٣، السعودي الأمريكي ٦٣٠ و٥٨٦، التجاري المتحد ١٥٠ و١٤٥ ريالا. وقد ارتفعت أسعار الأسهم في اربعة بنوك وانخفضت في مثلها.

ولم يتم التداول في ١٦ شركة منها اثنتان في البنوك واربع في الصناعية وثلاث في الاسمنت وواحدة في الخدمات وست في الكهرباء.

## الموجز

### دليل الصناعة التحويلية بدول مجلس التعاون

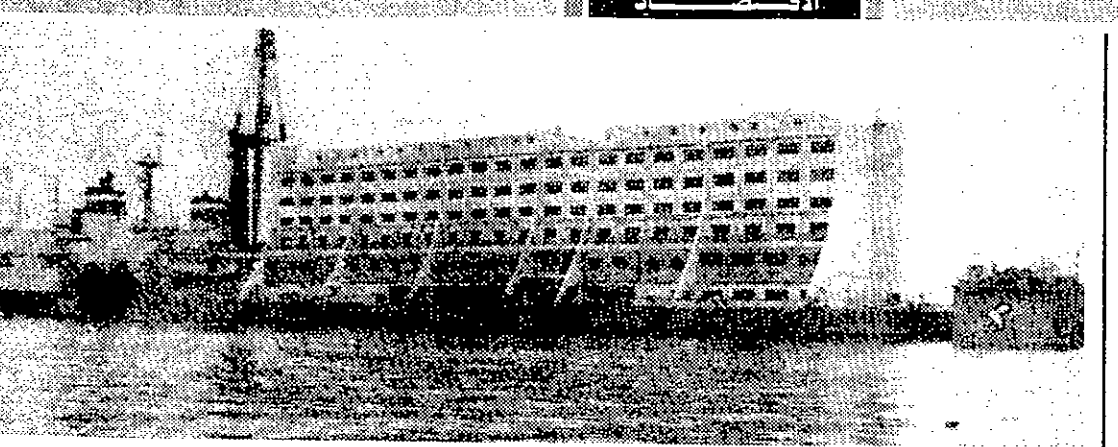
● الرياض: اصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الطبعة الثانية من دليل الصناعات التحويلية لدول المجلس. ويشمل الدليل المعلومات الرئيسية عن المنشآت الصناعية وبعض المعلومات المتعلقة بالنشاط الصناعي الخليجي.

### مصري يشتري شركتي بترول امريكيتين

● القاهرة: دفع الدكتور محمود وهبة ـ المصري الجنسية ـ واستاذ ادارة الاعمال بجامعة نيويورك سابقا ٢٠ مليون دولار لشراء شركتين امريكيتين لبيع منتجات البترول.

### انتعاش التجارة بين الصين وتايوان

● بكين: قفزت قيمة المبادلات التجارية غير الرسمية بين الصين الشعبية وتايوان بنسبة ٦٠٪ خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.



**الفندق العائم يستعد للابحار**

انتهى اكبر احواض بناء السفن في سنغافورة من بناء فندق عائم تبلغ سعته ٢٠٠ حجرة نوم بالاضافة للتسهيلات المختلفة. وتم امس شحن الفندق فوق ناقلة عملاقة لنقله الى استراليا حيث طلبت احدى شركات السياحة بناءه لحسابها. ومن المقرر ان يصل الفندق الى هناك اوائل الشهر المقبل.

# اوزال يستعد لفرض اجراءات تقشف لعلاج المشاكل الاقتصادية في تركيا

انقرة ـ ر: استعد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا بعد فوزه في الانتخابات العامة لاتخاذ اجراءات تقشف في البلاد من اجل التغلب على المشاكل الاقتصادية وينوي اوزال العمل على الحد من التضخم والعجز في الميزانية والديون الخارجية المتنامية.

وسيشكل اوزال خلال الاسابيع المقبلة مجلس وزراء جديدا بعد فوزه في انتخابات ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كما سيضع خلال تلك الفترة اللمسات الاخيرة على السياسة الاقتصادية لعام ١٩٨٨.

وتظهر التقديرات الرسمية ان معدل التضخم خلال العام الذي انتهى في نوفمبر الماضي بلغ ٤١,٧٪ ويحتمل ان تبلغ النسبة المستهدفة لعام ١٩٨٨ نحو ٣٠٪.

وفي نهاية اكتوبر الماضي بلغ العجز في الميزانية ١,٠٩٥ مليار ليرة (١,١ مليار دولار) في حين كان المستهدف لعام ١٩٨٧ يبلغ ٩٣٠ مليار ليرة (٩٣٠ مليون دولار) ويتوقع تخفيض الانفاق للتركيز على المشروعات غير الاساسية.

ويتوقع مصرفيون ان يبلغ حجم الديون الخارجية ٣٧ مليار دولار مع نهاية عام ١٩٨٧ بعد ان كانت ٣١,٢ مليار دولار في بداية العام.

وبعد ايام من الانتخابات اعلن اوزال زيادة في الاسعار بنسب تتراوح بين ٣٠ و١٠٠٪ بالنسبة الى سلع وخدمات تقدمها شركات مملوكة للحكومة وذلك في اجراء يستهدف تمويل ميزانية عام ١٩٨٨.

ويتساءل مصرفيون ورجال اعمال عن المدى الذي يمكن لاوزال ان يذهب اليه في رفع الاسعار وزيادة الضرائب دون المخاطرة باثارة قلاقل اجتماعية في دولة كانت خاضعة للحكم العسكري حتى عام ١٩٨٣.

ويقول مصرفيون ان معدل النمو الاقتصادي يجب ان يبلغ ٦٪ في العام من اجل الابقاء على معدل البطالة الحالي عند مستواه الحالي البالغ ١٦٪.

ويتوقع تخفيض قيمة الليرة التركية من اجل زيادة الصادرات التركية وايرادات العملة الصعبة الضرورية لسداد الديون.

وقد اجتمع اوزال في الاسبوع الماضي في نيويورك مع ممثلين عن بنوك امريكية لشرح الخطط الاقتصادية لبلاده ولكنه على خلاف التوقعات لم يطلب قروضا جديدة. وكان بعض المصرفيين يتوقعون ان تحاول تركيا الحصول على قرض متوسط الاجل قيمته مليار دولار ليحل تدريجيا محل ديونها القصيرة الاجل.

# الشركة السعودية التركية القابضة تستعد لبدء نشاطها في فبراير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

استضافت مدينة اسطنبول بتركيا اول اجتماع لمجلس ادارة الشركة السعودية التركية القابضة وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ٨ و٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧م. وتم في هذا الاجتماع انتخاب اسماعيل ابو داود نائب رئيس الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة رئيسا لمجلس إدارة الشركة من الجانب السعودي، والسيد علي جو شكني رئيس مجلس الغرف التركية نائباً لرئيس مجلس الادارة من الجانب التركي.

كما تم اعلان قيام الشركة اعتباراً من أول فبراير (شباط) المقبل. كذلك ناقش المجتمعون عدداً من دراسات الجدوى التي أعدتها إدارة التخطيط المختصة بشؤون الاستثمار بتركيا والتي تتضمن عدة مشروعات تكون نواة لنشاطات الشركة التي تشمل المشروعات الصناعية والزراعية والتجارية ومشروعات المقاولات.

ويبلغ رأس مال الشركة ٤٠ مليون دولار أمريكي تم الاكتتاب في نسبة ٢٥٪ منه حيث يمثل المساهمون السعوديون ٦٠٪ من نسبة المساهمين وراس المال، بينما يمثل الجانب التركي ٤٠٪ من نسبة المساهمة وراس المال.

والجدير بالذكر ان الشركة السعودية التركية القابضة قد تم تأسيسها بناء على توصيات اللجنة السعودية التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتي يراس الجانب السعودي فيها السيد محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي، ويراس الجانب التركي رئيس الوزراء قايا اردم.

ويشمل الجانب السعودي في الشركة كلا من السادة اسماعيل أبو داود، محمد العوض وزير التجارة السابق، محمد الخريجي، د. هشام جمجوم، عمر بن لادن وعبد الله محمد نور رحيمي ممثل صندوق الاستثمارات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي.

وتتخذ الشركة من اسطنبول مقراً لها ويجوز لها افتتاح فروع اخرى في تركيا أو خارجها لممارسة نشاطاتها.

## وزير الري المصري في البرلمان:

# انخفاض مياه النيل لن يؤثر على كمية الطاقة الكهربائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية المصري ان الوزارة اتخذت عدة تدابير لمواجهة نقص حصة مصر من مياه النيل هذا العام بسبب انخفاض مناسيب المياه في البحيرات الاثيوبية حيث بلغت حصة مصر والسودان معا ٦٢ مليار متر مكعب من المياه.

واكد الوزير في رده ليلة امس على طلبات الاحاطة والاسئلة المقدمة من نواب البرلمان ان انخفاض مياه النيل لن يؤثر على كمية الطاقة الكهربائية في مصر خاصة ان الطاقة المولدة من محطات السد العالي تبلغ نسبتها ٢٢٪ من اجمالي الكهرباء المولدة من كل المحطات الاخرى.

واشار الى ان هذا لن يؤثر على الملاحة النهرية او الاراضي الزراعية وان ما اتخذته الوزارة خلال السنوات الاربع الماضية وفر لمصر ٧,٨ مليار متر مكعب من المياه.

واوضح الوزير المصري في ختام رده ان ما نشرته جريدة التايمز البريطانية عن هذا الموضوع جاء مخالفا لما ورد في تقرير ماجدونالد البريطاني والذي طلبت الوزارة اعداده من احد بيوت الخبرة الاجنبية لتطوير شبكات الري في مصر، وان ما نشر قصد به البلبلة وتحريض السياح على عدم المجيء الى مصر بحجة توقف حركة المراكب السياحية بنهر النيل وهذا لم يحدث.

وقد اتفق نواب البرلمان من الحزب الحاكم والمعارضة على ضرورة وضع خطة قومية تشارك فيها الاجهزة الشعبية والحكومية لترشيد استخدامات المياه وعدم الاسراف في سحب مخزون المياه من السد العالي وعقد مؤتمر دولي بمصر لبحث ودراسة الآثار الجانبية للسد العالي.

## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٦٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٩٤ | ٦,٩١٤٥ |
| مارك المانى | ٢,٣٠٨٠ | ٢,٣٠٤٢ |
| فرنك سويسرى | ٢,٨٣٥٠ | ٢,٨٢٩٧ |
| فرنك فرنسى | ٠,٦٨٣٠ | ٠,٦٧٩٨ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٣١٦٠ | ٠,٠٠٣١٢٩ |
| ين يابانى | —— | ٠,٠٢٩٣٦ |
| جلدر هولندى | ٢,٠٤٨٠ | ٢,٠٤٧٩ |
| دولار سنغافورى | ١,٨٨ | ١,٨٦٩١ |
| دولار كندى | ٢,٨٩ | ٢,٨٧٥١ |
| شلن كينى | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبينى | ٠,١٩٥٠ | ٠,١٩٦١ |
| شلن نمساوى | ٠,٣٢٩٠ | ٠,٣٢٨٠ |
| كرون سويدى | ٠,٦٣٤٠ | ٠,٦٣٣٤ |
| كرون نرويجى | ٠,٥٩٢٠ | ٠,٥٩٠٦ |
| فرنك بلجيكى | ٠,١١٠٢٠ | ٠,١١٠٠١ |
| ليرة لبنانية | —— | —— |
| جنيه مصرى | ١,٧٥ | —— |
| دينار اردنى | ١٠,٩٢ | —— |
| دراخما يونانى | ٠,٠٢٩٢٠ | ٠,٠٢٩١٨ |
| روبية هندية | ٠,٢٤ | ٠,٢٨٩٦ |
| روبية سريلانكا | —— | ٠,١٢٣٧ |
| تاكا بنجلاديشية | —— | ٠,١١٤٠٠٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢١٩٠ | ٠,٢١٥١٢٢ |
| دينار كويتى | ١٣,٧١ | ١٣,٦٩٣٩ |
| دينار تونسى | ٤,٥٠ | ٤,٧٦٠٥ |
| دينار جنوبى | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحرينى | ٩,٩٦ | ٩,٩٦٣١ |
| ريال عمانى | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٩٦ |
| ليرة سورية | ٠,١٠٣٥ | ٠,١٣٩٢ |
| درهم اماراتى | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطرى | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١١ |
| درهم مغربى | ٠,٤٥٥٠ | ٠,٤٧٦١٠٤ |
| كرون دنمركى | ٠,٥٩٩٠ | ٠,٥٩٨١ |
| بيزتا اسبانى | ٠,٠٣٤٢٠ | ٠,٠٣٤١٦ |
| ريال يمنى | ٠,٣٧٦٠ | —— |
| جنيه سودانى | ٠,٨٠ | —— |
| دينار عراقى | ٢,١٥ | —— |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٦٠,٢١٠ | ٥٩,٩٠٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٧,٠٣٥ | ٧,٠٠٠ |
| اونصة ذهب | ١,٨٨٧ | ١,٨٧٠ |
| كيلو الفضة | ٩٤٠ | ٨٤٠ |
| الاونصة | ٣٤ | ٢٧ |

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٢٤ ـ الرياض

# كندا تشارك في التنقيب عن النفط بالاردن

عمان ـ ر: قال مدير هيئة الموارد الطبيعية في الاردن كمال جوريسات أمس ان فريق نفط كنديا سيبدأ الشهر المقبل في جمع بيانات جيولوجية عن الاردن في اطار عملية مشتركة للتنقيب عن النفط بالقرب من الحدود العراقية.

وقال ان فريقا من مؤسسة انترناشونال اسيستانس كوربوريشن التابعة لشركة النفط الحكومية الكندية بتروكندا سيعمل في منطقة الريشة الواقعة في شمال شرق الاردن.

ويتم تمويل عملية المسح بموجب اتفاقية قيمتها ١٩ مليون دولار كندي (١٤,٥ مليون دولار) وقعت مع انترناشونال اسيستانس في ابريل (نيسان) الماضي للقيام باعمال البحث الجيولوجي والمساعدة الفنية في جمع واعداد البيانات.

# مراقبون غربيون يستبعدون توقيع اتفاق لخفض الأسلحة الاستراتيجية في قمة موسكو

واشنطن ـ وكالات الانباء: يعتقد المراقبون في واشنطن بأن قمة موسكو ستعقد على الارجح في شهر مايو (ايار) او يونيو (حزيران) ١٩٨٨، غير انه من المشكوك فيه ان يستطيع الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف توقيع اتفاقية خفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) خلال القمة.

ومن هذا المنطلق ستكون قمة موسكو تاكيداً لاستمرار لقاءات القمة المتبادلة في العاصمتين، وهو ما تم الاتفاق عليه في جنيف عام ١٩٨٥ خلال اول لقاء للزعيمين وتاكيداً للعلاقة الجديدة بينهما وبين دولتيهما.

ولا يعتقد الخبراء ان مفاوضي جنيف يمكنهم خلال ستة اشهر فقط اعداد اتفاقية اكثر تعقيداً من اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي كانت ابرز ما انجز خلال قمة واشنطن. وتبدو المهمة بالغة الصعوبة حتى ولو كان وارداً عقد لقاءات جديدة بين وزيري خارجية الدولتين جورج شولتز وإدوارد شيفاردنادزه اللذين التقيا اربع مرات خلال ثلاثة شهور لازالة آخر العقبات من طريق اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى.

واكد سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي بنفسه قبل سفره من واشنطن انه مازال هناك الكثير من العمل. وفي الجانب الامريكي اشار بعض كبار الموظفين الامريكيين إلى انه يمكن للزعيمين ان يلتقيا دون التوقيع على معاهدات.

### مهمة صعبة

وكما كان الحال بالنسبة لاتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى فان بنود التحقق في اتفاقية (ستارت) المحتملة ستكون أصعب مهمة تواجه المفاوضين. غير ان عدد الصواريخ التي ستشملها اتفاقيات ستارت اكبر بكثير من تلك التي شملتها اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى. وبعض هذه الأسلحة وخاصة الموجودة في الغواصات يمكن نقلها بسهولة ومن الصعب رصدها. وبالاضافة إلى ذلك فان التحقق من تنفيذ اتفاق بشأن خفض الصواريخ أصعب بكثير من التحقق في حالة اتفاقية الازالة نظرا لأنه من الصعب تحديد ما إذا كان هذا الصاروخ أو ذاك من ضمن الصواريخ التي يجب ازالتها أم ضمن الصواريخ التي سيتم الاحتفاظ بها.

ومن المؤكد أن الأمريكيين ليس لديهم أي استعداد للتنازل عن مطالبهم في هذا المجال. ولم يكف الرئيس ريجان عن تكرار المثل الروسي المفضل لديه وهو «ثق ولكن تحقق».

ومن هذا المنطلق يحتمل أن تكون قمة موسكو قمة مفاوضات من أجل احراز تقدم في المجالات المتاحة في اطار ما سماه ريجان «بالعلاقة الجديدة تماماً» بين الدولتين. وبالنظر إلى نتائج قمة واشنطن فان هذه العلاقة العملية ترتكز بصورة كبيرة على تجنب المشكلات الشائكة مثل «حرب النجوم» للاستمرار في بحث المسائل الأخرى.

من جهة أخرى، تشعر أوروبا بارتياح ازاء تحول المناقشات حول نزع السلاح وتركزها مرة أخرى حول الترسانات الاستراتيجية للدولتين العظميين بعد الاتفاق على الغاء الصواريخ المتوسطة المدى التي شغلت الرأي العام منذ عشر سنوات. وظهر الارتياح واضحا في بروكسل في مقر حلف شمالي الأطلسي حيث ينعقد مجلس الحلف، واعرب وزراء خارجية دول الحلف عن ارتياحهم جميعا لرؤية واشنطن وموسكو تتجهان أولا نحو ابرام اتفاق حول خفض ترساناتهما الاستراتيجية إلى النصف.

وتضع المعاهدة حول الصواريخ المتوسطة المدى حداً لمناقشة طويلة بدأت العام ١٩٧٧ مع بدء نشر الصواريخ (اس. اس ٢٠) السوفياتية واتسع نطاقها لدى نشر صواريخ حلف شمال الأطلسي واستمرت مع المفاوضات التالية. وذكر خبير كان عضوا في مجلس الحلف ان هذه المناقشة «قيدت الحلف» وحالت دون تقديمه مقترحات جديدة.

### مناخ جديد

واستغل جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا هذا المناخ الجديد ليضع حجراً جديداً في صرح التعاون الفرنسي الألماني الذي تراه باريس حاسما بالنسبة لأمن أوروبا. وفي كلمته أمام معهد الدراسات العليا للدفاع الوطني أعرب عن التزام فرنسا بوضع أسلحتها النووية «شبه الاستراتيجية» تحت تصرف دفاع المانيا الاتحادية. وقال: «لا يمكن أن تخوض المانيا معركة دون أن تكون معركة لفرنسا أيضاً».

واكد رئيس الوزراء الفرنسي في اطار الخط الذي حدده بالفعل الرئيس فرانسوا ميتران الحاجة لايجاد عقيدة دفاعية اوروبية لمواجهة التحدي الذي تمثله مرحلة ما بعد الصواريخ النووية المتوسطة المدى بالنسبة لاوروبا.

وإلى جانب الأولوية التي اعطيت لمفاوضات ستارت فان عدم حدوث مفاجآت سيئة خلال قمة واشنطن ساعد بالفعل على ارتياح الحلفاء الأوروبيين.

ويتذكر الحلفاء الاضطراب الذي اصابهم غداة قمة ريكافيك في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ حين بحث الزعيمان الاختيارات النووية الأساسية المتعلقة بالأمن الأوروبي.

وكان الخوف كبيرا من أن يستغل ميخائيل جورباتشوف القمة أو مروره ببرلين الشرقية في طريق عودته إلى موسكو ليقترح سحب بعض الوحدات المتمركزة في دول حلف وارسو. وقال مسؤول فرنسي: «كنا نخشى من أن يفجر جورباتشوف مفاجأة كبيرة على صعيد الأسلحة التقليدية».

## ارشاد: أيد أجنبية وراء الاضطرابات

داكا ـ ر: قال الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش إنه يشتبه بوجود أيد أجنبية وراء الاضطرابات التي بدأها معارضوه منذ شهر للاطاحة به.

ولم يحدد الرئيس ارشاد اي دولة بالاسم، ولكنه قال في كلمة القاها اخيرا إن أحداث العنف التي وقعت خلال ١٣ يوما من الاضرابات العامة في البلاد استهدفت اضعاف الاقتصاد وارغام بنجلاديش على زيادة وارداتها.

واضاف قوله أمام عمال مصنع في بلدة كاليجانج بشرق البلاد: «إن الأيدي الأجنبية التي وراء هذه الحركة تعلم أن الاضرابات والعنف ستدمر صادراتنا من الجوت وسلع اخرى.



## عمليات ارهابية في مانيلا

تستمر أعمال الارهاب والعنف في مانيلا عاصمة الفلبين عشية انعقاد قمة الدول الآسيوية التي تبدأ اليوم الاثنين.

وفي الصورة أعلاه يبدو جندي فلبيني واقفا أمام حطام إحدى سيارات النقل الكبيرة التي احترقت بعد أن هاجم ٤٠ متمرداً فلبينيا محطة لسيارات النقل في إحدى ضواحي مانيلا.

## مقتل ٣٠ شخصا في اصطدام قطارين في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «البرافدا» ان ثلاثين شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٦٦ آخرون باصابات مختلفة خلال كارثة تصادم قطارين يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على خط تبيليسي / باكو / القوقاز جنوبي الاتحاد السوفياتي.

وقد وقعت المأساة حينما غالب النعاس سائقو قطار بضائع واصطدم القطار بشدة بمؤخرة قطار ركاب.

واضافت «البرافدا» التي نددت بقصور الموظفين في هذا الخط انه تم فصل مسؤولين في هذا الخط الحديدي من منصبيهما واستبعدا من الحزب الشيوعي وعوقب خمسة آخرون بتهمة الاهمال.

وذكر اوتار تشركيزيا رئيس مجلس وزراء جمهورية جيورجيا ان الموظفين يهملون اغلاق القضبان مما يؤدي الى توقف القطارات بصورة متكررة. واضاف انه في الشهور العشرة الاولى من هذا العام تم فرض قرابة ٢٥٠٠ عقوبة تأديبية».

# رصد اجزاء قد تكون للطائرة الكورية المفقودة قبالة بورما

سيؤول ـ ر: صرح متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الكورية بأن فريق بحث من الشركة توجه الى بحر اندامان قبالة بورما امس لانتشال قطع طافية يعتقد انها من حطام طائرة ركاب مفقودة تابعة للشركة.

وقال المتحدث ان فريق البحث استأجر سفينة في بورما بعد ان رصدت طائرات عسكرية من الولايات المتحدة وبورما ما يبدو انه سترات نجاة وابواب طوارئ» من الطائرة الكورية الجنوبية التي اختفت وعلى متنها ١١٥ شخصا في ٢٩ نوفمبر الماضي.

واضاف المتحدث قوله «ستصل السفينة الى الموقع الذي رصد فيه الحطام في وقت متأخر وستعود الى بورما في غضون ثلاثة او اربعة ايام».

ولم تسفر عمليات بحث مكثفة عن الطائرة على طول الحدود بين تايلاند وبورما عن اي اثر لها. ويعتقد مسؤولون في شركة الطيران الان ان الطائرة هوت الى البحر.

وقال المتحدث ان تشو تشونج ـ كون رئيس شركة الخطوط الجوية الكورية وصل الى بورما للاشراف على عملية البحث في البحر.

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان المحادثات الجارية مع سلطات البحرين بشأن طلب سيول تسليم امرأة يحيط الغموض بشخصيتها ويشتبه بتورطها في تدمير الطائرة الكورية اخذت فترة اطول مما كان متوقعا.

وكانت المرأة قد هبطت برفقة رجل مسن من الطائرة في ابوظبي قبل ساعات من اختفائها.

وتوجه الاثنان الى البحرين على متن طائرة اخرى، وابتلعا كبسولات سامة عندما حاولت السلطات البحرينية استجوابهما مما اسفر عن مصرع الرجل بينما ظلت المرأة على قيد الحياة.

## اتفاق سلام نووي بين الهند وباكستان

اسلام اباد ـ ق. ن. ا: توقع باكستان والهند في مطلع الشهر المقبل اتفاقا يقضي بأن تمتنع اي من الدولتين عن مهاجمة المنشآت النووية للاخرى.

وسيوقع الاتفاق وزير دفاع كل من الدولتين لدى اجتماعهما الذي سينعقد في نيودلهي في السابع من يناير المقبل ويستغرق يومين.

وكان الاجتماع الذي عقده السيد محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان مع نظيره الهندي في كتماندو في اوائل نوفمبر الماضي قد اسفر عن تحديد الاجتماعات التي سيتم عقدها بين المسؤولين في الدولتين على مختلف المستويات.

# وصية جديدة للخميني تستبعد منتظري وتعزز سيطرة رفسنجاني

**كتب الخميني وصية واقرارا سياسيين جديدين يبدد فيهما فكرة خلافة آية الله منتظري له بعد وفاته. وبموجب هذه الترتيبات الجديدة سيكون هناك هيكل قيادي جديد يجعل من حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني الناطق باسم البرلمان الايراني، الرجل الأرجح للسيطرة على إيران بعد وفاة الخميني.**

وكشف أمر وجود مثل هذه الوصية أمام مجموعة من الزعماء الايرانيين جرى استدعاؤها يوم الخميس الماضي إلى منزل آية الله الخميني في شمال طهران. وضمت هذه المجموعة إلى جانب منتظري ورفسنجاني كلا من آية الله علي مشقيني الناطق باسم الجمعية الدستورية الخبراء والرئيس علي خامنئي ونجل الخميني (احمد). ولم يكن لدى أي فرد من أعضاء هذه المجموعة على حد قول مصادر في طهران، علم مسبق بالموضوع الذي استدعوا من اجله.

قالت ذلك صحيفة «الصنداي تايمز»، وأضافت إنه ظهر خلال هذا الاجتماع الذي اذيعت وقائعه على الهواء من اذاعة طهران، خلاف حول الكيفية التي يتم فيها اغلاق وحفظ نسختين من الوصية وارسالهما إلى كل من مدينة قم ومدينة مشهد في شرقي إيران.

## مجلس قيادي

وتوصي هذه الوصية على حد قول مصادر في طهران، الجمعية الدستورية للخبراء باختيار مجلس قيادي يضم ثلاثة رجال دين كحد أدنى او خمسة كحد أعلى، بدلا من الخليفة المعين الحالي.

وجدير بالذكر أن رفسنجاني هو من أشد خصوم منتظري وكان يدفع دوماً باتجاه تشكيل مجلس قيادي لأنه يفتقر للصفات القيادية الدينية التي تجعل منه الزعيم الديني الأعلى.

وقالت الصحيفة إن رفسنجاني الذي يعتبر البرلمان قاعدة قوته، يستطيع أن يضمن انتخابه لقيادة المجلس الجديد لما له من نفوذ على عدد كبير من أعضاء جمعية الخبراء.

ومضت الصحيفة تقول إنه عندما بدأت اذاعة طهران بث وقائع الاجتماع من منزل الخميني، كان كل شيء يسير بهدوء عندما انفجر الخلاف بين رجال الدين وأخذ الطاقم الاذاعي على حين غرة وتوقفت التعليقات الاذاعية وترك الجدال الحاد يأخذ مجراه على الهواء، ولكن الصحف لم تتطرق إلى ما حصل.

وكان الخميني قد افتتح الاجتماع بأن اوصى بارسال إحدى نسختي الوصية إلى قم والثانية إلى مشهد. وفي اللحظة التي بدأ فيها الخميني يتحدث غادر منتظري مكان الاجتماع وبدأ الجدال الحاد. وسمع أحد الأشخاص وهو يقول للخميني: «كلا.. كلا.. من الأفضل أن نحكم أغلاقهما هنا».

وقال رفسنجاني «لماذا لا نذهب جميعا إلى البرلمان». وهو بذلك لا بد انه كان يفكر بالأهمية الرمزية لاقتراحه بالنسبة لمستقبله. ومضى يقول: «إننا نستطيع أن نطلب احضار رجل مختص بالوصيات ويقوم بهذه المهمة تحت اشرافنا».



وقال الخميني بصوت وكأنه يتحدث إلى مجموعة من الأطفال: «حسنا افعلوا ذلك. على أن يرافق عدد منكم النسخة إلى مشهد».

وقالت الصحيفة إن هذه هي المرة الوحيدة في غضون السنوات الثماني الماضية التي يتذكر فيها المراقبون للأحداث في إيران، قيام أي شخص بمقاطعة الخميني أثناء حديثه الاذاعي.

واستطردت الصحيفة تقول إن غضب منتظري من وجود وصية جديدة كهذه مسألة مفهومة، وكان الخميني قبل خمس سنوات قد أعلن وصيته الأولى. وقد دعا في هذه الوصية إلى اختيار زعيم ديني أعلى يتمتع بسلطات شبيهة بسلطاته. وأخذ مجلس الخبراء بوصية الخميني وقام باختيار آية الله منتظري خليفة له.

«صنداي تايمز»

# والد الجندي الاسرائيلي المتهم بالجبن والتخاذل: «افضله حيا على أن يكون بطلا ميتا»

في تقرير لها من ديفيد لاندو في القدس قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» إن الحرب الخاصة التي يشنها مدير مدرسة في اسرائيل اتهم ابنه بالجبن أثناء الحراسة، اثارت قلقا عاما ازاء مدى استعداد وتأهب الجيش الاسرائيلي في الحدود الشمالية.

فقد صعد اسحاق الموج يوم الجمعة الماضي هجومه وذلك بكشف النقاب عن تمكنه من اختراق مقر القيادة العسكرية الشمالية ودخوله إلى مكتب القائد العام في المنطقة دون أن يعترض طريقه أي شخص.

وقد زادت عملية الكشف هذه من القلق ازاء قدرة الجيش على حماية مستوطناته الشمالية من هجمات الفدائيين الفلسطينيين عبر الحدود. وأثارت أيضا شكوكا في أن ابن الموج البالغ من العمر ٢٠ عاماً استخدم كبش فداء في وقت كان الأولى فيه محاكمة كبار الضباط.

## أمام القضاء

وقالت الصحيفة إن الموج هو والد الجندي روني الذي سيقدم لمحكمة عسكرية على الجبن الذي ابداه بعد مهاجمة الفدائيين الفلسطينيين للمعسكر الذي كان يخدم فيه بالقرب من الحدود اللبنانية في الخامس والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني)، وكان روني الذي كان يقوم بمهمة الحراسة في بوابة المعسكر قد فر هاربا بدلا من الاشتباك مع الفدائي أو تنبيه زملائه. وقد دخل الفدائي المعسكر عبر الباب المهجور وهو يلقي القنابل ويطلق النيران من رشاشه الأوتوماتيكي.

وأسفرت هذه العملية عن مقتل ستة جنود قبل أن يتمكن جندي جريح من اصابة الفدائي الذي اثار الابتهاج والفرحة في صفوف الفدائيين الفلسطينيين الذين لم يحققوا مثل هذا النجاح منذ فترة طويلة.

وقد سارع رئيس اركان الجيش الجنرال دان شومرون الذي قاد عملية مطار عنتيبي، في القاء اللوم على الحارس الذي هجر بوابة المعسكر. واوصت لجنة تحقيق في الحادث بتوجيه تأنيب رسمي قاسي اللهجة لضابط كبير. كما اوصت بتجريد ضابط آخر من مهام القيادة وطرد ضابط آخر اقل رتبة.

وقالت الصحيفة إن حارس البوابة هو الوحيد الذي سيحاكم أمام محكمة عسكرية وسرعان ما أصبح هذا الحارس هدفا للازدراء والاحتقار بين الاسرائيليين.

## قلق وسخرية

وفي الوقت نفسه تتساءل الصحف والرأي العام بقلق ظاهر وبشكل ينطوي على انتقاد حاد وربما سخرية ما إذا كان بوسع جندي واحد فقط أن يتحمل مسؤولية حراسة معسكر له أهميته الكبرى لدى جيش يمثل الخوف والوعي الأمني له هاجساً على درجة كبيرة من الحدة.

وفي الاسبوع الماضي بدأ الأب حملته المعاكسة معلنا في مقابلة ان «الجيش كان يفضل ابنه بطلا ميتاً ولكنني افضله حياً بدلا من أن يموت بسبب اخطاء ارتكبها آخرون».

وأكد اسحاق الموج أن ابنه لم يحصل على تعزيزات في موقع الحراسة رغم اعلان حال الطوارىء في الجبهة الشمالية برمتها. وليس هذا فحسب، ذلك ان ابنه لم يبلغ باعلان الطوارىء كما لم يكن معسكره في حالة تأهب.

## ما هي البدائل

وواصل الاب حديثه قائلا: «ماذا كانت البدائل أمام روني؟ هل يندفع نحو المهاجم ليموت أو الانتظار في مكانه ليموت أم الفرار والبقاء على قيد الحياة؟».. وقال ايضا: «ماذا كانوا يريدون منه أن يفعل؟ هل كانوا يريدون منه الاندفاع والتصرف مثل رامبو؟ ان رامبو غير موجود إلا في الافلام».

ورد عليه الجيش بلسان اسحق رابين وزير الدفاع بالقول «لم يكن الخيار بين الفرار أو القتال أو الموت بل كان بين الفرار أو القتال والانتصار».

ومن ناحية أخرى، ظهر الجنرال شومرون رئيس الأركان على شاشة التلفزيون ليطمئن الرأي العام بانه ليس هناك مشاكل وقال نائبه الجنرال أهود باراك في مجلة الجيش انه سوف يجري التعامل مع هذه الحالات الفردية بسرعة وحزم.

ومن جانبه، كتب الموج الابن إلى الجنرال شومرون يطلب اعفاءه من الخدمة في الاحتياط وأعقب رسالته هذه بقوله إن الحراسة في المعسكرات الأخرى ضعيفة وغير فعالة.

وقال ضباط القيادة الشمالية الذين يشعرون بالاحراج انهم يقومون عادة باعتقال ومحاكمة الهارب ولكن بسبب الظروف الخاصة للموج فقد أفرج عنه بعد تحقيق استمر خمس دقائق.

«صنداي تلجراف»

# اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية بالعناوين الرئيسية التالية:

- الخصوم السياسيون لجورباتشوف يفسدون عليه الانتصار الذي حققه في القمة مع ريجان. «الصنداي تايمز».
- مصادر حكومية بريطانية رفيعة المستوى تتهم الاخصائيين في المستشفيات بالوقوف ضد أي تحسينات في الخدمات الصحية الوطنية. «الصنداي تايمز».
- معركة وزير الخزانة البريطاني بشأن التعديلات في الضرائب. «الصنداي تايمز».
- وزير الدفاع البريطاني الأسبق يضم صوته إلى المعارضة في حزب المحافظين ضد ضريبة الاقتراع. «الاوبزرفر».
- خلاف بين زعيمي حزبي الاحرار والاشتراكي الديمقراطي البريطانيين يهدد التحالف بينهما. «الصنداي تلجراف».
- «اكاذيب» فالدهايم بشأن دوره في الحرب. «الصنداي تلجراف».
- خطة لاخضاع المهاجرين في بريطانيا إلى اختبار جيني. «الصنداي اكسبريس».
- فالدهايم يواجه تهمة قبول رشاوى مقابل العفو عن الرهائن ابان الحرب العالمية الثانية. «الصنداي اكسبريس».

## اهمية قمة واشنطن

ركزت الصحف البريطانية على قضية دولية رئيسية هي وقائع ونتائج اجتماعات قمة واشنطن بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف.

وحول هذا الموضوع قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية إنه على الرغم من كون القمة الامريكية السوفياتية مجرد لقاء مبهرج، فيه من المظهر البراق اكثر مما فيه من المضمون الحقيقي، إلا انه اول لقاء من نوعه يضع خاتم التصديق على أول اتفاقية لخفض الأسلحة النووية منذ اختراع هذه الاسلحة في الحرب العالمية الثانية. كذلك يجب الاقرار بان لقاء القمة ينطوي على قيمة رمزية باعتباره اول اعتراف علني من جانب القوتين العظميين بانه لم يعد في وسعهما تحمل الاعباء الثقيلة لسباق التسلح الدولي.

فمن جانب جعل الزعيم السوفياتي جورباتشوف محور مبادراته في مجال السياسة الدولية، فكرة انه لم يعد في امكان الاتحاد السوفياتي أن يولي التفوق العسكري على الغرب اهمية اكبر من اهمية الضرورات والاحتياجات المحلية. والفكرة من وراء ذلك هو انه لا بد من انهاء سباق التسلح، لكي يتمكن الشعب السوفياتي من الوصول إلى مستوى الحياة التي يطمح إليها.

وبالمثل ادركت الولايات المتحدة - وان كان ذلك ببطء - انه لم يعد بوسعها الاحتفاظ بقدرتين في وقت واحد.. الهيبة الدولية والقوة الاقتصادية. لقد فشلت الولايات المتحدة في استيعاب هذا الدرس بعد حرب فيتنام. ثم جاءت ازمة المال في الاسواق الدولية لتنقل هذا الدرس إلى داخل الولايات المتحدة بشكل حاد. فعلى مدى عقود من الزمن اجبرت الولايات المتحدة تحت وطأة التزامات الدفاع الدولية التي فرضتها على نفسها، اجبرت على ان تنفق اكثر مما تطيق. لكنها في نهاية المطاف اضطرت إلى خفض ميزانيتها العسكرية.

ثم تختتم الصحيفة افتتاحيتها قائلة إنه يصعب على المرء ان يتفاءل. اذا ما تطلع حوله ليجد الفوضى الدولية في الخليج. وفشل المبادرات الأخيرة في الشرق الاوسط وفشل الرئيس الأمريكي والزعيم السوفياتي في الاتفاق على قضايا حقوق الانسان وايران وانجولا. ورغم ذلك. فإن الأمور كانت ستصبح أسوأ مما هي عليه بكثير لولا التوقيع على اتفاقية الحد من الاسلحة النووية المتوسطة المدى.

## الحسنات والسيئات

اما صحيفة «الصنداي تلجراف» فهي تتخذ موقفا اقل تفاؤلا بكثير فالصحيفة تقلل من شأن ما قالته رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر من ان جورباتشوف «يفي بما يعد». وترى الصحيفة ان هذا القول لا يزيد عن كونه من باب التمني فقط. وتقول إنه رغم ان اتفاقية واشنطن للحد من الاسلحة النووية جعلت العالم نسبيا اكثر امنا من الناحية العسكرية. لكن اذا ما شجع ذلك الغرب على ان يكون اكثر ثقة في الاتحاد السوفياتي. فإن العواقب السيئة على الصعيد السياسي ستكون اكبر بكثير من الخير الذي جلبته الاتفاقية على الصعيد العسكري. ثم تمضي الصحيفة فتعدد الصفات الجذابة وسمات الكفاءة التي يتميز بها جورباتشوف وتركز على مقدرته في المناورات الدولية والاقتناع بفكرة ان الغاية تبرر الوسيلة.

وتخلص «الصنداي تلجراف» من ذلك إلى القول بان الاتحاد السوفياتي تخلى عن سياسة استدراج الغرب إلى تقديم التنازلات تحت وطأة التفوق العسكري السوفياتي لمصلحة خداع الغرب بالتفوق السياسي والدبلوماسي. وينطوي هذا التغيير في الاسلوب على قدر كبير من الحكمة من وجهة النظر السوفياتية ذلك ان المنافسة السياسية اقل تكلفة من تطوير الصواريخ الحديثة. كما ان الولايات المتحدة تتفوق في تطوير وتقنية الصواريخ الحديثة اكثر من تفوقها في الممارسات السياسية كدولة كبرى وفي الوقت نفسه فإن فرص نجاح الاتحاد السوفياتي في انجاز انتصارات دبلوماسية كبرى اكبر من فرص نجاحه في تحقيق تقدم كبير في مجال التكنولوجيا الحديثة.











# تطاول الخميني على مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته، وصحابته رضي الله عنهم أجمعين

## الحلقة الرابعة

قال تعالى: «إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم أنك لرسوله والله يشهد آن المنافقين لكاذبون، اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون».

يدعي الخميني وزمرته الاحتفاء برسول الله صلى الله عليه وسلم، والعناية بسيرته المطهرة فيقيمون الاحتفالات والمؤتمرات لأجل ذلك في كل عام.

وهذا ادعاء كاذب يضاهئون به ادعاء المنافقين ممن كانوا يتخذون ايمانهم وقاية وغطاء لتدبير المؤامرات للصد عن سبيل الله.

إن خميني وزمرته الذين يدعون ـ كذبا ـ الاحتفاء بالرسول وسيرته، إنما هم الذين زعموا ان الرسول لم ينجح في تربية الصحابة وأن هؤلاء الصحابة لم يكونوا على الطريق الحق.

فكيف يزعم الاحتفاء برسول الله من طعن في نجاح رسالته، ورد القرآن وجرح خير أمة أخرجت للناس؟

ولكي لا تنطلي أكاذيب الخميني وزمرته على الأمة الاسلامية كتبنا هذه السلسلة من المقالات التي تكشف نفاق هؤلاء المنافقين.

**بقلم: الشيخ وجيه المديني**

الخميني كبقية الزنادقة الحاقدين على الاسلام وأهله، والسابين لرسول الله واصحابه والمتسترين بالزعم بنصرة آل البيت وآل البيت براء منهم، وفي سبه لاصحاب رسول الله والشيخين بالذات يقول الخميني:

(اننا هنا لا شأن لنا بالشيخين وما قاما به من مخالفات للقرآن ومن تلاعب بأحكام الاله، وما حللاه وما حرماه من عندهما، وما مارساه من ظلم ضد فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وضد اولاده، ولكننا نشير الى جهلهما باحكام الاله والدين. ان مثل هؤلاء الافراد الجهال الحمقى والافاقين والجائرين غير جديرين بان يكونوا في موضع الامامة، وان يكونوا ضمن اولي الامر)[1].

ويقول المفتري ايضا:

(من جميع ما تقدم يتضح ان مخالفة الشيخين للقرآن لم تكن ضد المسلمين شيئا مهما جدا، وان المسلمين اما كانوا داخلين في حزب الشيخين ومؤيدين لهما واما كانوا ضدهما ولا يجرؤون ان يقولوا شيئا امام اولئك الذين تصرفوا مثل هذه التصرفات تجاه رسول الله وتجاه ابنته، وحتى اذا كان احدهم يقول شيئا فان كلامه لم يكن ليؤخذ به حتى لو كان لهذه الامور ذكر صريح في القرآن فان هؤلاء لم يكونوا ليكفوا عن منهجهم ولم يكونوا ليتخلوا عن المنصب)[2].

ويقول المفتري في حق الفاروق رضي الله عنه واخزى اعداءه:

(ان اعمال عمر نابعة من اعمال الكفر والزندقة والمخالفات لآيات ورد ذكرها في القرآن)[3].

وفي هذه الاقوال من الكفر والخروج من الدين ومخالفة سبيل المؤمنين امور واوجه كثيرة جدا نذكر منها ما يلي:

١ ـ سب الشيخين ووصفهما بالمروق من الدين والزندقة ومخالفة آيات القرآن عمدا وجهلا، ووصفهما بالحمق والجور... طعن اولا في شهادة رب العالمين سبحانه وتعالى الذي اثنى عليهما واختارهما لصحبة نبيه واشرف خلقه واختصاص الله لهما بالهداية والجهاد الدائم مع رسول الله في كل غزواته ومصاحبته في كل طلعاته وخرجاته وحلاته، وزواج الرسول ابنتيهما وثنائه الدائم عليهما بما لم يثن على احد مثلهما وشهادة النبي لهما بالجنة والرضوان والسابقة والفضل وشهادة الامة بكاملها الا هؤلاء الخارجين عن اجماع الامة.

فسب الشيخين ابي بكر وعمر طعن اولا في شهادة الله تعالى القائل: **«الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار»**. وهذه شهادة مفادها ان الله قد نصر رسوله يوم لم يكن منكم ناصر له الا رجل واحد هو الذي كان معه في الغار وهو من اشد واصعب المواقف التي تعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم. وسب الصديق طعن في شهادة الله له

**«وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى»**.

وهي باجماع المفسرين واهل العلم نزلت في الصديق الذي كان يشتري بماله العبيد ويعتقهم في سبيل الله ابتغاء وجه الله.

وسب الصديق طعن في اختيار الله له كأول رجل يدخل في الاسلام ويهتدي على يديه جمهور ممن دخل الاسلام اولا، والذي اختاره الله صحبة نبيه في كل حياته الرسالية بل وقبل ان يكون نبيا، وبعد ان التحق بالرفيق الاعلى، وسد جثمان الصديق مع جثمان رسول الله والفاروق لتتم الصحبة في الدنيا والآخرة.

فسب الصديق طعن في اختيار الله وقضائه وقدره.

وسب الصديق طعن في الرسول الذي اختار الصديق صديقا وصاحبا طيلة حياته، والذي لم يفارقه قط في اقامة ولا هجرة ولا في حضر ولا سفر والذي اثنى عليه بما لم يثنه على احد مثل قوله: (لما سئل من احب النساء اليك قال عائشة، قيل من الرجال قال: ابوها).

رواه البخاري ومسلم.

وقال (لو اتخذت من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومحبته). متفق عليه.

فمن سب الصديق فقد سب الله وسب رسوله الذي رضي بأن يصاحب الصديق وان يكون صاحبا له وصديقا له كل حياته. والذي تزوج ابنته وعاش معها طيلة عمره فاذا كان الصديق جاهلا كما يدعي المفتري الخميني فان السب هنا يتوجه الى الرسول الذي فشل في تعليم صاحبه كل هذه المدة، واذا كان الصديق جائرا وظالما كما ادعى هذا المفتري فان اللوم في الحقيقة يقع على من صاحبه الذي اتخذه صاحبا وحبيبا وملازما. وهو اما ان يجهل ظلمه وجوره ونفاقه وكذبه وهذه مصيبة، واما انه يعلم ذلك وسكت عليه وهنا تكون المصيبة اعظم.

ونحن نسأل الخميني ومن على شاكلته في الكفر والزندقة: هل كان رسول الله يعلم حال الصديق التي تزعمونها من الكفر والظلم وانه افاق مخادع ام لا؟

فان قالوا كان يجهل ذلك ولا يعلم، قلنا لهم كفرتم حيث اتهمتم الرسول بالبلادة والجهل اذ لم يعرف حال صديقه على مدى عمره وصحبته التي جاوزت سني الرسالة كلها الى ما قبل البعثة فمنذ كانا شابين كانا صاحبين.

وان قالوا كان الرسول يعلم حاله ومع ذلك سكت على ذلك بل واثنى عليه وتزوج ابنته وبقيت عنده الى ان توفي على صدرها ودفن في حجرتها، وانابه الرسول عنه في ان يصلي بالناس جميعا... اذا شهدوا بذلك ولزمهم قلنا لهم كفرتم ايضا لان سكوت الرسول على باطل محال، لانه لا يقر على باطل ولا يجوز له ان يسكت على باطل. فقد كفرتم ايضا. فالكفر لازم لهم بسب الشيخين سواء قالوا: كان رسول الله يعلم حقيقتهما المزعومة ام لا.

ثم نقول لهؤلاء الزنادقة الملحدين اين كان الله سبحانه وتعالى يوم كان الصديق والفاروق يتلاعبان برسول الله ويغشانه ويضحكان عليه ويستدرجانه ليفوزا بالملك بعده. لماذا سكت الله عن كل ذلك. لماذا لم ينزل قرآنا يفضحهما وقد نزل القرآن فيما هو اقل من هذا بكثير. نزل القرآن يفضح منافقا تخلف عن غزوة، ومنافقا غمز رسول الله بكلمة، ومنافقين يبنون مسجدا اي مسجد للضرار فكيف بمن يريد الاستيلاء على الدين كله، والرسالة كلها، والخلافة بعد الرسول، ومن ينوي تبديل القرآن، وتغيير الاحكام وظلم آل بيت رسول الله، واللعب في الدين كما يشاء.

اين كانت حكمة الله اذن يوم كان الصديق والفاروق يديران هذا حسب زعمكم وافككم ايها الكذابون الافاكون؟!

ان قلتم سكت الله عن كل ذلك ولم ينزل شيئا في ذلك فقد كفرتم لانكم بذلك تكونون قد اتهمتم الله باقرار الباطل وعدم تحذير رسوله من اكبر فتنة واعظم بلاء حل بالاسلام حسب زعمكم، وان قلتم تكلم الله وحذر وبين قلنا فأين هو اخرجوه لنا ايها الكاذبون المفترون؟

وقلنا لكم لماذا لم ينشره رسول الله ولم يشرعه في الناس ـ لماذا لم يحذر اصحابه وامته من الصديق والفاروق؟ ولم يقل لهم احذروا من هؤلاء على ديني وطريقي وأمتي وآل بيتي احذروا هؤلاء على كتاب الله وسنتي وعترتي!! لماذا اخفى الرسول هذا كله وظل يخفيه طيلة حياته ومات يوم مات وابو بكر يصلي في محرابه، ويعتلي منبره وينشر لواءه ويتكلم في كل موقع باسمه؟ اين كان رسول الله يوم كان يتلاعب بدين الله حسب زعمكم وافترائكم؟

اعلموا ايها الكاذبون المارقون انكم لم تسبوا ابا بكر وعمر وانما سببتم رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل سببتم الله من فوق سبع سماواته، وسببتم آل البيت كلهم الذين تزعمون انهم سكتوا على كل هذا الباطل. فأين كان علي بن ابي طالب يوم رأى خلافة الرسول تغتصب، وقرآن الله يحرف ودين الله يتبدل، لماذا ظل صامتا ولم يتكلم بل لماذا كان ذراعا للصديق وعضداً للفاروق يجاهد معهما وينصح لهما في كل رأي ومشورة ويأخذ عطاءه من بيت المال الذي كانا هما حارسيه والقائمين عليه؟ واين كان اهل البيت جميعا غير علي وهم يشاهدون الدين يتبدل ويتغير حسب زعمكم وافككم؟

انكم تقولون وتنشرون ان ابا بكر وعمر طبقا سنة الرسول في منع آل البيت علي وفاطمة من ميراثهما من رسول الله وان فاطمة خاصمت الصديق في ذلك وعلي بن ابي طالب والعباس راجعا ابا بكر وعمر في ذلك، ونحن نقول نعم كان هذا حقا... ولكن قولكم ان ابا بكر اغتصب الخلافة وان عمر بدل الدين وغير الاحكام، فان هذا اكبر سب لعلي ابن ابي طالب وفاطمة وآل البيت اذ ان عليا وفاطمة والعباس خاصموا الصديق ثم الفاروق في امر من امور الدنيا، ولكن هانت عليهم كل امور الدنيا والآخرة؟! فلم يخاصموهما في امر ولم يرفعوا في وجههما شكوى ولم يقولوا لهما حرفتما القرآن واغتصبتما الخلافة وبدلتما الدين... اكانت شجاعتهم حاضرة يوم اغتصب مالهم وارضهم وميراثهم حسب زعمكم... وكانوا عديمي الشجاعة والقوة يوم اغتصبت الخلافة، وهدم الدين وبدل القرآن؟

ثم واين كان المسلمون جميعا الذين كانوا بمئات الآلاف اين كانوا يوم رأوا الدين كله يتغير ويتبدل وهم الذين بذلوا اموالهم في سبيل الله وأرواحهم فداء الدين وباعوا النفس والنفيس لارضاء الله. ومدحهم الله في القرآن وجعلهم خير امة اخرجت للناس اين كانوا يوم كان الصديق والفاروق يتلاعبان بالاسلام ويحكمان بالجهل ويغيران الدين؟.. طبعا انتم تقولون كانوا كفارا ومرتدين الا ثلاثة او خمسة. وكل هذا دليل حقدكم ومروقكم من الدين.

لقد مرقتم بتجهيلكم الله وانه اقر الظالمين ومكن الكافرين من دينه وشرعه وكتابه الذي اعتز سبحانه وتعالى بحفظه فقال: **«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»**. وبقولكم: «ان الله لم يف بوعده ولم يمكن لدينه ورسوله وامته من بعده وانما مكن للظالمين والمرتدين والجاهلين... وبقولكم ان الله اثنى ومدح شرار الخلق، وجعل سفلة الناس خير امة اخرجت للناس، واظلم الناس اصحاب واحباب خير البشر. مرقتم اذ زعمتم ان الله لم يختر لصحبة نبيه الا كل منافق وكذاب ومخادع. ومرقتم اذ زعمتم ان الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج بنات المنافقين والكافرين، وان عائشة وحفصة ظلتا في عصمته مع كفرهما حتى مات الرسول في حجرة عائشة على صدرها بين سحرها ونحرها كل هذا وهي وابوها كافران منافقان!!

ومرقتم لاتهامكم رسول الله بكل هذا الباطل الذي لا حد له، ومرقتم لاتهامكم خير امة اخرجت للناس انهم كانوا مجموعة من اللصوص والمستغلين والجاهلين ممن انطلى عليهم الشر وتمالؤوا على الباطل واجتمعوا على الاجرام وبدلوا شرائع الله وغيروا دينه وحرفوا كتابه، ومرقتم لتكذيبكم الله في مدح هذه الامة واعلاء منارها والاشادة بذكرها في كل كتاب سماوي **«محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل... الآية»**.

لقد جعلتم ـ ايها الخميني وزمرته ـ مسيلمة وسجاح والاسود العنسي خيرا من آل البيت باعتقادكم الباطل في مسيلمة وسجاح والاسود العنسي على ما كان من كفرهم وباطلهم ادعوا بعض الوحي، ونوعا من النبوة. فأما اهل البيت عندكم فهم مدعون لكل صفات الربوبية والالوهية ومدعون لكل انواع الرسالة والوحي...

الا فلتعلموا ان الله مطهر آل البيت من رجسكم ومبعد آل البيت عن باطلكم شرفهم الله وطهرهم، وابعدهم عن دنسكم وكذبكم وباطلكم وحماهم الله عز وجل من مؤامراتكم ودسكم.

والخلاصة ان سب الخميني للشيخين هو كما فصلناه سب لله ولرسوله ولآل بيته الاطهار الذين ما سكتوا على باطل ولا جاملوا في حق... وسب للامة الشريفة العظيمة التي مدحها الله بالخيرية وشرفها واعلى منارها، وذكرها بالخير قبل ان توجد في التوراة والانجيل وعلى كل لسان وجعلها شاهدة على الاولين والآخرين لانهم عدول، قال تعالى: **«وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا»**.

فالحمد لله الذي شهد لامة محمد والحمد لله الذي شهد رسوله لهذه الامة بالخير والفضل وشهد للصديق بالايمان والجنة وللفاروق بالايمان والجنة والفضل والقوة في الحق، وانه والشيطان ضدان لا يجتمعان.

(١) كشف الاسرار ص ١٠٧ ـ ١٠٨.
(٢) المصدر السابق ص ١١٧.
(٣) كشف الاسرار للخميني ص ١١٦.

## مراحل التطور المستمر في ميناء «الدار البيضاء»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**اصدرت وزارة التجهيز المغربية كتابا وثائقيا مصورا حول ميناء الدار البيضاء الذي يعد واحدا من اكبر الموانىء الافريقية ويتضمن الكتاب مجموعة نادرة من الصور يعود تاريخ بعضها لعام ١٩٠٥ حينما كانت القوارب الصغيرة تتولى نقل السلع من البواخر الراسية في عرض المحيط بعيدا عن الشاطىء.**

ومن الصور الطريفة تلك التي توضح بداية قيام الميناء حينما كان مجرد حوض مائي يتسلل من بين الصخور الى الشاطىء تكاد مياهه تلاطم بيوت المدينة التي لم يكن يفصلها عن البحر غير شريط من الرمال.

ويشير الكتاب استنادا الى جراح انجليزي زار الدار البيضاء قبل نهاية القرن الثامن عشر «ان الميناء كان مجرد حوض صغير لا اهمية له»، ويذكر انه حين كانت المحاصيل الزراعية سيئة في اوروبا خلال تلك الفترة، جاءت الى الميناء شركة اسبانية وحصلت على ترخيص باحتكار تصدير القمح المغربي الى الاسواق الاوروبية. فقد كان الانتاج الزراعي وقتها في المغرب وفيرا.

وقد شهد الميناء منذ ذلك الوقت تطورا سريعا حينما سارع ملك المغرب مولاي الحسن الاول بوضع قواعد ترمي الى ازدهار المبادلات مع الخارج وامر بتجهيز الميناء بالمخازن بعدما سحب ترخيص الشركة الاسبانية.

قبل ذلك الوقت ـ وفي عام ١٩٨٧ شهد الميناء بناء منارة ارشاد السفن وتزويده باول الرافعات ومع ذلك فان المدينة لم يكن حجمها يتجاوز حجم حي انفا الذي ما يزال قائما حتى الان.

ويستعرض الكتاب عبر مجموعة من الصور قصة تطور الميناء من عام ١٩٠٧ عندما كان عدد سكان الدار البيضاء لا يتجاوز ٢٥ الف نسمة الى الوقت الراهن بعدما اصبح الميناء في حجم مدينة يتجاوز تعداد سكانها ثلاثة ملايين نسمة.

فقد بدأ الميناء يشهد التوسع ابتداء من عام ١٩٠٨ حينما تم هدم المنازل القريبة لتمتد ارصفته الحالية وتتطور بالتالي حركة العمران، مما ادى الى هدم بعض المعالم الرئيسية وهي برج الساعة القريب واسوار المدينة القديمة ليمتد شارع رئيسي يربط الميناء باكبر ساحة في المدينة هي ساحة فرنسا التي اصبحت بعد الاستقلال ساحة محمد الخامس.

## بمناسبة اعادة انتخاب ادوارد صوما لقيادة منظمة الأغذية والزراعة
## عربي على قمة منظمة دولية لمدة ١٨ عاما

**ما معنى ان يبقى عربي على قمة منظمة دولية لمدة ثمانية عشر عاماً ؟**

**هل يمكن ان يكون حدث كهذا بلا مغزى ؟ لقد تولى اللبناني ادوارد صوما قيادة منظمة الاغذية والزراعة، اكبر المنظمات التابعة للأمم المتحدة، اثنتي عشرة سنة. ثم اعيد انتخابه لست سنوات تالية رغم كل التيارات المعاكسة. بعضنا ممن يعاني من الزينوفوبيا (كراهية الغرباء) لا يجد في حكاية صوما الا مادة يؤكد بها ان الغرب لا يسلم بكفاءة العربي الا مرغما. وان «مؤامرات» دولية كانت ولازالت تدبر في الخفاء لانزال ادوارد صوما عن كرسيه كمدير عام للمنظمة، لأن العالم كله ـ في زعمهم ـ يكره العرب.**

ولكني ارى لهذا الحدث دلالات اخرى، وفي محاولة لفهمه فاني لا ألتفت كثيراً الى ما كان وإنما اتطلع الى ما سيأتي. وقبل الرجوع الى الماضي او الانطلاق الى المستقبل لا بد ان اشير الى حقيقة هامة اشار إليها المراقبون. لقد كان التأثير الغربي موجوداً على الجانبين، في انتخابات المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة، على الجانب المؤيد لصوما وعلى الجانب المناوىء له. فاذا كانت امريكا وبريطانيا اكبر اسمين تصدرا تيار المعارضة لصوما فان فرنسا كانت من اكبر القوى الغربية التي ساندته. وأظن هذا كافيا للرد على كل من يعانون من الزينوفوبيا.

بل ان المتأمل للتصريحات التي صدرت في بريطانيا عقب انتخاب صوما لنصب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة بما في ذلك تصريحات وزير البيئة البريطاني، التي ادلى بها قبل اسبوع لن يعدم دليلا على ان بريطانيا تترك الباب نصف مفتوح امام صوما في مدة ولايته الثالثة للتوصل الى تفاهم معه الى حلول وسط.

وهنا تأتي مهمة صوما في هذه المرحلة.

ونحن لا نتحدث الآن عن مهام مدير عام لمنظمة تابعة للأمم المتحدة، من الناحية الفنية المحضة. فالمتوقع من صوما هو ان يعبر في ولايته الثالثة عن الشخصية العربية ببعدها التاريخي، تعبيراً بناء. لقد وقع العرب منذ القدم على طرق التجارة الدولية. وقاموا بدور الوسيط التجاري والحضاري بين مختلف الأمم. وكانت وساطتهم هذه مصدراً لثرائهم وثراء المدن الاوروبية الكبرى، التي نهضت بعبء الحضارة، وفتحت ابواب النور امام شمال العالم كله، فأخرجته من ظلمات عاش فيها في العصر الوسيط الى امجاد عصر النهضة والعصر الحديث.

وكما كان العرب وسيطاً تجارياً فقد كانوا وسيطا علمياً خلاقا. حفظوا ثقافات العالم القديم وطوروها وزادوها ونقلوها الى العالم الحديث. فتجاوزوا دور الوسيط الى دور المفصل الحيوي الذي لا يستقيم الجسم الحي بدونه ولا يقدر على مواصلة الحياة الطبيعية الا به.

صوما

وقد كان لهذه الوسطية تأثيرها البالغ على العرب فكانوا «امة وسطا» بكل ما لهذه الكلمة من معان. والناظر الى الخريطة السياسية للعالم العربي اليوم لا بد له وأن يتبين ان التطلع الى «الحلول الوسط» التاريخية هو الاتجاه الغالب على حركة النظم السياسية في هذه المنطقة. وأن التطرف ان يميناً أو يساراً، لم يكن ابداً الا موجة عابرة في تاريخها.

بهذا المعنى يصبح من حقنا ان نقول ان صوما هو رجلنا في روما. بمعنى انه القادر على التعبير عن هذه المرونة العربية، عن الوسطية التي اعترف بها العالم نهجاً عربياً عاماً، بعد قرون صور فيها العربي على انه «متطرف بطبيعته».

وهنا لا يكون مستبعداً ان يستفيد صوما من خلفيته اللبنانية. فاللبنانيون شربوا من النبع الفينيقي، الذي يعد واحداً من اهم الروافد للحضارة العربية. ولهذا فقد برعوا في التجارة وأعمال المصارف وارتادوا المهاجر البعيدة منذ القرن الماضي مؤسسين بذلك جسور تفاهم وتقارب بين الشرق والغرب.

ان الجفاف الزاحف على ابواب منطقتنا العربية وخاصة جناحها الافريقي يجعل شعوبنا تتطلع الى منظمة الأغذية والزراعة وتتوقع منها الكثير ولا شك ان ما اسفرت عنه الانتخابات الاخيرة من تجديد للمدير العربي في هذه المنظمة لا بد وأن يزيد اطمئناننا الى ان هذه المنظمة لا بد وأنها ستقوم بدورها خير قيام.

اسامة الغزولي ـ لندن

الشــرق ◉ الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

## لماذا تبقى جوائزنا مشتتة

الثقافة والأدب: (ص ٢١ جريدة «الشرق الاوسط» ـ العدد ٣٢٨٠ يوم السبت ٢١/١١/١٩٨٧) (دفاع علمي جريء عن اللغة العربية: لماذا نتجاهل هذا الكتاب الهام ولا نسلط عليه الأضـواء؟) بقلم: عبد الله بن سالم الحميد (الرياض) (جائـزة مكتب التربيـة العربي لدول الخليـج) الجائزة الأولى للدراسات الانسانية والآداب، للاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الدكتور عبد الله الغذامي لقاء قيامه بتأليف كتاب «الخطيئة والتكفير ـ من البنيوية الى التشريحية» واما الجائزة الثانية نالها الدكتور مرزوق بن هنيتان بن تنباك عن كتابه «الفصحى ونظرية الفكر العامي» الذي قام بعرضه عبد الله بن سالم الحميد ضمن هذا العدد من جريدة «الشرق الاوسط» كما نال الدكتور اسعد عبده جائـزة اخرى ممـاثلة في الشهر الثاني من هذا العام ١٤٠٨هـ في دولة البحرين.

وأريد هنا ان اقول ما قاله المرحـوم الدكتور طه حسـين عميد الادب العربي في اللغة العربية الفصحى: «اللغة العربية يسر لا عسر ونحن نملكها كما كان القدماء يملكونها ولنا ان نضيف اليها من الفاظ لم تكن مستعملة في العصر القديم».

بقيت مسألة «جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج» وأريد هنا في هذا المجال ان اطرح السـؤال التالي: لمـاذا نحن في الوطن العربي تبقى جوائزنا مشتتة هنا وهناك؟ يجب ان تتضافر جهودنا ونجمع هذه الجوائز في محتوى وشكل جوائز عربية كبيرة تضاهي جائزة «نوبل» او حتى الجوائز الفرنسية والاوروبية. وهكذا ندفع بلغتنا العربية لغة الضاد الى العناية ومواكبة التقدم ونصل الى ما نصبو اليه من تقدم حضاري وعلمي للغتنا العربية الفصحى.

محمد العائش القوتي تونس

## تعقيب على موضوع لأحمد بهاء الدين

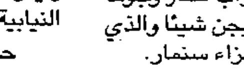
# ماذا تفيد مصر عودتها الى الجامعة العربية؟

**حول موضوع عودة مصر للجامعة العربية الذي اثاره الاستاذ احمد بهاء الدين ثم تناول الموضوع بالتعقيب الاستاذ منير كمال الدين حافظ في عدد «الشرق الاوسط» رقم ٣٢٧٣ بتاريخ ١٤/١١/١٩٨٧. ان ما جاء في كلمة الاستاذ احمد بهاء الدين ليس اجتهادا سياسيا انفرد به، بل هو يقين ومحصلة راي علم استقر في اعماق غالبية المصريين خلال السنوات العشر العجاف الماضية ـ وللأسف الشديد ـ نحو الجامعة العربية.**

قـد يكـون نـاتجـا عن افـرازات السيـاسـات الخـاطئة التي عـاملت الشعب المصـري، وليس الحكـم المصري فقط بالجفاء والتباعد. او هكذا احس الناس في مصر. ولقد شجع على ذلك بـالطبـع السلوك المقـابـل من الاطراف الخـارجة عن اطار العـروبة والاسلام.

فاذا نظرنا نظرة واقعيـة للجامعـة العربية في وضعها الحالي لاتضح بجلاء انها اصبحت حقيقة «غرم لا غنم» على دولها، ومنبرا لتبادل الاتهامات ومرفقا لاهـدار الموارد العـربية بـلا جدوى، فماذا يفيد مصر عودتها لهذا التجمع؟

ويضم تجمع الجامعة العربية دولا فيها من تعدى على مصر وشعبها وشكك في نضالها ودأب على كيل الاتهامات لها وانتهى بالتعدي على تراب مصر وجوها ليميت شعبها الذي لم يجن شيئا والذي لا يستحق في النهاية جزاء سنمار.



احمد بهاء الدين

وحتى لو صـدر من دول الجامعـة قـرار بانهـاء توقيف عضـويـة مصر، فأطالب بالا يتم ذلك الا باستفتاء شعب مصر في ذلك، ولا يصح لهذا قرار من رئيس الجمهورية او حتى من المجالس النيابية.

حاتم محمد حاتم ـ وادي الدواسر

## بايجاز

الاخ / الزبير محمد نور سليمان ـ الرياض:

لم تشر في موضوعك «تعقيب على سوء فهم لمقال السر سيد احمد»، اسم الجـريدة وعـددها وتـاريـخ صدوره، الذي نشر فيها مقال السر سيد احمد، وكذلك مقال الامين عبد السلام «كي يمكن الرجوع اليهما». لذا نعتذر عن عدم نشر هذا الموضوع راجين منك اعـادة كتابتـه كامـلا وارساله الينا للنظر في امر نشره. مع التقدير.

●●●

الاخ / ود الشريف ـ الرياض

نعتذر عن عدم نشر موضوعـك «المـدرب الـوطني» لغمـوضـه واستعمال رموز كثيرة في موضوع لا يستوجب مثل هذا المزج بين الواقع والخيال، خاصة وانك تعالج قضية سياسية يفترض في تناولها الدقـة والمـوضـوعيـة. تـأمـل ان نستلم مواضيع اخرى اكثر حظا في النشر.

●●●

الاخ / عمـر عيسى محمـد احمـد ـ الرياض

يتضمن موضوعك «الى المطرب السوداني ...» تهجما على الفنان المـذكور، وانتقـاصـا من مـواقفـه وشخصيتـه. لذا نعتـذر عن عدم نشره، آملين ان نستلم منك كتابات اخرى اكثر موضوعية.

●●●

الاخ / عبد الحكيم علوي طاهر ـ نيويورك

نشكرك على رسالتك التي تعقب فيها على موضوع «الفار والجبل». ونتفق معك في بعض ما جـاء فيها ونخالفك في البعض الآخر. ونأمل ان نستلم منـك كتابـات اخرى اكثـر ايجابية وموضوعية في تناول احداث العالم العربي والاسلامي. خاصة وانك صاحب لغة وثقافة جيدتين.

●●●

الاخت / جميلة عبد الله الياسين ـ جلاسكو

نشكرك على الرسالـة الكريمـة وعلى المشاعر النبيلة تجاه جريـدة العـرب الدوليـة والعاملـين فيهـا، سائلين الله تعالى ان يوفقنا جميعا في اعمـالنا. ونـرحب بكل كتـابـاتـك مؤكدين لك انها ستـأخـذ طريقهـا للنشر اذا كانت صـالحة لذلك.

## كتابات

# عودة الى الحلم القديم



اعود اليك يا تراب الأرض القديمة
احمل في قلبي شيئا من ارض الحياة الصاخبة
اعود ابحث في شوارع الزمن الماضي
عن شجرة كانت على جنب الطريق
عن الزهرة الصفراء الملأى بالرحيق
لطالما اهديتها لأمي في يوم عيد
يا مسكن القلب العتيق
كيف تاه دربي اليك؟
كيف ضاع مني عنوان الطريق؟
احدق في وجه بستاني الزهور
واسأله عن وجهي الجديد
فيقول بيني وبينك عمر تلك الطيور
يا تراب ارضي القديمة
هذا هو الزمان، عشعش في داخلي
عدت منه اليك
بين جوانحي حلم قديم
وفي قلبي رياح قصيدة
ضاع مني وجه ذاك الطفل
وعدت ابني دنيا جديدة

موسى احمد العزي ـ جدة

# العمامة السودانية.. من اين؟

العمامة السودانية من اهم مكملات ومكونات الزي الوطني السوداني. وهي التي تميز «الزول» عن سائر الناس والأجنـاس. فهي تمتاز بـالطول وبالنـظافة الدائمة، وبجودة القماش وشدة البيضاء. يتراوح طولها بين اربعـة الى خمسة امتار، من «التوتال» الانجليزي او السويسري او الياباني، وقد تكون من قماش «البولستر» في حالات الاقتصاد وعدم الاسراف.

ولا بد لكل سوداني «بالغ عاقل راشد» من امتلاك عمامتين على الأقل للظهور بها في ايام الجمع والأعياد والمناسبات العامة: كالحفلات والمآتم واللقاءات الجماعية والزيارات العائلية. وقد حاول المستعمر محاربتها مع بقية الزي القـومي، ومنع الموظفين من لبسها في مكاتب الحكـومة وأمـاكن العمل الرسميـة وفي الجامعـة السودانية، وعمل جاهدا وتمنى ان لو تركها اهل السودان مع زيهم القومي وجعلوا من «البنطال» زيا قوميا رسميا لهم. ولكن ظلت «العمامة» رمز فخر واعزاز عند اهل السودان جميعا على مر الايام والدهور.

يقال ان اصل هذه العمامة عربي ولكني اشك في صحة هذا القول، واعتقـد بضعفه بالرغم من وجودها عند اهل بعض البلاد العربية وبالرغم من ذكرها في الكثير من الأشعار العربية.

يقول بعضهم: اصل فكرتها نشأ في السودان لارتفاع درجة الحرارة فيه. وكان لا بد منها لحماية الرأس من لهيب الشمس وحرارتها المحرقة.

ويقول بعضهم: هي زي سوداني خالص ابتدعه اهل السـودان لأنفسهم دونما سبب يذكر، كابتداعهم الثوب وطريقة لبســه، وابتداعهم الجلباب «الجلابيـة» و«العراقي» و«السروال».

ويقال: ان العرب كانت لهم عمامة ولكنها لا تلف على الرأس كالطريقة السودانية «طريقة الدوائر، والعزبة»، وأن لونها كان اخضر، خلافا للون عمامة اهل السودان، ناصعة البياض، وأن طولها كان اقل بكثير من طول العمامة السودانية الحالية.

جمعت اكثر من خمسة عشر بيتا شعريا من اشعار العرب في عصرهم الجاهلي، والاسلامي الاول، والأموي، والأندلسي، والعباسي، كلها تتضمن اسم العمامـة. ولكني لم أطمئن الى القول بأن العمامة السودانية اصلها عربي، فهل من رشـيد سوداني ـ على الخصوص ـ او عربي ـ على العموم ـ يدلني الى الصـواب، ويسدد رميته في هذا المجال، ويصوب ما زعمته وأخطأت فيه؟

ابراهيم الخضر الحسن ـ الرياض

## استقال لأنه اخطأ

للمرة الثالثة اضطر رئيس الولايات المتحدة الامريكية ان يبحث عن قاضي يرشحه للمحكمة العليا الامريكية. فقد اعلن عن انسحاب القاضي (كينزبيرج) بعد يومين فقط من توليه المنصب.

وهو ثاني قـاض يرشحـه الرئيس الامريكي ريجان ويوافق عليه مجلس الشيوخ. فالمجلس لم يوافق على المرشح الاول لممارسات له اثناء حياته العملية اعتبـر المجلس بها مساسا بحقوق الانسان.

اما المرشح الثاني والذي وافق عليه مجلس الشيوخ وتولى المنصب بعد اداء اليمـين. فقد ذكـر انه كـان يتعـاطى المخـدرات في الستينـات ومطلـع السبعينات. اي انه اقلع عن ذلك منذ قرابة العشرين عاما.

ومع ذلك فقد استقال لان احدا ذكره بشيء من ماضيه يعتبر هو انه سيكون عليه انعكاس عند اداء واجبه المقدس.

وقال لعل خطأي في الماضي يكون درسا للشباب لمراقبة تصرفاتهم.

تـرى في بلادنـا من رجال القضاء والامن يتسترون وراء مناصبهم ومتى تكون لديهم الشجاعة. اما بالتخلي عن الرذائل وممارسة الحق. او التخلي عن مناصبهم رحمة بشعوبهم.

ان الله يهدي من يشاء. ولا يحب كل كفار ظلوم.

د. محمد المهدي
جدة ـ المملكة العربية السعودية

# الوكالة الاسلامية الافريقية بالصومال

## مشروع انشاء ودعم معهد اللغة العربية والدراسات الاسلامية

إن الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة المنبثقة من منظمة الدعوة الاسلامية (المقر الرئيسي ـ الخرطوم ـ السودان) التي نذرت نفسهـا لخدمـة نشر الاسـلام وعقيـدة التوحيد، ونشر لغة القرآن الكريم والثقافة الاسـلامية والعـربية، وانتشـال فقـراء المسلمين من اللاجئين والايتام الذين تفتك بهم الامراض ويعصر الجوع بطونهم، لها مكاتبها الفرعية في عدد من الدول مثل (الصومال ـ باكستان ـ جيبوتي ـ شرق افريقيا ـ غرب افريقيـا)، ولقد انجـزت الوكالـة الاسلاميـة عددا من المشـاريع الاسلامية الرائدة مثل اقامة المساجـد، ومدارس لتحفيظ القرآن الكريم، كفالـة اليتيم، طفـل المسلم، معاهـد للتـدريب المهني، المستوصفات الطبية، مراكز لتوزيع الاغذية) في تلك الدول بتوفيق الله العلي القدير ثم بتعاون مع الاخـوة المحسنين العرب وبأيدي شباب مخلصين للدعـوة الاسلامية. وما نحن بصدد عرضه اليوم هو ما يعانيه الشعب الصومالي المسلم من جفـاف المـزارع وهـلاك المحـاصيـل والحيوانات ووفاة عدد من الرجال والاطفال والنساء بعد ما شهدت الصومال بحكم موقعها الاستراتيجي وعلاقاتها الطـويلة المدى بشبه الجزيرة العربية من صراعات شديدة وحروب اقليمية وقبلية حتى استقر الاسلام فيها وصار ابناءها كلهم يدينون بـدين الحق والهدى الى ان تعـرضت الصومال للهجمة الاستعمارية والى غزو واستـلاب خيراتهـا وطمس شخصيتهـا وبلغ هذا الغزو الفكري ذروته باستخدامه كافة الطاقات والوسائل لتشويش عقيدة ابناء المسلمين وصرفهم عن دينهم الحنيف. فيما تنوي الوكالة الاسلامية الافريقيـة للاغاثة (فرعها بالصومال) تنفيذ مشروع معهد اللغة العربية والدراسات الاسلامية والعلوم الادارية بمقديشو والذي تتلخص محتوياته واهدافه في ما يلي:

ان اهم المؤسسات التي تعتني بنشر الدعوة الاسلامية والاهتمام بالدعاة هي المعاهد التي تخرج الدعاة، وانها ضرورة لازمة لا بد من قيامها في المجتمع، وانشائها في كـل قطر من اقطـار المسلمين، حيث يتخرج منها المتخصصون في الدراسات الدينية، ويكون منهم علماء الدين الذين يبينـون للنـاس امـور دينهم الحنيـف ويكشفون لهم الشبهات والاباطيل التي يلقي بها اعداء الاسلام في محيط المسلمين. وينبغي ان يكون بين المعاهد الاسلامية تعاون مستمر، لتثمر الجهود ويستفاد من التجارب، ويزود بوسائل جديدة ومكتملة تشرف عليها الهيئة العلمية ويدرس فيها علماء صالحون متحمسون.

### مشروع معهـد اللغـة العـربيـة والـدراسات الاسـلاميـة والعلـوم الادارية بالصومال

لقد تمت فكرة انشاء هذا المعهد في اوائل عام ١٩٨٦م، اذ قامت الوكالة الاسلامية للاغاثة باعداد دراسة المشروع، ومازال المعهد غير قادر ان يباشر اهدافه لاسباب مادية.

### وصف موجز عن المعهد

هـو مشروع اسـلامي عـربي لتعليم ابنـاء المسلمين بـالصـومـال وموظفي الدولة والشركات والمؤسسات للغة العربية والدراسات الاسلامية، وتـأهيل شباب المسلمين في مجال التعليم الاداري، ويعتبر المعهد الأول من نوعه من ناحية الشمولية، وينقسم الى ثلاثة اقسام:

١ ـ قسم اللغة العربية

يهدف هذا القسم الى تقوية ونشر لغة القرآن الكريم بجميع مستوياتها، حيث سعى الاستعمـار الصهيـوني بتجميـد استعمال وتعليم اللغة العربية في البلاد بصفة عامـة وفي منـاهـج التعليم بصفة خاصة، ويحتوي منهج هـذا القسم على دراسة الثقافة الاسلامية والعربية وعلوم اللغة العربية بمزيد من الوضـوح والشرح، من النحو والبلاغـة والصرف والخطابـة والعلوم العصرية مثل الرياضيات والتاريخ والجغرافية ويتكون هذا القسم من ثلاث مراحل:

أ ـ المرحلة الابتدائية والاعدادية.
ب ـ المرحلة المتوسطة والثانوية.
ج ـ الدبلوما.

٢ ـ قسم الدراسات الاسلامية.

يهدف هذا القسم الى ايجاد مجتمع مسلم يتمتـع بـروح اسـلاميـة ودعـاة اسلاميين متـزودين بالعلـوم الاسلاميـة الصحيحة والوعي الكافي، ويحتوي منهج هذا القسم على دراسة قراءة وحفظ القرآن الكـريم وتلقـين العقيـدة الاسـلاميـة الصحيحة النابعـة من الكتاب والسنـة والاحكام الاسلامية الضرورية واطلاع على السيرة النبوية، ويشمل هذا القسم اربع مراحل:

أ ـ المرحلة الابتدائية والاعدادية.
ب ـ المرحلة المتوسطة والثانوية.
ج ـ المرحلة العليا.
د ـ مـرحلة المتخصص في التفسـير والحديث.

٣ ـ قسم العلوم الادارية

يهدف هذا القسم الى تأهيل شبـاب المسلمـين في مجـال الادارة عـلى أسس اسلامية، ويحتوي منهج هذا القسم على دراسـة مبـادىء واصـول الادارة، المحاسبة، الترجمة، وتعليم آلة الطباعة، ويشمل هذا القسم ثلاث مراحل:

أ ـ المرحلة التمهيدية:
ب ـ المرحلة المتوسطة والثانوية.
ج ـ مرحلة الدبلوما.

اهداف المعهد:

١ ـ العمل على نشر الدعوة الاسلامية، وتثبيت العقيدة الاسلامية عن طريق نشر اللغة العربية.

٢ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بما يتمشى مع خلق الاسلام.

٣ ـ ايجـاد جيل مـدعوم بـالثقافـة الاسلامية والعربية، وتأهيل كوادر اداريين ودعاة اسلاميين.

٤ ـ سد حاجة البلد في مجال اللغة العربية والعلوم الاسلامية والادارية.

٥ ـ صـد الحركـات الصليبية التي نشطت في الآونة الأخيرة في مجال اللغات والتدريبات المهنية.

ونشعـر نحن في الـوكـالـة الاسـلامية باننا نعمـل في ظل مسـتقبـل مجهول ولا نعرف كيف سنتمكن من تسيير المشاريع الاسلامية التي تقوم بها الوكالة الاسلامية، ودفع رواتب دعاة الوكالة. كما نشعـر بما يـواجهه اخـواننا هنـاك من اغراءات وما يعيشون فيه من واقع كله جهل وفقر ومرض.

### الدعوة لاهل البر والخير

تدعو الوكالـة الاسـلاميـة الافريقيـة للاغاثـة بالصـومال المنبثقـة عن منظمة الـدعوة الاسـلاميـة (المقـر الرئيسي ـ الخرطوم ـ السودان)، التي نذرت نفسها في خدمة نشر الاسلام وعقيدة التوحيد، ونشر لغـة القـرآن الكـريم، وانتشـال فقـراء المسلمين من اللاجئين والايتام الذين تفتك بهم الامراض ويعصر الجوع بطونهم برغم امكانياتها المحدودة، الاخوة المحسنين من اهل البر والخير بمناصرة ودعم مشروع معهد اللغة العربية والدراسـات الاسـلامية والعلوم الادارية بالصومال الذي يعتبر الأول من نوعه في هذه البلاد، وقلعة حصينة في مـواجهـة جيـوش المبشرين ودعـاة التنصـير.

**توجه التبرعات باسم: مندوب الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة بالرياض بواسطة مكتب الندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض.**

ص. ب: ١٠٨٤٥ الرياض ١١٤٤٢،
التلفون ٤٦٤١٦٦٩

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# احكام الاعدام في عدن

●● بصدور احكام الاعدام في عدن ضد الرئيس السابق علي ناصر محمد، وتسعة عشر من مساعديه ومعاونيه، يكون آخر امل في المصالحة بينه وبين الحكومة والحزب في البلاد، قد انتهى الى غير رجعة.

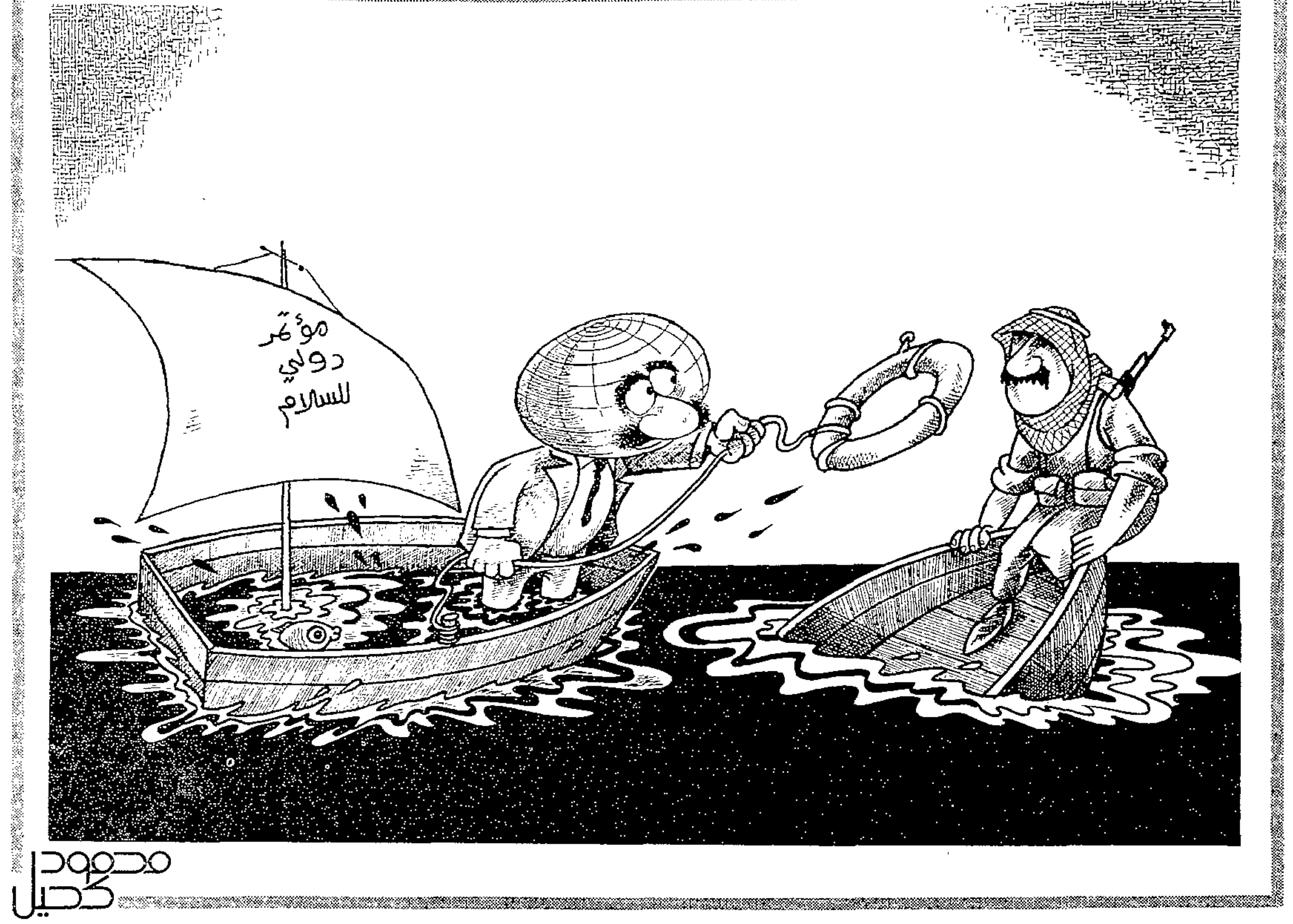
ويبدو ان السلطة في عدن ارادت ان تترك للقضاء ان يقول كلمته دون تدخل من جانبها، على الرغم من توسط الاشقاء ومن بينهم الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية. او انها ارادت استخدام الاحكام كورقة تفاوض، في المستقبل وهذا ما يأمله الحريصون على استقرار البلاد وتجنيبها اخطار القلاقل والنزاعات التي عانت منها، منذ استقلالها، ومنذ ان لعبت بها ايد بعيدة عن قيم البلاد، واهلها، وعن عروبتها وانتمائها الى محيطها الكبير ونحن نعتقد كما غيرنا يعتقد ان اليمن الجنوبي قد عانى بما فيه الكفاية في السابق، من المغامرين، وبعض القوى الغوغائية، التي ارادت ان تبعد هذا البلد المكافح العريق، عن خطه العربي وعن قدره العربي. وهو الان مقبل على فترة استقرار هادئة يتمنى الجميع استمرارها لكي ينصرف الشعب الى تحسين حاله والرفع من مستواه، والمضي في تطوير البلاد على اسس قويمة قوية.

ولا يتجاهل احد العوامل المحلية الداخلية، التي لعبت ومازال تلعب دورا مؤثرا سلبيا على تطور الاوضاع في البلاد، ولعل في حكمة الرئيس ابو بكر حيدر العطاس ومساعديه، ما يعزز الايمان بان النظام سيقفز بنجاح على تلك العوامل المحلية. ولعل اهم قفزة عليها هو تجنيب البلاد مزيد من الدماء، ومزيد من القلاقل.

انه من حسن الحظ ان عالمنا العربي، مليء بالنماذج والتجارب المختلفة وهي تجارب ونماذج حية موجودة على السطح، فمن نشد طريق الاستقرار وسار عليه واعطى للتسامح مجالا رحبا في تعامله مع الآخرين وتعامل مع ظروفه بواقعية، ومع حياته بانسياق تام نحو الايمان بمثله ومعتقداته، وقيمه واخلاقه فقد ربح بان حقق استقرارا في الداخل واحتراما واضحا في الخارج. اما النماذج التي اعتمدت على التغيير والتبديل، واطلقت لهواها العنان، وناضلت من اجل انكار حقها وواقعها، وسبل عيشها، فقد ضلت الطريق، وتشردت في افاق الحياة بحثا عن خلاص ولا خلاص.

والامل كبير في ان تدخل اليمن الجنوبية عهدا جديدا مبنيا على الاستفادة من التجارب المريرة السابقة، خاصة وان العهد الحاضر يحاول ان يبني علاقات متوازنة وان يحافظ على حسن الجوار مع اشقائه.

«الشرق الاوسط»




# الجيـــش الإيـــراني

بقلم: أمير طاهري

●● «مزيد من الترقيات في الجيش». هذا هو عنوان خبر صغير في صفحة داخلية من إحدى صحف طهران. إذ مازالت الأنباء المتصلة بجيش إيران النظامي، الذي وصفه خميني ذات مرة بأنه «بعبع الشاه»، تنشر في وسائل الاعلام الرسمية في إيران بأقل ضجة ممكنة وفي أماكن غير بارزة.

ولكن اناسا قليلين هم الذين يمكن أن يختلفوا على أن جيش ايران النظامي قد وطد نفسه كقوة يحسب لها حسابها في تشكيل مستقبل الأمة التي تمزقها الثورة.

في الأيام الأولى من تسلم خميني السلطة عام ١٩٧٩، طرد خميني كل ضباط الجيش الذين كانت لهم رتب أعلى من رتبة كولونيل، باستثناء ٢٢ ضابطاً. كما أمر باعدام أكثر من ١٧٠٠ ضابط وضابط صف. وراودت خميني ايضا فكرة الغاء الجيش بصورة كلية والاستعاضة عنه بحرسه الثوري الاسلامي الخاص به. وقرر عدم إحداث أي مزيد من الترقيات في الجيش. ولم تحدث فعلاً، حتى الصيف الماضي، أي ترقيات. ثم وافق خميني فجاة، ضمن تغيير دراماتيكي لموقفه السابق، على ترقية حوالي ٧٠٠ ضابط، بينهم ١٠ جنرالات جدد هم أول من بلغوا هذه الرتبة منذ تأسيس نظام حكم خميني.

وقد استمرت الترقيات من تلك الحين، وان كانت على وتيرة أبطأ. وبالرغم من حقيقة أن ثمة مشروع قانون تدرسه لجنة برلمانية الآن وسيؤدي، إذا ما طبق، إلى دمج الجيش النظامي بالحرس الثوري، فانه لا توجد فرصة كبيرة لمضي خميني قدماً في تنفيذ تهديده بحل الجيش الذي يبلغ تعداده الآن ١.٢ مليون رجل بمن في ذلك قوات الاحتياط.

ما هو الدور الذي سيلعبه الجيش في تشكيل مستقبل إيران؟ هذا السؤال كثيراً ما يسأله ايرانيون كثيرون وكذلك اولئك المهتمون باتجاه ايران السياسي في المستقبل. ويفكر بعض الناس بصورة تلقائية بامكانية وقوع انقلاب عسكري يشبه إلى حد كبير ما خبرته بلدان نامية أخرى خلال العقود الأربعة أو الخمسة الماضية. وتأمل الطبقة الوسطى الايرانية في الواقع في حدوث انقلاب عسكري، بينما يعد من الأمور التي يمكن فهمها أن الملالي يخشون ذلك.

ولكن فرص قيام الجيش النظامي بانقلاب في أي وقت قريب تعد ضئيلة في الوقت الراهن. إذ بقي الجيش بعيداً عن السياسة بصورة صارمة في إيران منذ العشرينات من هذا القرن ولم تغير صدمة الثورة ذلك الجزء من تقاليده. أما الحرس الثوري، من جهة اخرى، فهو منقسم على نطاق واسع بين أنصار وخصوم الفئات العديدة المتصارعة على السلطة في طهران.

يقول خبير واسع الاطلاع على مسرح الشؤون الايرانية المثيرة للبلبلة «ان الجيش النظامي هو في الوقت الحاضر المؤسسة الوحيدة في البلاد التي احتفظت بوحدتها وانضباطها. وقد بقي قادة الجيش أوفياء بعضهم لبعض وتجنبوا الصراع الداخلي الذي أصبح السمة المميزة للملالي».

إن من الممكن تماماً أن القيادة العليا للجيش تضم في صفوفها آراء واتجاهات سياسية متنوعة. ولكن جميع القادة تقريباً ظلوا بعيدين عن السياسة إلى درجة ملفتة للنظر. والأهم من ذلك انهم منعوا شجارات ونزاعات الملالي من الوصول إلى صفوف القوات المسلحة النظامية.

لقد انخفض تصيب الجيش من الميزانية القومية السنوية من ١٩ في المائة في عهد الشاه إلى حوالي ١٠ في المائة عام ١٩٨٧. والجيش محروم من أسلحة ومواد أساسية كثيرة بالنظر إلى اعطاء الأولوية لامدادات الحرس الثوري. وفي الوقت ذاته فإن دور الجيش في تخطيط دفاعات إيران قلص بصورة شديدة بالنظر إلى أن لجنة، توجد فيها أغلبية للملالي، تشرف على توجيه الحرب ضد العراق. يضاف إلى هذا ان التخفيضات الحادة في مرتبات الضباط وضباط الصف وسحب فوائد مثل الاسكان المنخفض الكلفة والمنح لتعليم أبناء وبنات ضباط وأفراد الجيش هي دلائل اخرى على أن خميني لا ينظر إلى القوات المسلحة النظامية بأي عطف خاص.

وحقيقة انه لا يسمح للجيش النظامي بأن يحتفظ بحاميات في طهران او حولها، كما كان الحال قبل الثورة، هو مؤشر آخر على خوف خميني من العسكريين المحترفين.

وليس قادة الجيش في عجلة من أمرهم للالحاح على صفقة أفضل. فمعدل أعمار الجنرالات الجدد هو ٤٥ سنة مما يعني أن معظمهم سيكونون، عام ٢٠٢٧، مازالوا أصغر عمراً من الخميني اليوم. ومعظمهم حاصلون على شهادات دراسات عليا وبينهم كثيرون من حملة درجة الدكتوراه من جامعات امريكية وأوروبية كبرى. والأهم من ذلك هو انهم واعون، بالرغم من انهم لا يقولون ذلك، لحقيقة ان الملالي لا يستطيعون أن يوفروا لايران السلام والتقدم في ظل الأمن.

وهم يعرفون أيضا حقيقة أخرى مهمة، آلا وهي أن الملالي لن يطيقوا الجيش النظامي عندما تصل الحرب مع العراق إلى نهايتها. وهكذا فإن كل شيء سيعتمد على من الذي سيتحرك أولا، ومن الممكن جداً أن يعتمد مستقبل ايران على تلك الحركة بالذات.

# وســام الصبر من رتبة أيـــوب

بقلم: نصري سلهب

●● يجمع المؤرخون الذين عالجوا موضوع الفتوحات الاسلامية على ان العرب كانوا أرحم الفاتحين واكثرهم رفقا بالشعوب المغلوبة، وبصورة خاصة باليهود.

وقد أجرى نفر من أولئك المؤرخين مقارنة بين سلوك الفاتحين العرب، في هذا المجال، مجال معاملة اليهود، وبين سلوك من سبقهم من غير الأعراب الفاتحين، فاذا هنالك بون شاسع بين سلوك هؤلاء وسلوك أولئك.

فعن اليونان، مثلا، وهم من الشعوب المشهود لها بالرقي الرفيع، يحدثنا المؤرخون، فيما يحدثون، عما أقدم عليه الملك انطيوخس الرابع في القدس عام ١٥٧ ق.م فهدم أسوارها وانتزع من الهيكل ما كان يحتويه من كنوز وجواهر، ومنع تلاوة التوراة والاحتفال بيوم السبت وختانة الأطفال. وراح يضطهد اليهود اضطهاداً لم يسبق له مثيل.

وإلى القارىء ما فعل الرومان، وهم الذين يفاخرون بأنهم مدنوا العالم:

«عام ٧٠ اقدم تيطس (الذي أصبح امبراطورا فيما بعد) على هدم القدس وعلى حرق الهيكل. وكان التهديم الذي قام به تاما حتى أن الناس نسوا إذا كان المعبد قد بني على التلة الشرقية أو الغربية في أورشليم».

وعن الرومان أيضا: «تعرض اليهود لغصة موت أخرى حين رفع راية الثورة اليهودية من ١٣٢ إلى ١٣٥ قائد غامض يسمى سيمعان باركوخبا. وقد سحق هادريان الثورة وحول أورشليم إلى مستعمرة رومانية. وقدر المؤرخون عدد القرى التي دمرت بتسعماية وخمس وثمانين قرية، وعدد القتلى من السكان بخمسماية وثمانين الفا».

أما العرب ـ أو المسلمون ـ فلم يسجل عليهم التاريخ انهم، اثر فتوحاتهم، قد انزلوا باليهود ظلما أو اضطهاداً او قتلا جماعيا او افراديا، ولا انهم هدموا معابد أولئك القوم ومنشآتهم

ويؤكد المؤرخون أن اليهود لم يعرفوا من الرحمة والعدل وحسن المعاملة ما عرفوه في الأندلس على أيدي حاكميها العرب.

ويعلن ويل ديورانت بالحرف الواحد: «لم تنعم الأندلس طوال تاريخها بحكم رحيم، عادل، كما نعمت به في أيام الفاتحين العرب. لقد كانت قوانينهم قائمة على العدل والرحمة. وكان أهل البلاد المغلوبون يحكمون في معظم الأحوال حسب قوانينهم وعلى أيدي موظفين منهم».

«إن الحكام الأندلسيين قد اطلقوا لغير المسلمين جميعهم على اختلاف اديانهم حرية العبادة».

وفي مجال آخر: «كان صلاح الدين يعامل اليهود معاملة بلغ من تسامحها ولينها أن المؤرخين البيزنطيين يشيدون بها إلى أبعد حدود الاشادة».

... هذه الوقائع ـ وهي قلة من كثرة ـ قد أوردناها لنثبت، بالأدلة التاريخية، أن الشعب العربي، عبر التاريخ، قديمه وحديثه، لم يضمر للشعب اليهودي أي حقد او اية بغضاء، ولم يرم به شرا.

ورغم ان أعظم ظلم، في العهد الحديث، قد حل بالشعب الفلسطيني، وان الظالم ليس سوى اسرائيل، فان العرب قد سعوا بالوسائل السلمية الخليقة بالأمم الراقية إلى استرداد حقهم السليب، فلجأوا إلى الأمم المتحدة، أحيانا، وإلى الوسائل الديبلوماسية أحيانا أخرى. ولم يلجأوا إلى الحروب إلا بعد أن باءت محاولاتهم السلمية والديبلوماسية بالفشل.

أما المقاومة الفلسطينية ـ وهي بيت القصيد الذي يعنينا في هذا المقال ـ فقد مارست، ولاتزال تمارس بحق الدولة العبرية وحلفائها أعمالا يصفها أصدقاء المقاومة بالفدائية وأصدقاء اسرائيل «بالارهابية».

لا نكران أن العمل الفدائي الفلسطيني الهادف إلى ايقاظ الضمير العالمي وإلى رفع الظلم والطغيان، وإلى استرداد الأرض المحتلة، قد اثار في العالم حربا كلامية عرفت مداً وجزراً مستمرين، كموج البحر لا يهدأن.

فعلى العمل الفدائي الفلسطيني ردت اسرائيل والصهيونية العالمية بحملة اعلامية أدت، مع الزمن، وبنسبة معينة، إلى إلباس الفداء رداء الارهاب، وإلى هز الضمير العالمي الذي راح، مع كر السنين، يفقد ثقته، شيئاً فشيئاً، بقدسية ذاك العمل وشرعيته، وينظر إلى الفدائيين الفلسطينيين وحلفائهم نظرته إلى «ارهابيين».

ومن حق الحقيقة علينا أن نعترف بأن الاخوان الفلسطينيين، خلال كفاحهم الطويل، قد ارتكبوا، في بعض الأحيان، اخطاء خدمت اسرائيل إذ افسحت لها في المجال لكي تعزز حملتها الاعلامية بالوقائع والبراهين.

من هنا أصبح «الارهاب» قضية من أدق قضايا العصر شغلت ـ ولربما لاتزال تشغل ـ معظم الدول، ولاسيما الكبرى منها، التي تنادت إلى أكثر من اجتماع بغية التعاون والتنسيق في مجال مكافحة «الارهاب».

ولا ريب أن الاخوان في لبنان ـ من ايرانيين والدائرين في فلكهم ـ باقدامهم على خطف الصحفيين والديبلوماسيين الأجانب (فرنسيين وأميركيين وانكليز وسواهم)، وعلى قتل بعضهم وعلى اطلاق سراح بعضهم الآخر لقاء مبالغ من المال، قد اثاروا موجة من الاستياء استغلتها اسرائيل إلى أبعد حدود الاستغلال، فانعكس الأمر سلبا على العرب، بصورة عامة، وعلى الفلسطينيين وحلفائهم المباشرين، بصورة خاصة.

لقد افلحت اسرائيل، بنسبة معينة، بالاستناد إلى أخطاء المقاومة الفلسطينية، وإلى تجاوزات الايرانيين وحلفائهم في بيروت، في اقناع الرأي العام الدولي، بصورة عامة، والأميركي، بصورة خاصة، بأن العرب يبغون محو الدولة العبرية وهلاك الشعب اليهودي، حيثما كان، فاثارت، بهذه الطريقة، في وجه الأمة العربية بأسرها، موضوعا حساسا شائكا، يمت بصلة وثقى إلى العنصرية التي اطلقوا عليها تسمية (Antisemitisme).

وإذا كان على سطح الأرض شعب لا يعرف للتمييز العنصري معنى ولا يتوقف عند عرق ولون، فهو الشعب العربي الذي ينهاه دينه نهيا قاطعا عن مثل هذا التمييز.

ففيما كانت الولايات المتحدة، حتى ماض قريب، تمارس التمييز العنصري على ارضها الواسعة، فتحرم مواطنيها السود حقوقاً تقرها للبيض منهم، كان الاسلام، منذ عهد الرسول الكريم (أي منذ الف وثلاثماية وخمسين سنة)، يعلن ان «ليس لابن بيضاء على ابن سوداء سلطان إلا بالحق»، وان «لا فضل لعربي على اعجمي إلا بالتقوى».

ولكي لا ينسى المسلمون هذه الوصايا فقد قرن النبي القول بالفعل، فاختار بلال، العبد الأسود الحبشي، أول مؤذن في الاسلام، وخصه بمحبة وتقدير ادخلاه في جنة الخالدين.

ورغم ذلك وغير ذلك، فقد مضت الصهيونية العالمية في حربها الكلامية ضد العرب المسلمين، فمارست بحقهم ارهابا فكريا، ساعية إلى اظهارهم بمظهر العنصريين المتعصبين.

لهذه الأسباب ولسواها راحت الأقلام العربية ـ وهذا القلم، في عدادها ـ توصي الاخوان الفلسطينيين، من حين إلى آخر، بتنظيم العمل الفدائي حتى لا يطول سوى العسكريين الاسرائيليين، على اختلاف درجاتهم ورتبهم، وحتى لا يوجه إلا ضد الانشاءات العسكرية والطاقات الحربية ومستودعات الأسلحة والذخائر، فلا يبقى لاسرائيل وللصهيونية أي مجال للاستغلال ولتشويه العمل الفدائي الفلسطيني والعربي، فضلا عن ان قتل الأبرياء المدنيين هو في الأساس عمل يأباه الخلق العربي وينهى عنه الدين.

ومنذ بضعة أيام أقدمت المقاومة الفلسطينية على عمل فدائي بطولي رائع، فهاجمت ثكنة عسكرية في اسرائيل بالذات وتصدت لجنود اسرائيليين فقتلت منهم ستة، وانزلت الرعب والبلبلة في صفوف العدو، واثبتت للعالم انها قادرة على النيل من الجيش الاسرائيلي وعلى تحطيم اسطورته، وانها لا تمارس «ارهابا» كما تزعم الصهيونية العالمية وحلفاؤها، بل أعمالا فدائية رائعة، وتعرف أن تموت وان تستشهد في سبيل قضيتها.

وكما كنا، ولانزال، على غرار كل عاقل عربي، نوصي بعدم الاعتداء على المدنيين الأبرياء، فاننا في الآن نفسه، نبارك هذا العمل البطولي المجيد الموجه ضد جيش العدو، ونعقد الآمال على استمراريته حتى يفهم شامير وأمثاله أن دولة الظلم ساعة ودولة الحق حتى قيام الساعة.

... في العصور الخوالي كانت الشعوب تقيم تماثيل وأنصابا تذكارية لمواطنيها الذين يقودون حروبا ويحرزون انتصارات. ذاك كان مفهوم البطولة.

ولكن هذا المفهوم قد تبدل تبدلا جذريا في عهدنا الحاضر.

إن جائزة نوبل للسلام هي، حاليا، أعظم جائزة. فالبطل الحقيقي، في مفهوم اليوم، هو ذلك الذي يربح معركة السلام، فيوفر على الانسانية بؤسا وشقاء وعذابا وقهرا وموتا وفناء.

ولكن مثل هذه الجائزة لا تمنح إلا للافراد. إنها لا تمنح لدولة، مثلا، ولا لشعب.

ولهذا السبب فاني أطرح على المسؤولين عن هذه الشؤون فكرة تخصيص الشعوب، كالافراد، بجائزة نوبل، وان ينشئوا، تحقيقا لذلك، جائزة جديدة تسمى «جائزة نوبل للصبر»، وان يكون لها ـ كالأوسمة ـ درجات ورتب، أعلاها رتبة أيوب.

فاذا انشئت مثل هذه الجائزة فان العدالة تفرض بأن تمنح، بالتساوي، للشعبين الفلسطيني واللبناني.

حسبي أن اذكر اولئك المسؤولين بان الشعب الفلسطيني هو حاليا، الشعب الوحيد، على سطح الكرة الأرضية، الذي ليس له وطن.

حسبي أن اذكرهم بان اسرائيل اغتصبت هذا الوطن بقوة السلاح، وترفض الجلاء عنه رغم قرارات الأمم المتحدة وتوصياتها، ورغم أنف الحق والعدل وكل القيم.

إن الشعب الفلسطيني، سواء في لبنان او في فلسطين المحتلة، قد برهن عن قدرة على الصبر قلما توفرت لشعب عبر التاريخ.

وإذا قسنا هذا الشعب بالشعب الاسرائيلي لاتضح لنا الفرق شاسعا بين الشعبين، في مضمار الصبر على المصائب والشدائد.

فكم من مرة افرجت السلطات الاسرائيلية عن مئات المعتقلين الفلسطينيين لقاء استرداد جندي اسرائيلي واحد أسير لدى رجال المقاومة!

إن الشعب الاسرائيلي لا يعرف للصبر معنى، هو ضيق الصدر، قصير النفس، ضعيف امام الشدائد والمحن.

لقد شاهدت على شاشة التلفزيون أهالي الجنود الاسرائيليين القتلى، يبكون وينتحبون ويولولون ويصرخون.

ذلك، طبعاً، لم يكن، بالنسبة إلي، مشهداً مفرحاً. بل، على العكس من ذلك، فاني بوصفي عربيا مطبوعا على الشهامة، قد تأسفت لأن يصاب الآباء والأمهات الاسرائيليون بأولادهم الشبان المجندين في الجيش الاسرائيلي.

ولكني، في الآن نفسه، كنت افكر بالفلسطينيين، من نساء وأطفال وشيوخ، الذين تقصفهم الطائرات الاسرائيلية في المخيمات الفلسطينية فتقتل منهم المئات، وهم عزل أبرياء.

وكذلك كنت افكر بالشعب الفلسطيني المشرد في بقاع الدنيا، فيما الاسرائيليون ينعمون بوطن اسمه اسرائيل، وبأوطان عديدة أخرى اسمها الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وانكلترا وايطاليا وسواها، حيث اليهود المتجنسون بجنسية تلك البلدان يرفلون في الهناء والبحبوحة ورغد العيش.

فكلما لحق بيهودي ضرر، مهما كان بسيطا، نرى العالم من اقصاه إلى اقصاه يهتز، ونرى الاعلام الدولي يتحرك، ونشهد حملات فكرية وارهابية عزلها نظير!

اما الشعب الفلسطيني الذي يموت هنا وهناك وهنالك في أرض الله الواسعة، فان أمره أصبح رتيبا، مألوفا، لا يستحق الذكر.

ذلك ان الشعب الفلسطيني ـ كجميع الشعوب العربية ـ يتذرع بالصبر، مقتنعا بان ايمان المؤمن لا يكتمل إلا بالصبر، ومرددا كلام الله في كتابه الكريم: «والعصر. ان الانسان لفي خسر. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

فاذا كان صحيحا ان الشعب الفلسطيني هو، حاليا، على سطح الكرة الأرضية، الشعب الوحيد الذي ليس له وطن، فانه لمن الصحيح أيضا ان لبنان هو، حاليا، على سطح الكرة الأرضية، الوطن الوحيد الذي ليس له شعب، بالمعنى المتعارف عليه في الشرع الدولي.

غير ان «الشعب اللبناني» مصاب بزعمائه ومتزعميه وأحزابه وطوائفه ومذاهبه أكثر مما هو مصاب بالأغراب.

فمهما قال القائلون فان قضية لبنان داخلية أكثر منها خارجية.

ومهما يكن من أمر، فسوآء كانت الأسباب داخلية أو خارجية، فلقد اثبت الواقع ان «الشعب اللبناني»، كالشعب الفلسطيني، صبور إلى منتهى درجات الصبر.

ومن نكد الدنيا على هذين الشعبين المقهورين ان يكون لهما عدو مشترك باغ، مستبد، وان يظلا، رغم ذلك، متنافرين، متباغضين، وأن تستمر مدافع اللبنانيين وصواريخهم تتساقط على المخيمات الفلسطينية في لبنان، لكأنهما، في هذا المضمار، على موعد مع مدافع العدو وصواريخه.

لقد انقضى على المأساة ثلاثة عشر عاما، رافقتها المآسي والأهوال والمصائب. وانهار لبنان على جميع الأصعدة. وأصبحت الليرة اللبنانية لا تساوي ثمن الورقة المطبوعة عليها، بعد ان كانت من أقوى العملات في العالم. وارتفعت الأسعار ارتفاعا فاحشا. وضربت الفوضى أطنابها. وأصبح الاحتكار من الأمور المألوفة. كما أن الاستغلال والاستثمار والمتاجرة بأحزان الناس غدت أعمالا رتيبة.

لبنان باخرة في بحر هائج دون ربان يقودها، تتقاذفها الأمواج والاهواء والاعاصير.

اما المضاربة بالدولار الجبار على الليرة المسكينة فحدث عنها ولا حرج.

امام هذه الحالة المأساوية التي لم يعرف لها لبنان مثيلا، ماذا يفعل المسؤولون والزعماء والمتزعمون؟

كل منهم منشغل بنفسه وبمصالحه. ليس فيهم واحد يفكر بلبنان وبشعب لبنان.

يطلقون التصاريح ويملأون الأجواء كلاما فراغا. يتبادلون التهم. والشعب المقهور يتفرج عليهم ويبكي ويرثي حاله وحال الوطن.

حقاً. ان جائزة نوبل للصبر ينبغي أن تمنح للشعبين اللبناني والفلسطيني.

وإذا رأت الجهات المعنية (في اسوج) عدم انشاء مثل هذه الجائزة، فاني اقترح على الجمعية العامة للأمم المتحدة انشاء وسام للصبر يكون، كسائر الأوسمة، على درجات ورتب. أعلاها رتبة أيوب.

ولا ريب عندي، بعد ذلك، أن الأمم المتحدة سوف تمنح هذا الوسام ـ وسام الصبر من رتبة أيوب ـ للشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين في أمثالهما انزل الله قوله الكريم: «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات. وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

## هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

### اليهود في موسكو

دوائر عربية كثيرة، لا تخفي مخاوفها من سياسة الانفتاح الجديدة التي يقودها جورباتشوف في الاتحاد السوفيتي...

فثمة كلام كثير عن صداقات جورباتشوف القديمة باليهود الروس، وهو موضوع تحدثت عنه جريدة «الهيرالد تريبيون» منذ ايام. ولكن ليس هذا هو العنصر المهم. ففي روسيا جالية يهودية تعدادها ثلاثة ملايين، منهم نصف مليون في موسكو وحدها. وهم كالعادة في مراكز حساسة سياسيا واقتصاديا وعلميا. وهم ينفخون في ريح «التغيير» حتى تكون لمصلحتهم قدر الامكان. حتى جعلوا قضيتهم نداً لقضية نزع السلاح. وقد مر وقت طويل والاتحاد السوفيتي ينظر إليهم نظرة شك. وهم لم يقصروا في اثارة هذا الشك. فخطاب خروشوف السري ضد ستالين كان في اليوم التالي في مكتب الن دلاس مدير المخابرات الامريكية وقتها. وعرف بعد ذلك أن مدير الموساد الاسرائيلي طار به إليه. وأن مدير الموساد حصل عليه من عضو يهودي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي.

ولهم في المعسكر الشرقي كله الميزة التي لهم في امريكا والغرب والتي ليست لغيرهم.

فاليهودي الروسي مواطن روسي. والبولندي مواطن بولندي والتشيكي مواطن تشيكي، وهكذا. فلهم كل حقوق المواطن في الحركة والاتصال والاحتجاج واثارة القلق والالتحاق بالوظائف والترقي إلى أي مكان...

والحواجز التي كانت امامهم، بعد الشك الطويل في ولائهم المزدوج. بدليل ان شعارهم واهم ما يجمعهم هو رغبة الانتماء إلى وطن آخر! هذه الحواجز تذوب الآن تدريجيا في الجو الجديد. ثم ان اسحق شامير غير القاموس المستعمل.

كان يقال «هجرة اليهود الروس إلى اسرائيل». اسحق شامير قال إنهم اسرائيليون محتجزون في روسيا، ويريدون العودة إلى وطنهم اسرائيل.

وهكذا في كل بلد. يقولون رسميا انهم لا ينتمون لهذا البلد. ويطالبون في الوقت نفسه بكل حقوق المواطنة في البلد الذي لا يعتبرونه بلدهم.

الله لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ (التكاثر)

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٢٦ | ٥,٣١ | ٥,٠٤ | ٥,٠٣ | ٥,٠٩ | ٤,٤٣ | ٥,٥٠ | ٥,٥١ | ٥,٠٩ | ٥,٤٢ | ٤,٥٤ | ٤,٤٢ | ٥,١٩ | ٥,٠٨ | ٥,٠٠ | ٥,٢٧ | ٦,٤٢ | ٥,١٦ | ٥,٥٩ | ٦,٠٦ | ٦,٤٦ |
| الشروق | ٦,٥٠ | ٦,٥٧ | ٦,٣٠ | ٦,٢٨ | ٦,٤٢ | ٦,١٣ | ٧,٢٢ | ٧,٢٤ | ٦,٣٤ | ٧,٠٢ | ٦,١٧ | ٦,١٢ | ٦,٣٩ | ٦,١٨ | ٦,٢٨ | ٦,٥٧ | ٨,٢٠ | ٦,٤٦ | ٧,٣٢ | ٧,٥٧ | ٨,٣٥ |
| الظهر | ١٢,١٥ | ١٢,١٦ | ١١,٣٩ | ١١,٤٧ | ١١,٤٩ | ١١,٤٤ | ١٢,٣٧ | ١٢,٢١ | ١١,٤٣ | ١٢,٢٤ | ١١,٣٢ | ١١,٣٤ | ١٢,٠٤ | ١٢,٠٣ | ١١,٣٠ | ١٢,٠٤ | ١,٠٠ | ١١,٤٢ | ١٢,٢٢ | ١١,٥٧ | ١٢,٤٧ |
| العصر | ٣,٢٠ | ٣,١٥ | ٢,٢٠ | ٢,٤٦ | ٢,٣٨ | ٢,٥٦ | ٣,٠١ | ٢,٤٦ | ٢,٣٣ | ٣,٣٣ | ٢,٢٨ | ٢,٣٤ | ٣,٠٥ | ٣,٠٣ | ٢,١٤ | ٢,٣١ | ٣,٢٠ | ٢,١٩ | ٢,٥٠ | ١,٣٧ | ٢,٣٩ |
| المغرب | ٥,٤١ | ٥,٣٦ | ٤,٣٩ | ٥,٠٧ | ٤,٥٧ | ٥,٢٤ | ٥,٢٤ | ٥,١٦ | ٤,٥١ | ٥,٣٩ | ٤,٤٨ | ٤,٤٨ | ٥,٢٦ | ٥,٣٨ | ٤,٣١ | ٥,٠١ | ٥,٣٩ | ٤,٣٨ | ٥,٠٩ | ٣,٥٤ | ٤,٥٧ |
| العشاء | ٧,١١ | ٧,٠٦ | ٦,٠١ | ٦,٣٧ | ٦,٢٠ | ٦,٣٤ | ٦,٥٤ | ٦,٣٧ | ٦,١٤ | ٧,٠٩ | ٦,٠٨ | ٦,١٨ | ٦,٥١ | ٦,٣٨ | ٥,٥٩ | ٦,٢١ | ٧,١١ | ٦,٠٢ | ٦,٣٧ | ٥,٤٠ | ٦,٤٠ |

| | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٤٩ | ٦,٤٥ | ٦,٥٣ | ٦,٣٣ | ٥,٤٨ | ٦,١٤ | ٦,٢٥ | ٥,٣٤ | ٦,٣٢ | ٦,٣٣ | ٥,٢١ | ٦,٤٩ | ٦,١٧ | ٥,٣٤ | ٥,٤٣ | ٥,٣٠ | ٥,٤٣ | ٥,٥١ |
| الشروق | ٧,٢٩ | ٨,٣٦ | ٨,٣٠ | ٨,٠٩ | ٧,٣٧ | ٨,٠٩ | ٨,١٦ | ٧,١٧ | ٨,٣٦ | ٨,٣٠ | ٦,٥٠ | ٨,٤٢ | ٨,٠٤ | ٧,١١ | ٧,١٨ | ٧,٠٩ | ٧,٠٨ | ٧,٣٧ |
| الظهر | ١٢,٠٧ | ١٢,٣٩ | ١,١٢ | ١٢,٣٣ | ١١,٥١ | ١٢,٠٣ | ١٢,٢٢ | ١١,٥٩ | ١١,٤٤ | ١٢,٠٦ | ١١,٤٩ | ١٢,٣٧ | ١٢,٢٢ | ١١,٥٢ | ١٢,٠٥ | ١١,٤٧ | ١٢,١٨ | ١٢,٠٢ |
| العصر | ٢,٢٤ | ٢,٢٢ | ٣,٣٣ | ٢,٣٤ | ١,٤٥ | ١,٣٨ | ٢,٠٨ | ٢,١٦ | ١٢,٤٢ | ١,٢٥ | ٢,٢٩ | ٢,١٣ | ٢,٢٠ | ٢,١٣ | ٢,٣١ | ٢,٠٤ | ٣,٠٧ | ٢,٠٧ |
| المغرب | ٤,٤٢ | ٤,٤٠ | ٥,٥٢ | ٤,٥٢ | ٤,٠٣ | ٣,٥٥ | ٤,٢٦ | ٤,٣٩ | ٢,٥١ | ٣,٤٠ | ٤,٤٧ | ٤,٣٠ | ٤,٣٨ | ٤,٣٢ | ٤,٤٩ | ٤,٣٣ | ٥,٢٦ | ٤,٢٥ |
| العشاء | ٦,١٦ | ٦,٢٥ | ٧,٢٣ | ٦,٣٣ | ٥,٤٦ | ٥,٤٢ | ٦,١٠ | ٦,١٦ | ٤,٤٨ | ٥,٣١ | ٦,١١ | ٦,١٧ | ٦,٢٠ | ٦,٠٤ | ٦,١٩ | ٥,٥٧ | ٦,٤٥ | ٦,٠٥ |

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

### وظلم ذوي القربى .. أشد مضاضة !!

حقيقة النزاع بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونان لا يجهلها احد من الكتاب ـ في العالم الاسلامي ـ ولا من الساسة والقادة المسلمين. وقد حدثت اشتباكات دامية بين الفريقين خلال السنوات الماضية ـ قبل الانفصال وكان المسلمون ـ بالطبع ـ هم الضحايا نتيجة للتعصب الصليبي في الجانب الآخر.. وهو ما يقاسيه المسلمون في كل مكان من العالم في الدول التي يحكمها المسيحيون.

.. حتى تدخلت تركيا بقواتها العسكرية لحماية رعاياها الاتراك من مظالم القبارصة اليونان ومذابحهم، وطال الأمد في المجالس والهيئات الدولية حيث لم تفصل في المشكلة، ولم تعط القبارصة الاتراك حق المشاركة في الحكم، والمساواة في الحقوق. ولم يقبل القبارصة اليونان ما طرح عليهم من اقتراح بإنصاف مواطنيهم الاتراك في الجزيرة، فاضطر القبارصة الاتراك ان يعلنوا القسم الذي يعيشون فيه جمهورية اسلامية مستقلة يرئسها السيد رؤوف دنكتاش، وكان ذلك سنة ١٩٨٣م.

ومع أن الحق الذي طالب به القبارصة الاتراك خلال السنوات الماضية، وقبل الصراع الدموي مع القبارصة اليونان وبعده ـ حق واضح طبيعي، وقد طال انتظارهم لنيله، والحصول عليه، ليعيشوا في الجزيرة مع مواطنيهم اليونان على قدم المساواة في امان واطمئنان، ووحدة سياسية واقتصادية واجتماعية ـ مع وضوح هذا الحق وثبوته طبيعيا وقانونيا فإن العالم .. مازال يتنكر للقبارصة الاتراك، ولجمهوريتهم، ولحقوقهم الدولية في كل مجالات التعامل السياسي والاقتصادي، وتبادل العلاقات الدبلوماسية.

● ولكن المهم ـ في قضية جمهورية قبرص التركية ـ أن الدول الاسلامية لم تعترف بها، ولم تتبادل معها التمثيل الدبلوماسي، ولا العلاقات الاقتصادية ـ حتى الخطوط الجوية .. لا تجد للدول الاسلامية، وبخاصة العربية القريبة والمحيطة بقبرص التركية ـ رحلات مباشرة اليها، وانما يطير المسافر اليها اولا الى استانبول ومن استانبول يطير اليها.

● لماذا ؟ لماذا تفعل الدول الاسلامية ـ والعربية بصفة خاصة ـ بجارتهم المسلمة هذا الصنيع الذي لا ترضاه روابط العقيدة ووشائج الجوار ؟

إن جمهورية قبرص التركية لها حق صريح على العالم الاسلامي ان تسارع دولة بالاعتراف بها، وتبادل العلاقات الدبلوماسية معها ـ وتسيير الخطوط الجوية اليها، والتعامل معها اقتصاديا وسياسيا وثقافيا.

ولنأخذ العبرة من اعتراف العالم الغربي كله، والعالم الشيوعي كله ـ بل دول العالم الثالث التي يخيل للعرب والمسلمين انها حليفة لهم ـ باسرائيل التي تغتصب ارضنا العربية (فلسطين) منذ عام ١٩٤٨ دون أن يهتموا بمشاعرنا وحقوقنا .. فلماذا نحن المسلمين نقاطع دولة اسلامية عريقة المواطنة وقديمة الحقوق ـ في قبرص ـ مجاملة لهؤلاء المتعصبين ضد العروبة والاسلام ؟

ألا ما أصدق قول شاعرنا القديم الحكيم :

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

## خطة «طموحة» للتوسعة في الجامعة الإسلامية

# مسلمو فرنسا يهدون قطعة أرض لإنشاء فرع لها هناك

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

اجرت « الشرق الاوسط » لقاء مع الدكتور مهدي امين التوم مدير جامعة ام درمان الاسلامية بحضور الدكتور البرير عثمان محمد السكرتير الاكاديمي للجامعة وتركز اللقاء حول آفاق التطور والتوسع في الجامعة التي تعتبر الجامعة الحكومية الثانية من حيث عددية الطلاب التي تستوعبها والجامعة الاولى من حيث فلسفتها المرتكزة على تخريج الشخص المسلم بالعلم والايمان ومن حيث موقعها المنفرد في قلب القارة الافريقية. وفي البداية اشاد سيادته بجريدة « الشرق الاوسط » واهتمامها المتواصل بقضايا السودان المختلفة وبقضايا الأمة العربية والاسلامية ككل.

ويقول الدكتور مهدي منذ مجيئي لهذا الموقع وانا التمس مع زملائي الاساتذة في الجامعة واجهزة الجامعة المختلفة مشاكلها ونبحث في الوسائل الكفيلة لتلافيها واتضح لي منذ البداية ان هذه الجامعة هي الوحيدة المؤهلة للتوسع فيها أفقيا ورأسيا أي من ناحية زيادة في الكليات والوحدات والمراكز وتنوع فيها بالقدر الذي يلبي تطلعات المجتمع السوداني بصفة خاصة والمجتمع الاسلامي بصفة عامة فعكفنا منذ البداية للعمل على وضع تصور للهيكل الاكاديمي ارتكز على شيئين اساسيين هما الحاجة الى التوسع في التعليم العالي في السودان والحاجة الى تأكيد عصرية الجامعة وفق فلسفة خاصة لتخريج نوعية معينة من الخريج بمعنى آخر التركيز في الدراسات الاسلامية العربية دون اهمال للمجالات الانسانية والعلمية والتطبيقية الأخرى ورأينا ان هذه الخطة أو التصور لا يمكن تنفيذه بأربع كليات فقط الى جانب كلية البنات التي هي تكرار لكليات البنين الاربع. وبعد دراسة متأنية وحوار شامل عبر أجهزة الجامعة المختلفة تم وضع التصور الآتي الذي يشمل على انشاء هذه الكليات : كلية أصول الدين ـ الشريعة والقانون ـ العلوم الاقتصادية والادارية والمحاسبية ـ الصحافة والاعلام ـ الدراسات الانسانية والاجتماعية ـ التربية ـ اللغة العربية ـ كليات اللغة والترجمة ـ كلية الطب ـ كلية الهندسة ـ كلية العلوم وهذه ستكون أساسا لكليات علمية اخرى كالزراعة والبيطرة مثلا ـ كلية الدراسات العليا الى جانب انشاء ثلاثة مراكز متخصصة هي مراكز دراسات الاقتصاد الاسلامي، مركز دراسات التراث الاسلامي في السودان وفي افريقيا ومركز الحاسب الآلي ـ الكمبيوتر بالاضافة الى وحدتين احداهما للبحوث والترجمة والنشر والثانية للتعليم الاضافي ونعتقد ان هذا الهيكل الجديد سيعطي دفعة قوية للجامعة للانطلاق والتعليم العالي في السودان ككل لاستيعاب اعداد اكبر من الطلاب وستعمل هذه الجامعة لتحقيق رسالتها بصورة أفضل مما كانت عليه وقد اقر هذا الهيكل من قبل كل أجهزة الجامعة وعلى رأسها مجلس الاساتذة بعد دراسات استمرت شهورا عديدة وسيرفع الى مجلس الجامعة وهو أعلى سلطة في الجامعة لاقرارها عما قريب.

على توطيد علاقة الجامعات بالمملكة في الزيارة التي سنقوم بها في شهر ديسمبر الحالي كما ان جامعة أم القرى قدمت مساعدة كبيرة للجامعة تمثلت في شكل منح للدراسات العليا للجامعة واعتادت على التكفل بمصروفات هذه المنح وهو برنامج منح مستمرة (نظام الاحلال) وتجري حاليا اتصالات لاعادة هذا النظام وسيكون على قائمة مناقشاتنا المرتقبة مع المسؤولين في الجامعة كما سننتهز فرصة تواجدنا في المملكة خلق علاقات مماثلة مع الجامعات السعودية الاخرى كجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وعلى رأسها الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وهو شخصية مشهود لها بمؤازرة الجامعة الاسلامية. وقد عقدنا مؤخرا اتفاقية تعاون علمي مع الجامعة العالمية الاسلامية في اسلام اباد بباكستان تشتمل على جوانب تتعلق بتبادل الاساتذة وطلاب الدراسات العليا والبحوث وتعتبر هذه الاتفاقية فتحا كبيرا للجامعة وتعتمد على الاخذ والعطاء كما بدأنا اتصالات مع الجامعات المغربية لخلق علاقات علمية معها ونشيد في هذا الجانب بالسفير المغربي في السودان الذي يقف شخصيا لخلق مثل هذه العلاقات. اما علاقتنا بجامعة الازهر فهي قائمة اساسا باعتبار انها هي الرائدة في مجال الجامعات الاسلامية وهم الذين أعدوا الدفعة الاولى من اساتذة الجامعة وعملوا على تثبيتها وشاركوا في وضع منهجها كما قبلوا كثيرا من طلابنا حتى تأهلوا كأساتذة في الجامعة.

يقول الدكتور مهدي: علاقة الجامعة الاسلامية بالجامعات والمؤسسات العلمية الشبيهة كانت محدودة: وقد بدأنا في فتح الابواب بينها وبين مؤسسات عديدة وعلى رأسها المنظمة الاسلامية للعلوم والتربية والثقافة ومنظمة اليونسكو بالاضافة الى خلق صلات بينها وبين الجامعات الاخرى ولا بد من ذكر علاقة الجامعة الاسلامية الوطيدة بالمملكة العربية السعودية. فالملك فهد، مشكورا، يوفر للجامعة ٣٥ وظيفة تدريسية ومخصصات مماثلة لما عليه الآن في الجامعات السعودية وهذا عمل كبير مقدر يهدف في الاساس الى تمكين الجامعة من استقطاب مجموعة طيبة من العلماء والمتخصصين حتى تنافس بقوة الجامعات الاخرى في استقطاب العلماء، والجامعة الاسلامية ككل وكل شعب السودان يقدر لجلالة الملك فهد هذه المساعدة الكبيرة ونرجو ان نعمل

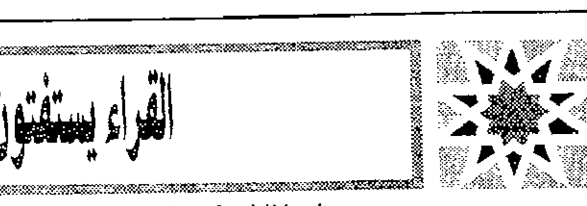
فيما يتعلق باقبال الطلبة الاجانب على الجامعة يقول مدير الجامعة: ان الجامعة تقف عاجزة على تلبية الطلبات لكثرتها وتقبل أعدادا محدودة جدا. فحكومة السودان توفر فقط منحة سنويا للطلاب الاجانب لضيق الامكانيات وكان عدد الطلاب الاجانب في العام الماضي ١٧٣ طالبا و١٧ طالبة يمثلون مختلف دول العالم من امريكا واوروبا وافريقيا وآسيا وقد زار الجامعة مؤخرا وفدان من كل من الصين والاتحاد السوفياتي وابديا رغبتهما في قبول طلاب من مسلمي هذين القطرين لكن امكانية الجامعة والسودان لا تسمح بقبول كل الطلبات التي ترد اليها ولذا ننتهز هذه الفرصة لنوضح للمنظمات الاسلامية والشخصيات التي يهمها أمر الاسلام والمسلمين اهمية دعم مسلمي هذه الجامعة الفريدة لتحقيق رسالتها على أكمل وجه. ونضيف هنا أيضا ان رسالة وصلت الى الجامعة عن طريق سفير السودان بفرنسا فحواها ان مسلمي فرنسا قد أهدوا الجامعة الاسلامية قطعة ارض في فرنسا مساحتها خمسة آلاف متر مربع لانشاء فرع للجامعة هناك ونجري اتصالات حاليا لتكملة هذا المشروع الذي سيكون له أثر بالغ في انتشار الاسلام في اوروبا ومن ثم العالم وبالطبع يحتاج مثل هذا المشروع امكانية مادية مما يتطلب تدخل الدول الاسلامية والعربية والشخصيات الاسلامية لتحقيق رغبات مسلمي فرنسا بانشاء فرع للجامعة الاسلامية او مركز اسلامي في فرنسا تابع للجامعة الاسلامية لا يهم الاسم المهم انشاء المؤسسة وقد يتطور مستقبلا الفرع او المركز الى جامعة اسلامية قائمة بذاتها.

اختيار مسلمي فرنسا الجامعة الاسلامية لانشاء فرع بفرنسا لم يأت بالطبع من فراغ وانما جاء لمركزها العلمي المشهود له على نطاق مسلمي العالم كما ان تدفق أعداد الطلاب من كل فج عميق أيضا لم يأت من فراغ وانما لأن الجامعة اصبحت عالمية بحق وحقيق فإنك واجد فيها الأمريكي ـ الأوروبي ـ الآسيوي والافريقي كما أن عضويتها في المؤسسات العلمية العالمية وعلاقاتها العلمية بالجامعة والمعاهد الشبيهة تؤكد ذلك الى جانب انها أصبحت متبنية لكليات جامعية مثل كليتي الدعوة والتربية الاسلامية التابعتين للمركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم وهي المشرف عليها وتمنح الشهادة الجامعية لخريجيها وذلك الى ان تشعب الكليتان وهذا الوضع شبيه بوضع جامعة الخرطوم عندما كان يطلق عليها « كلية غردون التذكارية ».

جزء من مباني المدينة الجامعية لجامعة ام درمان الاسلامية

## دعاء اليوم

« اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك ».



## القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

يسأل : مبارك .. ل.م .. وزارة الداخلية ـ الكويت.

ذكرتم في فتوى لكم ان الرائحة تعتبر قرينة لاقامة الحد على شارب الخمر فهل يؤخذ بها مطلقا ـ وما هي الأمور المعتبرة من القرائن لمؤاخذة المتهم ـ .. ؟

جواب : الأصل في الشريعة الاسلامية براءة الذمة ونقاء الأصل ودرأ الحد بالشبهة ما أمكن السبيل الى هذا فلا يؤاخذ المتهم بمجرد القرينة ولا يقام الحد عليه بسببها لأنه لا بد في الشريعة من دليل يحصل على المتهم حتى يؤاخذ بما فعل واقدم عليه ـ ولهذا فإن الاسلام بجانب المتهم فيكون بريئا وخاليا أمره من كل تهمة حتى ينهض الدليل المادي الصحيح أنه فعل ذنبا يوجب اقامة الحد أو التعزير عليه.

والقرائن كلها سواء ما كان منها كبيرا او صغيرا فإنها لا تفيد افادة قاطعة على ما يوجب اقامة الحد على المتهم انما هي قرائن واسمها دال على أنها ليست دليلا ماديا يوقف عنده. فالشريعة في هذا لا تعتبر القرينة بمثابة الاقرار اقرار المتهم انه فعل كذا وكذا ولا تعتبرها مثل الشهادة عليه من قبل آخرين إذا كان الشهود عدولا مسلمين مدركين عقلاء ولا تعتبرها مثل الدليل الصحيح الموجب للمؤاخذة ونقول هنا بأن القرائن تختلف باختلاف التهمة الموجهة الى المتهم لكنها في الجملة على ما يلي :

أولا .. الرائحة .. الدم .. عدم الانضباط القولي .. عدم الانضباط الحركي فالرائحة قرينة وتحليل الدم قرينة وعدم الانضباط القولي والحركي كذلك فشارب الخمر إذا ضبط ودلت القرائن عليه « يدان » بها لكنه يبقى متهما وغالبا ما يقر الشارب.

ثانيا .. البصمة .. في حال القتل العمد وشبه العمل والسرقة والسطو والاختطاف فإن البصمة يبقى أمرها دالا على صاحبها إذ لا يمكن تشابه البصمات بحال، فتكون هذه قرينة إذا وجد أثر البصمة على قبضة السكين أو المسدس لكنه لا يؤاخذ بهذا بل يبقى .. متهما .. حتى يكون الاقرار برضا أو تتكاثر القرائن وتجمع عليه.

ثالثا .. صورة المشاهدة .. وهذه قرينة تقريبية وقلت تقريبية لانها لا ترقى الى .. القرينة الكاملة .. لحاجتها الى الكمال ـ وهذه القرينة اثبت الواقع نجاحها في العثور على الجناة المتهمين فالقاتل او السارق أو المختطف أو العابث بالأمن عندما يقوم بعمله هذا فإنه في الغالب يكون محضورا من قبل بعض الناس .. وحينما يأتي البوليس يقوم بعض من حضر بوصف الشخص الذي فعل هذا الفعل يصفون قسمات وجهه وما كان يرتديه وطوله وقصره ـ فيعمد البوليس الى تصوير الشخص تصويرا مقاربا.. فاذا ما عثر على صاحب الصورة فانه لا يدان بهذا بل يسأل اسئلة خاصة مبنية على الاستجواب العلمي غير المباشر ـ وغالبا ما يقع في حقيقة الأمر ويقر ما فعل.

رابعا .. السوابق .. وهذه قرينة قوية فعند التهمة ووقوع شخص له سابقة فان هذه تكون قرينة لمؤاخذته بها وبما حصل بعدها وقلت .. لمؤاخذته... أي أنه يدان بالقرينة دون اقامة الحد أو التعزير عليه بل يكون .. رهن .. النظر حتى تبرأ ساحته وفي هذه النقطة بالذات فقد تتشابه التهمة السابقة باللاحقة وهذا ما يقوي التهمة وحصول ما حصل.

خامسا .. الكلب البوليسي .. وهي قرينة معتبرة اذا كان مدربا تدريبا جيدا وقد حدثني في مطار (لندن) احد المعنيين بالمراقبة العامة على المسؤولين الزوار أن الكلب اذا كان متعبا أو جائعا فانه قد يختلط عليه الأمر فتتشابه عليه الرائحة وقد يغفل مهمته لانشغاله بنفسه ـ فالكلب على هذا اذا اعتني به ودلت حالاته العامة والخاصة على نجاحه فيؤخذ بما يقوم به ـ هذا على .. الاشخاص .. المتهمين لا على الامتعة وما تحويه وفرق بين الشخص المتهم والمتاع المشتبه فيه فان التهمة للانسان يجب أن تحوطها براءة الذمة والكلب يكون قرينة فقط أما المتاع وكونه يحوي شيئا مهربا فهذا أمره سهل جدا.

سادسا .. سوء العلاقة بسبب دم أو مال أو عرض .. فتكون هذه قرينة المؤاخذة المتهم بما اتهم به ـ ومعنى هذا لو حدث قتل لا يُدرى من .. القاتل .. أو لو حدث أمر مريب من القتل لا يدرى فاعله وانقطعت سبل معرفة الوصول الى المتهم اصلا

الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»:

## استضافة السعودية لنهائيات كأس العالم الكروية للشباب

# شرف لكل عربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من صالح الحمادي:

أعرب الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز عن بالغ سعادته بموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، اثر ترحيب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بطلب السعودية استضافة نهائيات كأس العالم (السابعة) للشباب في كرة القدم والتي ستقام صيف العام المقبل.

وقال الأمير فيصل بن فهد في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»: ان استضافة المملكة العربية السعودية لتلك البطولة لكل عربي.. وان نجاحها نجاح للسعودية والعالم العربي في نفس الوقت، لأن هذا النجاح سيعود بمردود كبير علينا جميعا نظرا لانعكاساته على المستوى الدولي...».

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا قد رحب بطلب السعودية بعد اطلاعه على ملاعبها ومنشآتها الرياضية العملاقة في كافة انحاء البلاد، بالاضافة للقدرات التنظيمية والامكانيات المتطورة التي توفرها السعودية من خلال استضافتها للعديد من البطولات الاقليمية والقارية والدولية التي نظمتها اخيرا.. ومنها، نهائيات بطولة الاندية الاسيوية للأندية ابطال الدوري ونهائيات بطولة


الامير فيصل بن فهد

الأندية العربية الأبطال (مرتين) وبطولة كأس العرب للمنتخبات القومية، وبطولة الكأس الافروآسيوية للأندية الأبطال وللمنتخبات القومية، ومباريات المنتخب العراقي التأهيلية لكأس العالم ٨٦، ونهائيات بطولة كأس آسيا «٢٥» للشباب ومسابقة كأس مجلس التعاون الخليجي للأندية ابطال الدوري، الى جانب العديد من تصفيات تمهيدية في مجموعات على مستوى الأندية والمنتخبات الكروية الثلاثة.

يضاف الى ذلك كله المستوى المتطور للكرة السعودية على الصعيدين القاري والدولي منذ مطلع الثمانينات بفوز المنتخب السعودي الأول لكرة القدم بكأس امم آسيا الثامنة وتأهله لنهائيات أولمبياد لوس انجيليس ٨٤، وتأهل منتخبا الناشئين (تحت ١٦سنة) والشباب (تحت ١٩ سنة) للنهائيات العالمية مرتين على التوالي عن القارة الآسيوية عام ٨٥ «بالصين» «وروسيا» وعام ٨٧ «بكندا» و«تشيلي».

## شباب الأهلي والاتحاد يتعادلان ١/١

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهى لقاء فريقي نادي الاهلي والاتحاد ضمن بطولة المنطقة الغربية السعودية لكرة القدم على مستوى فرق الشباب بالتعادل بهدف لكل منهما.

جاء الهدفان في الشوط الأول من المباراة ففي الدقيقة ٢٠ افتتح مهاجم الاتحاد سعيد كشمان التسجيل من كرة اخطأ فيها مدافع الأهلي عندما وجهها قصيرة لحارس مرماه ليخطفها الكشمان ويحرز هدف فريقه وفي الدقيقة ٣٢ عادل مازن بالطو النتيجة للأهلي من ضربة جزاء.. المباراة عموما جاءت في مستوى متوسط.

## منتخب تونس للكرة الطائرة في نهائيات سيوول

تونس ـ ر: تأهل الفريق التونسي للكرة الطائرة (رجال) لمباريات دورة سيؤول الاولمبية التي ستقام العام المقبل بعد فوزه على الفريق الكاميروني ٣/ صفر في البطولة الافريقية السادسة لكرة القدم.

وجاءت نتيجة المباراة التي اقيمت مساء امس السبت ١٥/٦ و١٥/٩ و١٥/١٢ لصالح الفريق التونسي.

واحتل الفريق الجزائري المرتبة الثالثة بعد ان فاز على الفريق المصري حامل اللقب ٣/٢.

وهذه هي المرة الرابعة التي تفوز فيها تونس ببطولة المسابقة بعد ان كانت قد فازت بها في اعوام ١٩٦٧ و١٩٧١ و١٩٧٩.

وتأهل المنتخب التونسي تبعا لذلك لنهائيات دورة سيؤول الاولمبية في الكرة الطائرة والمقرر اقامتها صيف العام المقبل.

## الامير فهد بن سلمان يستقبل وفد شباب كوريا

الدمام ـ واس: استقبل الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بعد ظهر امس بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام وفد شباب جمهورية كوريا الجنوبية الذي يزور المنطقة الشرقية حاليا.

رحب الامير فهد بالوفد وعبر لهم عن اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين بتوفير كافة انواع الرعاية للشباب بالمملكة مشيرا الى ان المنشآت الرياضية الضخمة التي تم بناؤها دليل على هذا الاهتمام.

واعرب رئيس الوفد الكوري في ختام المقابلة عن شكره البالغ للامير على حسن استقباله لهم كما ابدى اعجابه بما شاهده من مظاهر النهضة الحضارية التي تعيشها المملكة في مختلف المجالات.

## فريق الحرس الوطني بطلا لسلاح الشيش

جدة ـ واس: حقق فريق سلاح الشيش بنادي ضباط ومنسوبي الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بطولة المملكة لسلاح الشيش الدرجة الثالثة التي اقيمت في مدينة الرياض في الفترة من ١٨ الى ٢٠/٤/١٤٠٨هـ.

وقد شاركت في هذه البطولة فرق الاندية والهيئات وهي النهضة والشباب والهلال والنصر والقادسية وعكاظ ووج والرياض وقاعدة الملك فهد بالطائف وقاعدة الملك خالد بالرياض وقاعدة الملك فيصل بتبوك ومركز تدريب الاتحاد بالرياض ومركز تدريب الاتحاد بالطائف والحرس الوطني بالمنطقة الغربية.

وقد احتل المركز الثاني نادي الرياض وحققت قاعدة الملك فيصل بتبوك المركز الثالث.

وقد حصل عدد من لاعبي الحرس الوطني على مراكز متقدمة في هذه اللعبة حيث حقق اللاعب يعقوب فائز هلال (١٧ سنة) المركز الاول في جميع مبارياته وصنف ضمن احسن ستة لاعبين على مستوى المملكة ووصل اللاعب خالد القحطاني (١٦ سنة) الى الدور قبل النهائي في البطولة وصنف اللاعب عبد الله محماس ضمن احسن اربعة وعشرين لاعبا في سلاح المبارزة.

وتأتي هذه النتائج نتيجة للاهتمام المتواصل من الامير خالد بن عبد الله بن العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية للارتقاء بالالعاب الفردية وتطوير مستويات اللاعبين في هذه الالعاب.

## بطولة شباب كرة المضرب تقام بالمدينة المنورة

الرياض ـ واس: قرر الاتحاد السعودي لكرة المضرب وكرة الطاولة اقامة بطولة المملكة اوائل الاندية لدرجة الشباب في كرة المضرب بالمدينة المنورة خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ ربيع الثاني ١٤٠٨هـ.. وقد تم تقسيم الاندية المشاركة في هذه البطولة الى مجموعتين من الاندية ابطال المناطق الحائزة على المركزين الاول والثاني وهي المجموعة الاولى وتضم: النصر والابتسام والاهلي والقارة.

المجموعة الثانية وتضم: الثقبة والمجزل وهجر والوديعة والمجد.



علــــى الجليـــــد

## ماجر يكسب كأسا اخرى لصالح بورتو

نجم الكرة الجزائري العالمي رابح ماجر نجم فريق بورتو البرتغالي وخلفه زميل له يعبران عن فرحة هدف الفوز على فريق بينارول بطل اندية اوروجواي في المباراة التي جرت بين الفريقين على كأس تويوتا الكروية في العاصمة اليابانية طوكيو..

المباراة انتهت بفوز بورتو ٢/١ وهدف الفوز سجله رابح الماجر واعادت للاذهان حكاية نهائي كأس اوروبا للاندية هذا العام عندما فاز بها بورتو بعد تغلبه على بايرن ميونيخ ٢/١ وكان بايرن متقدما ١/صفر وسجل ماجر هدف التعادل لبورتو وهيأ لزميل له هدف الفوز.

.. بالطبع ارتفعت اسهم ماجر على صعيد الكرة الاوروبية والبرتغالية والافريقية والعربية خاصة بعدما رفض ان يخسر بورتو حتى لو كان الجوجليديا كما تشير الصورة.. بقي ان نذكر ان ماجر هو المرشح للفوز بلقب احسن لاعب في افريقيا.

## الرياضة في سطور

### توتسيان فازا بالمركز الأول في جائزة الأمير فيصل للبحوث الرياضية

الرياض: فاز الدكتور برهان الرايس وزميله الدكتور محمد بن المغربي (توتسيان) بالمركز الأول في جائزة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية للبحوث الرياضية.

جاء ذلك في اعلان اسماء الفائزين بالجائزة من قبل اللجنة الخاصة بها وذكر ان البحث المقدم منهما بعنوان محاولة تحكيم الاختبارات السياسية بميدان الرياضة في البلدان العربية وتبلغ قيمة الجائزة ١٣ الف دولار وتبلغ جائزة المركز الأول ٥ آلاف دولار

### الانتصار الـ ٢٥ للملاكم الكوري تشانج جونج كو

سيؤول: سجل الملاكم الكوري الجنوبي تشانج جونج كو بطل العالم في وزن خفيف الذبابة حسب لائحة مجلس الملاكمة العالمي رقما قياسيا جديدا بعد ان تمكن من الدفاع عن لقبه للمرة الرابعة عشرة على التوالي وهزيمته لمتحديه المكسيكي ايزدروبيريز بالنقاط في مباراة عنيفة جرت بينهما امس على حلبة استاد مدينة تايجون الكورية.

## احداث وصور



### موقعة القطع السوفياتية تتواصل في اسبانيا

بطل العالم السابق في الشطرنج السوفياتي بوريس سباسكي ومواطنته البطلة الحالية مايا شيبوردانيدز يتحاوران ضاحكين في جلسة «شطرنجية»، جمعتهما في احد اندية ضاحية سيفيل الاسبانية.. سباسكي يستعرض عضلاته ويتذكر بالطبع ايام زمان محاولا التندر امام مايا وهما يعلقان على «زنقة» السوفياتيين ايضا البطل الحالي جاري كاسباروف ومتحديه على اللعب اناتولي كاربوف.. معركة القطع السوفياتية مستمرة في اسبانيا منذ اسابيع طويلة حيث ان المباراة قرر لها منذ البداية ٢٤ دورا وبقي فيها دوران.

### المسافة الزمنية اطول من عامين لكن روبسون يستعد ضاحكا





لعلها تبتسم له هذه المرة ضحك مدرب المنتخب الكروي الانجليزي بوبي روبسون من قلبه في زيورخ بعد اعلان قرعة المجموعات الاوروبية السبع في نهائيات كأس العالم الكروية التي ستجري صيف العام ١٩٩٠ في ايطاليا.. القرعة جاءت بفرق بولندا والسويد والبانيا ضمن مجموعة انجلترا.. روبسون كان قد عانى «الامرين» كما يقولون في النهائيات الماضية بالمكسيك.. اذ اكد قبلها ان الكأس من نصيب انجلترا لكن فريقه تعثر في الطريق امام اللاعبين المغاربة.. ومادام الوقت طويلا فمن حقه الابتسام لان الحكاية حتى الان «قرعة» فقط.

الرياضة المصرية

## مهزلة اخلاقية

### الزمالك والكرة و"وكالة البلح" والصحافة أيضاً

# لعبة المأمور

القاهرة ـ لندن «الشرق الأوسط»:

**في واحدة من المهازل الاخلاقية التي تعكر صفو جو الرياضة والرياضيين وواحدة من تلك الاحداث الاخيرة التي تؤكد اصراره على عدم الانسحاب من الملاعب بهدوء قرر مجلس ادارة نادي الزمالك وقف صرف مستحقات حارس المرمى المعتزل عادل المامور واحالته للتحقيق بعد ان تقدم احد الصحافيين المصريين بشكوى يتهم فيها المامور بالسب العلني وقال الصحافي في شكواه ان المامور اعتدى عليه بالسباب بعد نشرة اخبار لم يرض عنها.**

وكان مسلسل احداث المأمور قد بدأ اواخر ايام المدرب السابق لفريق الزمالك ريتشارد باركر والذي طلب اكثر من مرة استبعاد المأمور من تشكيلة الفريق (على الأقل) لكن المأمور كان يحرس مرمى الفريق امام فريق كوتوكو الغاني في مباراة العودة التي جرت في ابيدجان ضمن بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري في كرة القدم ولقي الزمالك وقتها اكبر هزيمة في تاريخه العريق ١/٥ وتردد وقتها ان المأمور كان ضمن مجموعة لاعبين تواطأوا حتى يطيحوا بريتشارد باركر.

اما احداثه في الزمالك فقد انتهت منذ حوالي الشهر وكان قد سبق الفصل الأخير فيها فصول عدة طلب فيها الاستغناء وعندما تقرر الموافقة عليه طلب العودة للملعب وعندما ووفق على طلبه قرر الاعتزال وصرف مستحقاته بعد ان تقرر وقتها التحقيق معه لتغيبه عن التدريب بدون اذن.

اما حوادث المأمور في المنطقة التجارية المسماة وكالة البلح في حي بولاق بوسط القاهرة فقد وقعت منذ حوالي شهرين وتردد انه يمتلك محلا فيها ونشبت وقتها مشاجرة كبيرة بين المأمور وجيرانه من اصحاب المحلات وقيل ان المأمور غير راض عن جيرانه

لكن المأمور قرر ان يعود للأضواء من جديد والسبب ان الصحافة تنشر ما لا يعجبه من الأخبار ووقف الصحافي يشكو حارس المرمى.

عادل المأمور: اخبار الصحافة لا تعجبه!

### الزمالك يرفض تأجيل مباراته مع الأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رفض المسؤولون بنادي الزمالك فكرة تأجيل مباراتهم مع الأهلي بالدوري الممتاز لكرة القدم يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) الجاري الى موعد لاحق.. وكانت قد ترددت فكرة تأجيل هذا اللقاء حتى نهاية الدور الأول ولم يقتنع الزمالك بالأسباب وتمسك باقامة المباراة في موعدها.

# أضواء على الأسبوع الـ ١٤ لدوري الدرجة الأولى السعودي:

## تعادل المتصدران وفاز الأخيران فتقلص فارق النقاط بين القمة والقاع

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

حافظت الفرق الأربعة الأوائل بدوري الدرجة الأولى السعودي لكرة القدم، وهي هجر والرياض والروضة والفيحاء، على مراكزها رغم تعادل الأولين والرابع، وخسارة الثالث. فيما تبادلت الفرق الستة الباقية المراكز بينها صعوداً وهبوطاً وظل الفارق بين الثلاثة المتقدمين ومنافسيهم المتأخرين نقطة واحدة فقط وذلك بعد المباريات الخمس التي اجريت ضمن الاسبوع الرابع عشر مساء الخميس والجمعة الماضيين (العطلة الاسبوعية الرسمية في السعودية).

وهكذا ومع تبقي أربعة اسابيع على ختام الدوري عندما يتقابل التعاون والفيحاء مساء يوم الثامن من يناير (كانون الثاني) المقبل في مدينة بريدة، تظل مسألة حول من سيصعد للممتاز ومن سيهبط للثانية غامضة، علماً بان الصعود يبدو محصوراً وبنسبة كبيرة بين رباعي المقدمة حالياً.

وهنا نستعرض المباريات والنتائج مع موقف الفرق حالياً:

### هجر ١ ـ الرائد ١

● على أرض ملعب المدينة الرياضية في الاحساء أجريت مباراة فريق نادي هجر مع ضيفه نادي الرائد بعد أن قرر اتحاد الكرة نقل هذه المباراة من بريدة إلى الاحساء رداً على التصرفات غير الرياضية التي بدرت من لاعبي الرائد وجمهوره عقب مباراته أخيراً مع فريق النادي العربي من عنيزة التي احتسبت نتيجتها صفر/٢ للأخير. والتي كشفت المباراة عن مقدرة فريق الرائد على مقارعة الكبار لو ركز لاعبوه على الكرة فقط، فبعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل سلبياً وتقدم فريق هجر بهدف من نجمه المتألق عبد العزيز الضويحي مع مطلع الشوط الثاني تمكن مهاجم (الهلال السابق) والرائد حالياً منصور الرحمة من تحقيق التعادل لفريقه الجديد الذي لعب له للمرة الثالثة على التوالي.

### الرياض ١ ـ الفيحاء ١

● في الرياض، وعلى أرض ملعب رعاية الشباب في الملز، تعادل فريق نادي الرياض مع ضيفه فريق نادي الفيحاء بهدف لكل منهما.. ورغم تقدم الرياض بهدف من عبد الله الضعيان في الشوط الأول، فان نجم الفيحاء علي الشنيقي استطاع احراز هدف التعادل في مطلع الشوط الثاني مستفيداً من كرة رائعة جهزها زميله القرملة، ليحافظ الفيحاء على المركز الرابع ويبقى الفارق بين الرياض وهجر (المتصدر) نقطتين فقط.

### الروضة صفر ـ التعاون ١

● فريق نادي الروضة ثالث الترتيب سقط على أرضه وبين جمهوره في الاحساء أمام فريق نادي التعاون من بريدة بهدف أحرزه الجناح الأيسر موسى المبرك في الدقيقة ٧١، لكنه مع ذلك ظل محتفظاً بمركزه، فيما تقدم التعاون من المركز التاسع للمركز السابع.

### الجبلين ٢ ـ الأنصار ١

● في حائل، وعلى أرض ملعب المدينة الرياضية، فاز فريق نادي الجبلين على ضيفه فريق نادي الأنصار من المدينة المنورة بهدفين مقابل هدف واحد.

سجل هدفي الجبلين عبد الكريم المطير وهدف الأنصار عبد الله الشريف، ليتقدم الجبلين من المركز الثامن للمركز الخامس فيما سقط الأنصار إلى الترتيب الأخير لتذبذب عروضه أخيراً بين الارتفاع والهبوط الفني التام (؟!).

### الشعلة ٢ ـ العربي ١

● في الدقائق الحرجة من مباراة فريق نادي الشعلة (بطل الثانية) مع ضيفه فريق النادي العربي من عنيزة، تألق حارس مرمى الشعلة عبد العزيز يعقوب في التصدي لضربة الجزاء التي سددها هداف الدوري والعربي خالد المنصور، ليخرج الشعلة بنقطتي المباراة بفضل فوزه بهدفين سجلهما هدافه سليمان الطفيل مقابل هدف واحد أحرزه خالد الفلاج للعربي، وهكذا تقدم الشعلة من المركز الأخير للمركز الثامن بفارق الأهداف عن العربي الذي سقط من المركز السادس إلى المركز التاسع.

وهنا مواقف الفرق بعد الأسبوع الـ ١٤:

| الفريق | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|
| ١ـ هجر | ٢١ | ١٥ | ١٩ |
| ٢ـ الرياض | ١٨ | ١٣ | ١٧ |
| ٣ـ الروضة | ١٧ | ١٢ | ١٥ |
| ٤ـ الفيحاء | ١٦ | ١٩ | ١٤ |
| ٥ـ الجبلين | ١٩ | ١٨ | ١٣ |
| ٦ـ الرائد | ١١ | ١٢ | ١٣ |
| ٧ـ التعاون | ١٢ | ١٤ | ١٣ |
| ٨ـ الشعلة | ١٥ | ١٧ | ١٢ |
| ٩ـ العربي | ١٩ | ٢٢ | ١٢ |
| ١٠ـ الأنصار | ١١ | ١٨ | ١٢ |

● مباريات الأسبوع الـ ١٥

ـ الخميس ١٧ ديسمبر (كانون الأول): الأنصار والتعاون عصراً في المدينة المنورة، والجبلين والرياض عصراً في حائل، والفيحاء والرائد عصراً في المجمعة، والشعلة وهجر عصراً في الخرج، والعربي والروضة مساء في عنيزة.

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

**افقيا:**
١ـ إمارة عربية ـ وقف.
٢ـ مقياس (معكوسة) ـ مقوس الظهر (معكوسة).
٣ـ مرتفع ـ طائرة حربية.
٤ـ حرف نصب ـ اسم علم مذكر.
٥ـ لقب تركي ـ حسن القد واعتداله.
٦ـ مدينة مغربية ـ في البيضة.
٧ـ لباس ـ قدامي (معكوسة).
٨ـ خط ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ نق.
٩ـ عدالة (معكوسة).

**عموديا:**
١ـ اجمل ـ خليج في المتوسط يقع بين ليبيا وتونس.
٢ـ رحالة عربي شهير.
٣ـ من انواع الثعابين.
٤ـ متشابهان.
٥ـ ممثل فكاهي مصري راحل (معكوسة).
٦ـ عملة اجنبية ـ من الأوراق المالية (معكوسة).
٧ـ مدينة سودانية (معكوسة).
٨ـ من الالوان.
٩ـ من اسماء الأسد ـ ضمير منفصل.

### الكلمة الضائعة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ب | ق | ي | م | ا | ض | س | ا | ب |
| ٢ | ل | ذ | ع | هـ | ق | ج | م | و | ن |
| ٣ | م | ا | و | ا | ط | ا | ذ | ا | ر |
| ٤ | س | د | ق | ر | ل | ي | د | ش | ح |
| ٥ | ي | ا | ة | ت | ب | م | ق | ي | ق |
| ٦ | ض | م | ع | ا | ر | ي | د | ط | ر |
| ٧ | ا | ج | ش | ة | ج | ب | ع | ض | ن |
| ٨ | ف | ع | ز | ل | ع | ص | ي | ر | ا |
| ٩ | ا | ف | غ | ا | ر | ت | و | ت | ر |

أعشاب ـ توت ـ مدة
مقادير ـ يضاف ـ طهي
ساعة ـ يذوب ـ قطع
نار ـ عصير ـ جز
حامض ـ برتقال ـ دف
ملاعق ـ يقشر
فخار ـ بذور

**طريقة الحل**

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

**الكلمة الضائعة:** مطربة لبنانية

**الحل السابق:** بريطانيا

## الفروسية السعودية

### «النافل» مرشح للفوز بكأس وزارة الشؤون و«نايف» مرشح للفوز بكأس منطقة حائل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يقيم نادي الفروسية في الرياض في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر غد (الاثنين) على مضماره في الملز برنامج حفله الـ ١٢ لموسم السباقات الشتوية والمكون من ستة اشواط على كأسي وزارة الشؤون البلدية والقروية، وامارة منطقة حائل وجائزة النادي التقديرية (١٢) مع جوائز مالية يبلغ مجموعها ٨٤ الف ريال سعودي (حوالي ٢٢,٥٠٠ دولار امريكي) وقد سجل ٧١ جوادا في السباقات الستة للتنافس على هذه الجوائز العينية والمالية.. موزعة على النحو التالي:

● الشوط الاول: (الخيول الدرجة المبتدئة) ومسافته ١٠٠٠ متر على جوائز مالية توزع بين الخمسة الاوائل بنسب متفاوتة وبلغ مجموعها تسعة آلاف ريال وسجل فيه ١١ جوادا.

● الشوط الثاني: (الخيول الدرجة الثالثة) ومسافته ١٦٠٠ متر وقيمة الجائزة ١٣ الف ريال مع جائزة النادي التقديرية، وسجل فيه ١٨ جوادا.

● الشوط الثالث: (الخيول الدرجة الثانية) ومسافته ١٦٠٠ متر وقيمة الجائزة ١٣ الف ريال وسجل فيها ١٢ جوادا.

● الشوط الرابع: (الخيول الدرجة الثالثة) ومسافته ٢٠٠٠ متر على كأس وزارة الشؤون البلدية والقروية وجوائز مالية يبلغ مجموعها ٢٠ الف ريال،

سجل فيه سبعة جياد هي: «شرشاه» و«جوهر» للامير محمد بن سعود الكبير، و«النافل» و«عشير» و«اليويبية» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز،

و«ميسان» لنزار انور ابو الجدايل، و«فاتح خير» لشعل بن دهام الفايز.

ويظل اسطبل الامير فيصل بن خالد المرشح الاقوى للفوز بالكأس.. لمشاركة «النافل»، وان كان له من منافس فان «شرشاه» يبرز كأقوى المنافسين.

● الشوط الخامس: (الخيول الدرجة الاولى) ومسافته ٢٠٠٠ متر على كأس امارة منطقة حائل وجوائز مالية يبلغ مجموعها ٢٠ الف ريال،

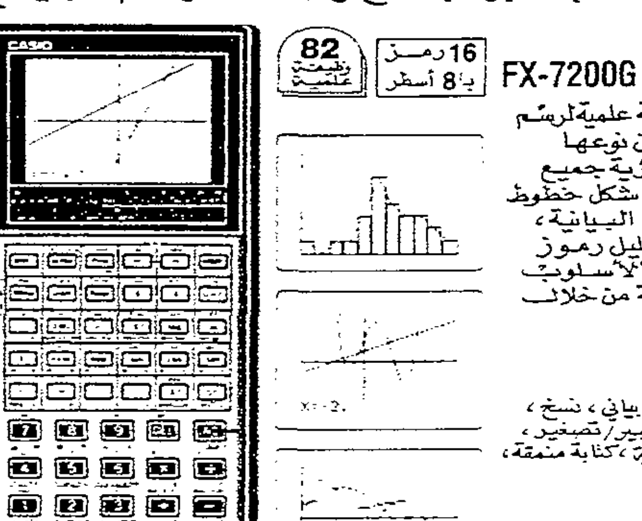
وسجل فيه ستة جياد هي: «شارده» و«نايف» للامير محمد بن سعود الكبير، و«سنام» و«عسير» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، و«بدر» للامير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز و«عبلة» لمحسن بن راجح محسن القحطاني.

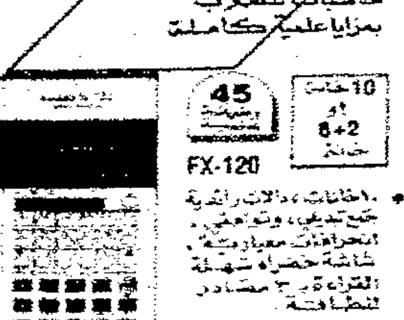
واذا ما كان «نايف» في كامل عافيته فانه سيكون المرشح الاوحد للفوز بالكأس.

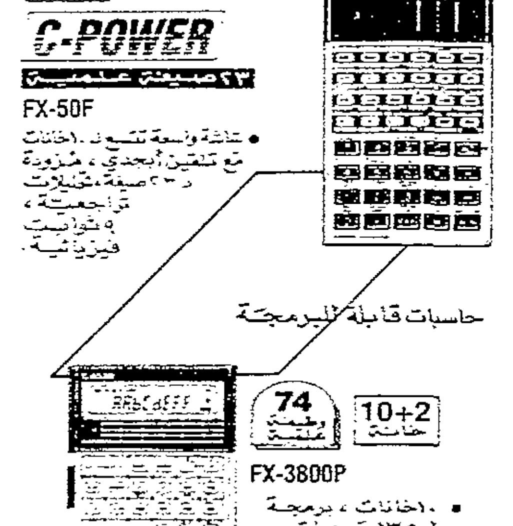
● الشوط السادس: (الخيول الدرجة المبتدئة) ومسافته ٢٤٠٠ متر قيمة جائزته تسعة الاف ريال وسجل فيه ١٧ جوادا.











المخرج الجزائري «زياني عياد» لـ «الشرق الاوسط»

# مازلنا بعيدين عن المسرح العربي الذي نريده

**لم تكن مفاجأة أن تنال مسرحية «الشهداء يعودون هذا الاسبوع»، التي قدمها المسرح الوطني الجزائري وأخرجها «زياني شريف عياد»، الجائزة الكبرى للابداع لأفضل عمل مسرحي متكامل في الدورة الثالثة لأيام قرطاج المسرحية. فالمسرحية باتفاق الجميع كانت افضل عمل مسرحي متكامل قدم من خلاله ممثلو الفرقة ومخرجها ومعد النص جهداً ملحوظاً لتفجير الدلالات العميقة لقصة الكاتب الجزائري الكبير «الطاهر وطار»، وتقديم عرض مسرحي يمنح المتعة الفنية والفكرية بقدر ما يثير من الاسئلة في ذهن المتفرج ويخرجه من هدوئه المطمئن.**

أجرت الحوار: خيرة الشيباني

• «زياني عياد» المخرج الجزائري الحاصل على جائزة افضل عمل مسرحي متكامل في أيام قرطاج المسرحية.

## ● لا بد من تحرير الخيال العربي من هيمنة الثقافة الاوروبية
## ● لم ابحث عن مراجع خارجية للمسرح لأن مراجعي العربية تسكنني
## ● انطلقت من الحلقة والراوي ولم انطلق من بريخت أو غيره
## ● أضعنا وقتاً طويلا في إدراك القيمة المسرحية للتراث العربي

وإذا كان تاريخ «زياني شريف عياد» المسرحي لا يتجاوز اربع أو خمس مسرحيات، فانه استطاع منذ مشاركته في الدورة الأولى لأيام قرطاج المسرحية ان يوجه الانتباه، وأن يحصل على جائزة أفضل إخراج مسرحي عن مسرحيته «قالوا العرب، قالوا». والشيء الذي يثير احترامنا لهذا الفنان الشاب ليس فقط ثقافته العميقة، وحسه العربي الاصيل الذي يعبر عنه من خلال مبينة الثقافة الغربية، والعمل على بناء مسرح عربي يعبر عن هموم مجتمعاتنا العربية ويستجيب لتطلعاتها العربية والانسانية العامة.

في هذا الحوار الذي اجرته معه «الشرق الاوسط»، يتحدث زياني شريف عياد، عن المنطلقات الفكرية والفنية لمسرحية «الشهداء يعودون»، وعن تصوره لما يجب ان يكون عليه المسرح العربي.

### فضاء الحلقة، وفضاء الذاكرة

**● من مسرحية «قالوا العرب.. قالوا» التي حصلت عنها على جائزة الاخراج في الدورة الاولى لأيام قرطاج المسرحية، الى مسرحية «الشهداء يعودون هذا الاسبوع».. هناك خيط رابط وهو الشكل الذي يعتمد على الراوي والحلقة المستمدة من أشكال التعبير الشعبية والتراثية العربية.. فهل نستطيع القول ان مسرح الحلقة هو الخيار الاساسي في مسرح «زياني عياد» ؟**

- فعلا، فقد اعتمدت في المسرحية الاولى «قالوا العرب، قالوا» على عناصر مسرحية شعبية وقد وجدت تجاوبا كبيراً من الجمهور الجزائري على مختلف قطاعاته. وقد أكد لي هذا النجاح ما كنت دائما أؤمن به وهو أننا لا نستطيع ان نعبر عن الكثير من ردود أفعالنا ومن عواطفنا ومشاعرنا وتصوراتنا إلا من خلال اشكال تعبير خاصة، هي تلك التي نجدها في واقعنا اليومي. فالحلقة والراوي أو «القوال» كما نقول عنه في الجزائر، شكل لم يستنفد طاقاته ولا وجوده، وهو إن لم يكن قائما في بعض قرانا ومدننا فهو على الأقل مازال حيا في ذاكرتنا... وانا عندما اخرجت مسرحية «قالوا العرب، قالوا» لم افعل سوى أن افتح نافذة أطل منها على ذاكرتي الحية، وأعتقد ان المسرحيين العرب أضاعوا وقتا ثمينا في إدراك أن تراثنا يمكن لن يكون قاعدة لبناء مسرح له هذه الخصوصية التي جادلوا طويلا في البحث عن تأكيدها.

لقد تفتحنا على تجارب مسرحية غربية، بحكم ان الحضارة المهيمنة على شعوبنا هي الحضارة الغربية التي وقعنا تحت اسرها جميعاً. وقد اخذنا من هذه التجارب بشكل او بآخر، وكان التقليد والتشويه هو المهيمن على اعمالنا، ولكن آن الاوان لنقف وقفة من هذا الغزو الثقافي والحضاري، والا نقلل من أهمية أشكال تعبيرنا الشعبية التي تتضمن عناصر مسرحية مهمة.

وفيما يخص الجزائر، هناك تجربتان في هذا الاتجاه: تجربة «عبد القادر علوله» وتجربتي أنا، وإن كنا نختلف في بعض الوجوه، لأن «عبد القادر علوله» يعتبر ان النص هو الاساس وأن الموروث الشعبي ضروري لبناء عمل مسرحي عربي، في حين ان تجربتي تندرج في إطار آخر، فأنا أقول نعم للنص الذي يعتمد على الموروث الشفهي الشعبي، ولكن هذا ليس شرطا ضروريا أو كافيا - لعمل مسرحي، فالعمل المسرحي سلسلة من الحلقات يأخذ فيها الايقاع والديكور والملابس والفضاء المسرحي وغيرها من مكونات العمل المسرحي مكانها ايضا.. وهذه كلها يمكن ان تستمد من التراث، وهي عناصر مهمة في المسرح.

وقد كنت اتمنى لو انني قدمت مسرحية «الشهداء يعودون هذا الاسبوع» في فضاء الحلقة، ولكن كان علي أن اتكيف مع ظروف الفضاء المسرحي في معماره الايطالي، وإن كنت اعتقد ان المسرح العربي الذي يعتمد اساسا على الاشكال التراثية يمكن ان يفجر ضرورة بناء فضاءات مسرحية ملائمة وأن ينفتح على آفاق جديدة في هذا الاطار.

### الاخراج، كتابة ثانية

**● لقد اخترت قصة «الطاهر وطار» «الشهداء يعودون هذا الاسبوع» لتخرجها، فما هي منطلقات هذا الاختيار الفكرية والفنية ؟**

- عادة لا أحبذ أن اتقيد بنص مسرحي معد سلفا للاخراج، لأن الكاتب المسرحي في هذه الحالة يفرض من خلال كتابته المسرحية شكلا مسبقا. لذلك أنا أفضل التعامل مع الروايات والقصص لأنها تمنحني حرية أكبر في قراءتي الاخراجية، ومن ناحية أخرى اخترت هذه القصة لأنها تتضمن ما يشبه العنصر الاسطوري، وهي بالتالي تندرج في الشكل المسرحي الذي انحاز اليه. بالاضافة الى ان القصة تطرح قضية مهمة من القضايا التي كانت تندرج ضمن القضايا المحظورة والتي لا يمكن مناقشتها، ولكن «الطاهر وطار» طرحها بشجاعة كبيرة.

والقصة تتحدث عن شيخ استشهد ابنه إبان الثورة التحريرية، ويتلقى الأب رسالة أو يتوهم أنه تلقاها منه، تخبره برجوعه هذا الاسبوع.. ويشيع الخبر، ويطرح السؤال، وتظهر حقائق وتتضح مواقف. ويقوم صراع يكشف لنا في النهاية أن رجوع الشهداء غير مرغوب فيه للبعض، ربما لأن الأموات يمكنون الاحياء من الحياة، بل إن هؤلاء الاحياء يستفيدون من الأموات، ومن الامتيازات التي تمنح لهم، خاصة اذا كانوا أقارب للشهداء. ومن خلال هذه القضية تطرح العديد من القضايا الفرعية الأخرى.

ولقد تعامل معي «الطاهر وطار» كمبدع حقيقي، فقد قال لي: «انك اخترت قصتي لتخرجها، حسنا، ولكنني لن احضر التمارين «البروفات» حتى العرض الأول، لأن عملك سوف يفضي الى اعادة كتابة أو الى كتابة ثانية، وأنا ليست لي علاقة بهذه الكتابة الثانية، وما أردت أن أقوله قد قلته في القصة»... وقد منحني موقف «الطاهر وطار» احساسا بالحرية وبالمسؤولية ايضا. ومن هنا ذهبت ضد النهج التقليدي الذي ينطلق من النص الى العرض، حيث يكون العرض تنفيذاً للنص. أنا بالعكس، وضعت تصوراً للعرض المسرحي ضمنته خياراتي الفنية والفكرية التي تنطلق من ضرورة مراعاة خصوصية مجتمعاتنا العربية. وبدأنا نتعامل مع النص والممثلين والمخرجين بشكل متناسق، وقد كنت أحيانا أطلب من «محمد بن قحطان»، الذي أعد القصة مسرحيا أن يضغط على النص حتى نسنده بتعبير من الممثل أو بشكل من أشكال ادائه، أو نسنده بأغنية شعبية أو بمقطع من مقاطع السرد، بحيث لم يكن هنالك ثرثرة في النص كما لم يكن هنالك ايضا تغييب للنص.. لم يكن النص يكرر نفسه، ولكنه لم يكن مغيبا كذلك.

**● وهذا ما اعطى الانطباع ان كل حركة وكل فعل ورد فعل مدروس مسبقاً، وانه لا مجال للارتجال ايضا..؟**

- هذا صحيح، ليس هناك ارتجال، بل حتى ما قد بدا ارتجالا كان مدروسا من الاساس، لأنني اردت ان أصل بالمشاهد - حين يرى العرض - الى انه ليس هنالك زوائد يمكن ان تحذف، وليس هنالك أشياء قد سكتنا عنها يمكن ان تقال... ثم انني ايضا قصدت ان أدهش الجمهور وأحركه وأخرجه من حياده أو غفلته وأجد عنده حالة من الوعي، عندما جعلت بعض الممثلين يسندون ما يقوله ممثل، وأحيانا ايضا تكون الردود متسارعة ومن وجهات متعددة، لدرجة لا يعرف معها المشاهد من اين يأتي الرد، لانني كما ذكرت أردت من جمهور المسرحية ان يحافظ على حالة يقظة تامة.

### الاعاقة والتاريخ

**● في اغلب القصص والروايات الجزائرية، خاصة التي تناولت الثورة التحريرية، وفي الأفلام الجزائرية ايضا، هنالك شخصية معتوه أو مصاب أو معوق... وانت لم تخرج عن القاعدة، فخديجة المعوقة والتي توصف من بعض الشخصيات بانها مجنونة لم تكن اصلا في القصة..**

- لقد جعلت من خديجة شخصية معوقة لأنها عانت كثيراً، وتألمت كثيراً، واصيبت كثيراً، وفي هذه المسرحية تمثل خديجة الجزائر، الجزائر النقية، وتمثل ايضا الذاكرة الحية التي لا تكذب ولا تزيف التاريخ، لأنها هي التي عاشته، ولأنه ليس لها اي مصلحة في تزييفه وتشويهه، في حين عمد البعض الى تزييف التاريخ. وقد ذكر لي «الطاهر وطار» ان هذه الشخصية لا توجد في القصة، ولكنها جسدت فلسفة القصة والمضمون الذي اراد الكاتب ان يوصله... ومن جهة اخرى جعلت من «خديجة» امرأة مصابة لأحافظ على واقعية الحدث، لأنها اصيبت اثناء انفجار لغم في طريق عودتها من مهمة كانت تؤديها مع مجموعة من المناضلين، استشهد خلالها ابن الشيخ عابد، الذي يؤكد ان ابنه الشهيد سوف يعود، ويعود معه كل الشهداء.

**● على مستوى النص، نجد انفسنا امام مستويين: نص شاعري وعلى قدر كبير من الغنائية والتكثيف، ونص سردي..**

- هذا صحيح، فهناك مستويان، مستوى الرواية «القول» المرتبط بالحلقة، وقد اتى على شكل أشعار شعبية تسمى في الجزائر بالشعر الملحون، وذلك في اغلب لحظات السرد... والسرد هنا يرتبط بالماضي، ومستوى الوقائع المرتبطة بالواقع اليومي لأهل القرية التي تنتظر ان يعود شهداؤها، وهو نص عادي.

**● يبدو وكان هناك تكسيراً للمستوى الاول من طرف المستوى الثاني، وتقاطعا بين المستويين، وكان الماضي يصطدم بالحاضر، ومن هنا تتفجر الدراما..؟**

- نعم، هذا التكسير واضح، وهذا السرد يخرج الحاضر من استرخائه وهدوئه المطمئنين.

### تحرير خيالنا العربي

**● انت حضرت بعض عروض أيام قرطاج المسرحية، فبأي انطباع خرجت ؟**

- لقد اتيت الى تونس متأخراً بعض الشيء، ولم احضر المهرجان منذ بدايته، لكن ما شاهدته أكد لي اننا بعيدون عن مسيرة مسرحية عربية واضحة متبلورة المنطلقات والتصورات والاهداف والادوات، واننا بالتالي بعيدون عن المسرح العربي الذي نسعى اليه.. وطبعاً هناك العديد من الاسباب لهذه الظاهرة، من بينها ان المسرح لم يؤخذ في عديد من بلداننا مأخذ الجد من طرف أصحاب القرار باعتباره من اهم اشكال التعبير الثقافي، وبالتالي فان هناك العديد من العراقيل التي تعوق العمل المسرحي، ثم لأن هناك الكثير من الخلط لدى ممارسي العملية الثقافية في وطننا العربي... انني لا اطالب ان نكرر النموذج الواحد، وأن ننفي كل اختلاف بيننا، وأن نصم آذاننا على ما يقع في مجالات ثقافية اخرى، ولكن اعتقد أن الحد الادنى، هو ان ندافع عن مسرح عربي مهما اختلفت توجهاتنا.

**● كيف تحدد هذا المسرح العربي ؟**

- عندما اتحدث عن مسرح عربي، فانني اعني مسرحا يكون مهموما بقضايا الجماهير التي تعيش احلاما وآمالا والاما وتناقضات كبيرة ومصاعب لا حصر لها في واقعها اليومي.. أي أن يعبر هذا المسرح عن الواقع اليومي بمختلف مشاهده... ثم ان يتجاوز المسرح ذلك الجدل العقيم حول الشكل، هل يكون بريختيا أو غير بريختي..فبريخت نفسه لم يتحرج من توظيف أشكال تراثية من الشرق، وغيره كثيرون ذهبوا هذا الاتجاه.

ان مسرحيينا يقلدون مذاهب ومدارس قد تم تجاوزها أو اعيدت الى أصولها الحقيقية، وفي خضم هذا الجدل ننسى واقعنا وثراء معطياته. وعندما اخرجت «الشهداء يعودون هذا الاسبوع» انطلقت من الحلقة والراوي ولم انطلق من بريخت الذي لجأ الى التغريب، لأن التغريب أو ما سمي كذلك، هو من أساس الحلقة، كما ان الندابات والنائحات يسكن ذاكرتي، ولم احتج الى الجوقة اليونانية حتى استحضر اداء الندابات.. انا لم ابحث عن مراجع خارجية، لأن مراجعي العربية هي مني وتسكنني، والذين ينعون أثر التراث في حياتنا الحاضرة، أو يتجاهلون هذا الأثر ويبحثون دائما عن انتماء خارجي واقعون في رأيي تحت تأثير استعمار جديد، هو استعمار ثقافي، ويملكون خيالا غير محدد بعد.

**● اين يقف المسرح الجزائري اليوم ؟**

- اعتقد ان المسرح الجزائري يشهد عودة الروح اليه في الفترة الاخيرة، فقد نشطت حركة الاقتباس والترجمة من جديد، وظهر مخرجون يدافعون عن مسرح يعبر عن تطلعات مجتمع جديد. وإذا كان من الصعب الحديث عن حركة أو اتجاه أو مدرسة فان هناك العديد من المبادرات الفردية التي أحيت المسرح الجزائري. وبعد ان هجر الجمهور قاعات المسرح بدأ يعود اليها، لأنه شعر بأن المسرح يعبر عن همومه، ويبقى التأليف المسرحي محدوداً بشكل عام، لذلك تعول كثيرا على الانتاج القصصي والروائي... ولعل مهرجان المسرح للمحترفين الذي اصبح من تقاليد المسرح الجزائري يساعد على غرس تقاليد جديدة في الكتابة المسرحية، ويقدم حوافز كبيرة لكل مكونات العمل المسرحي.

---

من اعمال «رمسيس يونان»

للفنان «سمير رافع»

معرض فني فريد من نوعه

# لوحات للسرياليين الرواد من ١٩٤٠ - ١٩٤٥

صبحي الشاروني

شهدت القاهرة في نهاية الشهر الماضي وبداية هذا الشهر معرضاً فريداً من نوعه.. كل لوحاته يرجع تاريخ إنجازها الى الفترة من ١٩٤٠ حتى ١٩٤٥.. انها لوحات لرواد الحركة السيريالية في مصر: رمسيس يونان، كامل التلمساني، فؤاد كامل، سمير رافع بن بهمان، أنجي افلاطون، ايمي نمر.

قام بافتتاح المعرض الفنان فاروق حسني وزير الثقافة، وقام وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية بتوجيه الدعوة للجمهور والبعثات الدبلوماسية في القاهرة لمشاهدة هذا المعرض الذي يقام لأول مرة جامعا نماذج من اللوحات الاصلية لهؤلاء الفنانين (اربع لوحات لكل فنان) الذين رحل معظمهم ولم يبق منهم على قيد الحياة سوى «سمير رافع» الذي هاجر الى باريس منذ اكثر من عشرين عاماً والفنانة «انجي افلاطون» التي مازالت تقدم انتاجها وتشارك في الحركة الفنية المصرية حتى الآن.

ولهذا المعرض قصة بدأت منذ اكثر من عامين عندما نشر الكاتب الصحفي «سمير غريب» دراسة وثائقية عن نشأة الحركة السيريالية في مصر.. و «سمير غريب» يعمل حاليا متحدثا صحفيا بمكتب وزير الثقافة المصري.. الكتاب صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بعنوان «السيريالية في مصر».. وقد قامت وزارة الثقافة (العلاقات الثقافية الخارجية) بترجمته الى الانجليزية والفرنسية وانتهت اخيراً من اصدار الطبعة الانجليزية التي وزعت على الحاضرين في حفل افتتاح المعرض.. ولم تظهر طبعته الفرنسية حتى الآن، وينتظر صدورها خلال بضعة شهور.

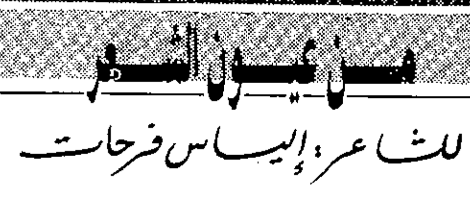
ومما يذكر ان الفنان «فاروق حسني» حاول إقامة هذا المعرض في قاعة المعارض بالأكاديمية المصرية للفنون الجميلة في روما عندما كان مديراً لها قبل توليه منصبه كوزير للثقافة، لكن العديد من العقبات حالت دون تحقيق هذا المعرض، وعلى رأسها رفض المسؤولين في وزارة الثقافة (وقتئذ) اخراج نماذج من لوحات هؤلاء الفنانين التي يقتنيها متحف الفن الحديث بالقاهرة لارسالها الى روما.. كما ان وفاة معظم هؤلاء الرواد جعلت الاعتماد على ما تبقى لدى ورثتهم من لوحات تم رسمها في ذلك التاريخ امرا متعذراً.. وقد أقيم معرض «السيريالية في مصر» في مارس (آذار) الماضي بمبنى الاكاديمية المصرية في روما، ولم يشارك فيه غير اثنين من الفنانين الأحياء الشباب بأعمالهم الحديثة وكلاهما لا يعتبر من الرواد في هذا الاتجاه.

بعد تولي «فاروق حسني» وزارة الثقافة اتجه الى تحقيق مشروعه الذي فشل في مارس (آذار) الماضي، ولكن في القاهرة بدلا من روما.

الحركة السيريالية في مصر ظهرت قبل الحرب العالمية الثانية وانتهت قبل ان يحل عام ١٩٤٨. كان مؤسسها الشاعر «جورج حنين» الذي كان يكتب معظم قصائده باللغة الفرنسية وقد تولى قيادة الحركة السيريالية بعد هجرة جورج حنين الى فرنسا: الفنان الراحل «رمسيس يونان» (١٩١٨ - ١٩٦٦). وقد هاجر «رمسيس» ايضا الى باريس عام ١٩٤٨ حيث عمل بالقسم العربي بالاذاعة الفرنسية، وتوقف عن الرسم عشر سنوات (١٩٤٨ - ١٩٥٨) ثم عاد الى وطنه بعد العدوان الثلاثي على مصر (حرب السويس ١٩٥٦).. ولكنه عندما عاد الى الرسم كان قد ترك المذهب السيريالي واتجه الى الاسلوب التجريدي.

«كامل التلمساني» ترك مصر أيضا وتوقف عن الرسم وعمل مستشاراً فنياً لفرقة «الأخوين رحباني» في بيروت حتى وفاته.

أما فؤاد كامل فقد اتجه الى الرسم «الأوتوماتيكي» وهو اسلوب عشوائي في التعبير الفني ينتمي الى التجريدية وليس الى السيريالية، وظل يرسم في هذا الاتجاه حتى وفاته عام ١٩٧٢.




يسائلني الصحب عن رسمها
وما رسمها صورة تبتذل
وأن المصور مهما أجاد
تظل الاجادة دون الأقل
فكم صوروا المقل الساحرات
وما صوروا سحر تلك المقل
وكم صوروا قبل العاشقين
وما صوروا طعم تلك القبل
وهل من يصور نشر الورود
اذا صوروها حسانا.. وهل ؟
ولكنني شاعر بيراعي
كسوت المصور ثوب الخجل
فصورتها بجمال المعاني
ولونتها بمعاني الجمل
ففي شعرها كل عطر الرياض
وفي ثغرها كل طعم العسل
وفي وجنتيها وفي مقلتيها
خضاب الحياء ونور الأمل

● اختار الشاعر لابراز مقدرة الشعر على وصف الجمال مقارنة بين المصورين والرسامين وبين الشعراء القادرين على رسم المعاني بالكلمات الشاعرة وأجاد واثبت المقدرة حتى اوحى بطعم الحسن وحلاوة الجمال.

يوسف ادريس

## ملتقى الرواية العربية في فرنسا

● الأدباء المصريون الذين ترجمت اعمالهم الى الفرنسية في السنوات الاخيرة: يوسف ادريس، صنع الله ابراهيم، جمال الغيطاني، وجه لهم معهد الشرق الاوسط بباريس الدعوة لحضور ملتقى الرواية العربية الفرنسية الذي يقام في الاسبوع الأول من مارس (آذار) ١٩٨٨.

## «الجسر له عيون».. بالعربية

● الشاعرة اليوغوسلافية المسلمة عائشة زاهيروفتشي تصدر لها الشهر المقبل في القاهرة الترجمة العربية لمختارات من قصائدها بقلم الدكتور جمال الدين سيد وصياغة الشاعر أحمد سويلم. مع دراسة طويلة في الشعر اليوغوسلافي وتطوره وعلاقته بالشعر العربي.

الشاعرة عائشة زارت مصر مؤخراً لحضور مهرجان عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين بالمنيا. وكتبت عدداً من قصائدها عن عميد الأدب وعن النيل والآثار في مصر وهذه هي المرة الأولى التي تترجم فيها قصائدها الى اللغة العربية.

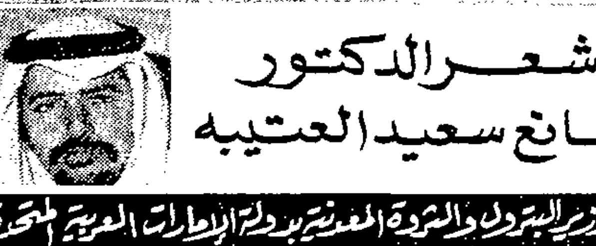
## قالوا

امريكا... البلد الذي تشتري فيه بدولار واحد من الاسبرين ما يكفيك العمر كله... ثم تستهلكه في اسبوعين.

«جون باريمور»

# الصمتُ ما عادت له جدواه!

● يبدو ان احتدام الحوار والنقاش وتباين المواقف بين بعض وزراء (اوبك) في اجتماعهم الحالي في فيينا، قد قدح قريحة الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة، فقرر من خلال هذه القصيدة ان يجسد امام القراء اجواء المؤتمر وما دار ويدور داخل قاعة الاجتماعات وفي الكواليس من آراء وتصريحات وحلول للعقبات التي تعيق تنفيذ الاجماع المنشود..



شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة

وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الإمارات العربية المتحدة











د. سوبروتو (اندونيسيا) — ارتورو جريسانتي هرنانديز (فنزويلا) — ريلوانو لقمان (نيجيريا) — هشام ناظر (السعودية)

آهٍ فيّنــاء قد تفيدُ الآهُ ... مَنْ كان مِنْ همِّ الهوى شكواهُ
لكنَّ همّي اليومَ مختلفٌ وفي ... أبياتِ شعري رجعُهُ وصداهُ
فأنا اتيتُ الى فيّنا حاملاً ... للنفطِ همّاً لا يحدُّ مداهُ
لم استطعْ اخفاءَ نارِ مخاوفي ... في ثلجها فالثلجُ ذوبناهُ
لمّا اتينا والخلافُ أمامَنا ... مِنْ بعدِ أنْ كنّا تجاوزناهُ
ورأى الجميعُ بأنَّ اوبكَ أصبحتْ ... مثلَ السجينِ وفي القيودِ يَداهُ
يدعو لما لا يستطيعُ ويدّعي ... أنَّ الدماءَ من القيودِ مياهُ
كلّا فلستُ من الحقيقةِ هارباً ... إنَّ الحقيقةَ غيرُ ما قلناهُ
آهٍ فيّنا ذابَ ثلجُكِ قبلَ أنْ ... يأتي الربيعُ وبانَ ما أخفاهُ
لَمْ يبقَ مِن وزراءِ اوبكَ واحدٌ ... إلا وغنّى في الهوى ليلاهُ
وانا جعلتُ الصمتَ خيمةَ شاعرٍ ... فوقَ الثلوجِ تجمّدتْ شفتاهُ
يُصغي لتغريدِ البلابلِ واجماً ... ويكادُ ينكرُ ما ترى عيناهُ
فالبلبلُ الغرِّيدُ يملكُ مخلباً ... يخشاهُ حتى الصقرُ حين يراهُ
عجباً فيّنا ما أراهُ يهزّني ... والصمتُ ما عادتْ له جدواهُ
النفطُ ثروتُنا فإنْ لم نستجبْ ... لندائهِ أو نحنُ أهدرناهُ
لنْ يكتبَ التاريخُ الا لعنةً ... تتدى لها عندَ الحسابِ جباهُ
ياقومُ إنّي شاعرٌ ولأوبكٍ ... عندي معزةُ عاشقٍ وهواهُ
لولا اجتماعُ صفوفِنا في ساحِها ... ما كانَ عزٌّ للشعوبِ وجاهُ
فعلامَ أشهدُ في فيّنا خلفَكُم ... والنفطُ يشكو ضُرَّه واذاهُ
أو ما اتفقنا في جنيفَ جميعُنا ... أينَ اتفاقٌ نحنُ وقّعناهُ
قلْ لي «هشامُ» فأنت مثلي عاشقٌ ... ماذا نشاءُ وأينَ ما شئناهُ
بالأمسِ نادينا بسعرٍ واحدٍ ... للنفطِ حتى يستعيدَ قواهُ
لكنّنا لمْ نلتزمْ بحدودِهِ ... والسقفُ في الانتاجِ جاوزناهُ
هذا التجاوزُ فيه ألفُ طريقةٍ ... خبراؤُنا في عدِّها قد تاهوا
بعنا بتخفيضٍ يخالفُ عهدَنا ... والمشتري بالنفطِ أغرقناهُ
فاهتزّتِ الاسواقُ مِنْ أفعالِنا ... من بعدِ عامٍ مَرَّ ما أحلاهُ
واليومَ نجلسُ في فيّنا نصطلي ... بلهيبِ خُلْفٍ لا يُطاقُ لظاهُ
ويدقُّ «لقمانُ» الحكيمُ بصبرِهِ ... بابَ الوفاقِ ولا يخيبُ رجاهُ
والشيخُ «أرتورو» يساعِدُه على ... إيجادِ حلٍّ نحنُ ضيّعناهُ
ويَظلُّ «سبروتو» المعلمُ باسماً ... يُخفي عن المتصارعين أساهُ
ويطولُ في ظلِّ الخلافِ نقاشُنا ... ولو اننا شئنا لقصّرناهُ
ماذا نُريدُ وهل نَسينا ما جرى ... أمْ نحنُ عن عمدٍ تناسيناهُ
ما انهارَ سعرُ النفطِ رغم انوفِنا ... بل إنّنا ياقومُ أرغمناهُ
«أهشامُ» هل عُدنا لعهدٍ سابقٍ ... ام ذاك عهدُ الحُمقِ ودّعناهُ
واللهِ ما طالَ اجتماعٌ بيننا ... إلّا وشيطانُ الخلافِ رعاهُ
بالأمسِ أعطينا لأوبكَ مجدَها ... افهل نهدُّ اليومَ ما شدناهُ
هذي شعوبُ الارضِ تنظرُ نحوَنا ... لترى الذي للخيرِ قدّمناهُ
فإن اختلفنا فالجحيمُ مصيرُنا ... وان اتفقنا يرضَ عنا اللهُ

فينا في ١٣/١٢/١٩٨٧

## بلا حدود

## اللاجئون (١)

بينما تصل الى مسامعنا اخبار الاعمال البطولية التي يقوم بها المجاهدون الافغان ضد القوى السوفياتية الغازية وايضا عمليات الابادة التي تلجأ اليها القوات بين الحين والآخر تنسى احيانا ان افغانستان اليوم اكبر منبع للاجئين في العالم وان الغزو السوفياتي لذلك البعد السلم المسالم تسبب في رفع زيادة عدد المشردين بنسبة اربعين بالمائة دفعة واحدة.

ويعني ذلك ان الغزو حتى الان دفع خمسة ملايين نسمة الى مغادرة بلادهم بقسوة مباشرة او بطرق اخرى منها الترويع والاكراه والاحراق كما حدث في القرى النائية حيث كان يحتمي المجاهدون.

وارتفع عدد المشردين عالميا الى ١٢ مليونا بعد الغزو السوفياتي لتلك البلاد: ثلاثة ملايين في باكستان ومليونان في ايران ولايزال السيل يتدفق لتصبح ايران على مهدي كل الازمنة تقريبا اكبر مصدر للاجئين ولينل الاتحاد السوفياتي خزيا ابديا لضربه ذلك الرقم القياسي من المآسي في حق الشعب الافغاني ومن ورائه من ايد الغزو او برره او غض الطرف عنه.

هذا في الوقت الحاضر. اما الرقم القياسي الماضي والمتواصل فقد ضربته الصهيونية العالمية ومن ايدها عندما احتلت فلسطين وخلقت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين وصلوا اليوم الى حوالي ثلاثة ملايين نسمة. وهم اكثر عددا بل ضعف عدد الذين بقوا في بلادهم بل ضعف عدد المشردين من كل حروب آسيا في العقدين الماضيين، الذين بلغوا مليونين ونصف المليون بما فيهم لاجئو فيتنام وكمبوديا ولاوس. كما ان الفلسطينيين اللاجئين خارج وطنهم يشكلون عشرة اضعاف ـ ثلاثة ملايين ضد ثلاثمائة الف ـ عدد اللاجئين من كافة حروب امريكا الوسطى ـ السلفادور ونيكاراجوا.

وقد زخرت وسائل الاعلام الغربية والشرقية والعربية باخبار المتاعب التي يصادفها الهاربون من فيتنام بعد توحيدها لان الولايات المتحدة كانت طرفا مباشرا فيها.

وهناك بعد ذلك مئات الآلاف من الذين يفضلون ترك اوطانهم اما تحت اكراه الظروف المعيشية والسياسية واما قسرا بالضغط والاجبار والحرمان من الحقوق ولقمة العيش الحلال. وبعملية حسابية خاصة استخلصت بان مليوني الى ثلاثة ملايين عربي اضطروا الى ترك اوطانهم في العقدين الماضيين تحت اكراه الظروف السياسية والعقائدية والمعيشية.

وانا لا اشير هنا الى الاخوة الذين تركوا للعمل في البلدان العربية والغربية الاخرى. هؤلاء تغربوا لفترة معينة ولهدف محدد هو تحسين الحال وجمع المال والعودة الى ارض الوطن لشراء بيت وسيارة ورصيد محترم في حسابات الادخار.

هؤلاء خرجوا برضاهم بل لوجود حاجة ماسة الى خدماتهم. كما لا اعني الطلبة الذين درسوا في الخارج وفضلوا مواصلة الدراسات العليا والبقاء هناك ومثلهم الاساتذة الذين رأوا في وسائل البحث والتحصيل الغربية جاذبية طاغية لا تقاوم. بل اعني الذين شردوا او اضطروا الى التشرد من بلدانهم منذ نهاية الستينات لاسباب اساسا سياسية.

كيف حال المغترب اللاجيء وكيف يتكيف مع اوضاعه الجديدة وخصوصا ذلك الذي اضطر بالقوة والاكراه الى ترك وطنه؟ يقول جين بيير هوك المندوب السامي للاجئين التابع للامم المتحدة ان المسألة لا تنتهي بالخروج من الوطن كما سنرى في تحليلاته وتفسيرات غيره.

فاروق لقمان

## معارض مصرية طوال العام بالمدن الامريكية والأوروبية الكبرى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم مصر خلال الفترة المقبلة عدة معارض «مفتوحة» طوال العام في المدن الكبرى بامريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا، وستبدأ بستة معارض تجارية بامريكا وفرنسا وانجلترا لعرض المنتجات المصرية التي ثبت اقبال المستهلك الاوروبي عليها بعد بحوث ميدانية استمرت ما يقرب من عامين للوصول الى ما يطلبه المواطن الاوروبي والامريكي ويقبل على شرائه من المنتجات المصرية.

وتفتتح المعارض الثلاثة الأولى في بداية العام القادم.

## للأحداث وجوه

# رئيسة ماكسيموفنا جورباتشوف السيدة السوفياتية الأولى!

المؤكد انها خطفت الاضواء، وبقدر كبير جدا.. خطفتها من نظيرتها نانسي ريجان، وخطفتها، في حالات كثيرة، من ريجان وزوجها ميخائيل جورباتشوف، وصفت بانها ذكية تتقد حيوية ودفئا، فضولية، تخطط، وتتمعن وتتدبر، بل وصفت ـ لدى البعض بانها وقحة، صفقة، لعوب مثل نانسي، متحذلقة مدعية لسانها حاد جارح... هذه هي «رئيسة ماكسيموفنا جورباتشوف» قرينة الزعيم السوفياتي التي كانت بصحبة زوجها في واشنطن قبل ايام لمناسبة القمة العملاقية..

وكما كان الزعيمان في قمة على طريقتهما، عقدت زوجتا الزعيمان قمة نسائية على طريقتهما ايضا.. ولانها نسائية فلا مناص من ان تكون موضوع دردشة ونميمة من جانب الشعب الامريكي المضيف.. قال الامريكيون عن قمة المراتين انها «عيد التجمد السيبيري»، وانها «حرب القطط الدولية البالستية (نسبة الى الصواريخ البالستية (المقذوفة) وقالوا عنها انها «نكبة الحشيش والقهوة» و«حرب القراء»، و«معركة بين لعوبتين»..

زارت رئيسة جورباتشوف، خلال اقامتها في واشنطن، متحف الفنون الوطني الامريكي، وهناك رصدت صحيفة واشنطن بوست سلوكها، لتقول في حقها: كانت فضولية تتقد ذكاء ودفئا وحيوية.

وقامت رئيسة بجولة في البيت الابيض بدعوة من نظيرتها نانسي، فاطلقت لسانها للعبارات الجارحة قائلة انه بيت متحف (بما يعني ان ساكنيه تحف) وانها شخصيا لا تحب الاقامة فيه لانها انسان، كائن بشري تفضل الحياة في بيوت البشر.. (طبعا هذا الكلام من شانه ان يستفز المراقبين العاشقين للبيت الابيض وسكان البيت الابيض.. لذلك راحت مراسلة «الواشنطن بوست» تصفها بصفات لاذعة قاسية في قسوة ما اتته من نعات بحق البيت الابيض وسكان البيت الابيض.. قالت المراسلة في حق رئيسة انها كانت وقحة متغطرسة متحذلقة مدعية.

وما راي المراسلة في رئيسة اجمالا؟.. تقول انها توليفة من هذا وذاك، فهي ذكية وودودة ومتعالية ومدبرة مخططة، ومتحفظة حاسمة.. وقد جاءت الى واشنطن لتكون بمثابة هجمة عقائدية حيوية في قلعة الراسمالية وعلى مرأى من كل نقادها في ارض بلادها بالاتحاد السوفياتي.

واذا كان ذلك هو الراي الذي تكون في حق رئيسة امام كاميرات التليفزيون، فما رأي من التقوها ـ على صعيد شخصي ـ ومن درسوا المجتمع السوفياتي؟

يعطي هؤلاء الناس صورا متضاربة لامرأة لم تتقن بعد الدور الذي انيطت به، او بالاحرى الدور الذي ينتظره منها شعبها..

ويستشهد هؤلاء بقولهم ان رئيسة جورباتشوف كانت خلال زيارتها القصيرة لواشنطن اشبه بامرأة ماتزال تتعلم لعبة المشي على حبل مشدود.. بل ان وجودها في موقع «السيدة الاولى» السوفياتية هو نوع من التناقض المنطقي في مجتمع يقال له شيء وواقعه شيء آخر.. يقال للسوفيات ان النسوة يشغلن مكانة مهمة، لكنهن من الناحية الفعلية المنظورة لسن كذلك.. فقلة فقط من النسوة السوفياتيات وصلن الى مراكز مرموقة، رغم ان النساء يشكلن ٥٢ في المائة من تعداد السوفيات.

ولا يقف التناقض عند ذلك.. فالقول بان رئيسة هي «السيدة السوفياتية الاولى» وارد لدى وسائل الاعلام الغربية فقط وليس له وجود معنوي او فعلي في الذهنية السوفياتية، وصحيح ان «السيدة الاولى» في حالة نانسي ريجان ليس لقبا له جذوره الدستورية، لكنه ترسخ تسمية لصاحبة هذا الدور وبتأثيره اصبحت حاملة التسمية تمارس نفوذا على عدد من الاصعدة المهمة الاجتماعية والتجارية التي ليس اقلها صعيد الازياء فما ترتديه «السيدة الاولى» الامريكية قد يكون «موضة» الموسم..

بل ان السوفيات انفسهم في حيرة من امرهم، فبم ينادون رئيسة؟ هل يقولون لها: «ياحرم السيد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي»، ام ينادونها بتعبير ياحرم الزعيم؟

يقول سوفياتي بارز: نحاول حتى الان تجاوز هذه الورطة لاننا لم نتقن بعد تعبير السيدة الاولى.

## في مثل هذا اليوم

الشرق الاوسط ١٩٧٨/١٢/١٤

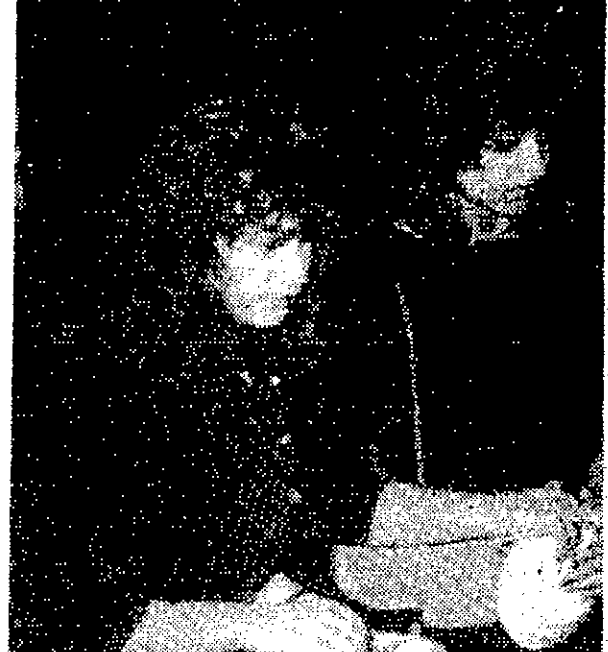
● الملك حسين ينفي قبل توجهه الى روما عزمه الاجتماع بالحجمي
● لقاء في باريس بين ادم وبشير الجميل
● احد قادة اريتريا يقول: انسحبنا من المدن والقرى لنبدأ حرب عصابات مكثفة
● حملة اسرائيلية غاضبة ضد تصريحات زعيم الاغلبية الديمقراطية الامريكية السناتور روبرت بيرد الذي لا يؤيد تقديم اي معونات لاسرائيل قد تساعدهم في انشاء مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة.
● السناتور الامريكي جيمس ابو رزق يقول: الامريكيون عيون تطورتهم تغيرت منذ حرب تشرين بفضل النفط وان اتفاقات كامب ديفيد سيئة ولا تعجب الا الاسرائيليين
● القضاء البريطاني يحيل جيرمي ثورب زعيم الاحرار السابق الى المحاكمة بتهمة التآمر على القتل.

## في كل مكان

● نادي ابها الادبي ينظم محاضرة بعنوان (البيئة والانسان في مجتمع جنوب غرب المملكة) يلقيها الدكتور عبد العزيز الراشد العشبان مساء يوم غد الثلاثاء في قاعة المحاضرات بمركز الزوار بالمتنزه الوطني بابها وقد وجه محمد عبد الله الحميد رئيس النادي الدعوة للمثقفين والادباء ووجوه المجتمع لسماع هذه المحاضرة.

* * *

● وقعت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية اتفاقا مع شركة الكابلات السعودية لتصنيع كابلات اتصالات هاتفية قيمتها ٢٣ مليون ريال. هذا ومن المقرر ان تقوم الكابلات السعودية بالتصنيع على مدار عام وتسليم الدفعة الاولى من الكابلات خلال شهر من توقيع الاتفاق. والجدير بالذكر ان مصنع الكابلات الهاتفية والتابع لشركة الكابلات السعودية يعد المصنع الوحيد في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي، كما صدرت موافقة مجلس التعاون الخليجي على اعتباره المصنع الوحيد الذي يؤمن احتياجات الدول الخليجية من كابلات الاتصالات الهاتفية.


# زهرات.. يانعات في ذكرى تأسيس «اليونيسيف»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تميز الحفل الذي اقامه السيد صباح هاشم علاوي ممثل منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بمنطقة الخليج في فندق الانتركونتننتال بالرياض بمناسبة الذكرى الـ ٤١ لتأسيس المنظمة بحضور حشد من الدبلوماسيين وعائلاتهم وعدد من المسؤولين السعوديين ورجال الاعمال والاعلام وكذلك بمجموعة من الاطفال من مختلف الجنسيات.

واللقطات تمثل مجموعة من الزهرات اليانعات بعضهن ارتدين اللباس الخليجي التقليدي وقمن بتوزيع باقات الزهور والترحيب بالمدعوين.

تصوير: جيوفاني باسكوالي

## أبيض و أسود

# صباح الخير ايها الفن

سمعت هذه الحكاية قبل سنوات ولازلت انفعل كلما تذكرتها:

كان لنا زميل يعد لدرجة الدكتوراه عن الشاعر الانجليزي (ت. اس. اليوت). والدارس الاكاديمي يعيش ليلا ونهارا مادة دراسته، وقد يتوهم في لحظة ما ان الشاعر او الكاتب الذي يعد عنه دراسة نقدية اقرب اليه من اصدقائه المقربين او حتى افراد عائلته.

المهم، ان احلام هذا الدارس البائس تبلورت في رغبة واحدة: ان يلتقي بالشاعر لقاء شخصيا، يتحدث اليه ويناقشه في شعره وآرائه النقدية.

وجاء اليوم الذي تحقق فيه الحلم. سافر الطالب من لندن الى نيويورك على نفقته الخاصة لكي يلتقي بالشاعر العظيم اليوت، ويا ليته ما فعل. فقد وجده على عكس ما تصوره، ربما لانه رسم للشخصية الوهمية ابعادا وهمية واعماقا انسانية خارقة للعادة. ربما اسبغ عليه في الخيال وسامة او شهامة او خفة روح او ذكاء غير عادي. ولكن الحقيقة كانت غير ذلك. فقد عاد من نيويورك وقد تبدل من حال الى حال... من المرح الى الوجوم، ومن الحماس للدراسة الى الفتور، ومن البشر الى القنوط.

لهذه القصة نهاية حزينة لان صاحبنا لم يكمل مشروع الرسالة وحاول ان ينهي حياته بابتلاع كمية كبيرة من الاقراص المنومة.

الكاتب او الفنان انسان عادي يتالم اذا شكه دبوس، ويلتهم الطعام اذا جاع، واحيانا تصدر عنه سلوكيات تعبر عن اطواره الغريبة والتي قد يعيش ويموت بدون ان يكتشفها عنه الاخرون.

سمعت مثلا ان الروائي الانجليزي المعروف (الاردايس نيكول) لم يكن قادرا على الكتابة الا اذا ارتدى زيا عربيا تونسيا وصلى ركعتين لله كما يفعل المسلمون.

ومن يصدق ان والد الفنانة سعاد حسني والذي كان خطاطا مشهودا له بالبراعة، كان يعاني من عقدة البطيخ. فلم يكن يلمح بائعا متجولا في الطريق يبيع بطيخا، الا استوقفه واشترى بطيخة او اثنتين. ولم تكن رغبته في الشراء توازي رغبته في اكل البطيخ، فقد كان يخزن ما يشتريه حتى يتلف فتستقبله صناديق القمامة.

اما مؤلف الاغاني المعروف فتحي قورة، الذي غنت له شادية احلى اغانيها، فلم يكن يستطيع ان يكتب كلمات اغنية الا اذا تعرض لضائقة مالية. عندئذ فقط كان يختلي بنفسه لمدة ربع ساعة على اكثر تقدير، ثم ينطلق الى مكتب لجنة النصوص في مبنى الاذاعة القديم بالقاهرة لصرف قيمة النص.

ولعل اطرف ثرثرة ادبية قرأتها هي ماروي عن الكاتب (د. هـ. لورانس) صاحب «عشيق الليدي تشاترلي»، فقد بنى هذا الكاتب شهرته على نظرية الموجب والسالب في العلاقات بين الجنسين. اي ان العلاقة المثالية لا تبنى الا على خضوع الانثى لفحولة الرجل، الطرف الاقوى، وان لم تخضع فقد جنت على نفسها.

صاحب هذه النظرية كان نحيفا ضعيف البنية. وعندما تزوج، تزوج امرأة المانية تفوقه كثيرا في الطول والعرض. ذات مرة شوهد بصحبتها وكان من الواضح ان ذراعه مكسورة ومعلقة في اربطة كثيرة وقالب من الجبس. وعندما سئل عما حدث لذراعه، قال مشيرا الى الزوجة الضخمة: سألتها هل يوجد من هو اعظم مني: فقالت: «تولستوي» ـ فضربتها.

الطريف ان الزوجة كانت بكامل السلامة ولا يشتكي لها عضو. وهنا نسكت عن الكلام المباح.

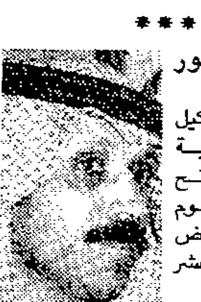
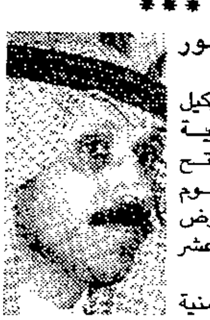
فوزية سلامة

## كرب وتهم

● الامير محمد بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة الباحة عاد للمنطقة قادما من الرياض واقام له اهالي المنطقة حفلا بمناسبة عودته من مدينة رنية مساء يوم الاربعاء الماضي.

● جميل الحجيلان سفير السعودية في فرنسا، يلاقي الكثير من الحفاوة والترحيب من قبل المعارف والاصدقاء، بمناسبة وجوده في مدينة الرياض لقضاء بعض الوقت هناك.

● الزميل رياض الريس، احتفى بالكاتب الكبير احمد بهاء الدين في منزله، وذلك يوم السبت الماضي. بحضور عدد من الصحفيين والاصدقاء.

● الدكتور عبد اللطيف الفيلالي، وزير الخارجية المغربية يزور اليوم الاثنين جامعة الملك سعود بالرياض ويرافقه في الزيارة الوفد الاقتصادي المغربي الذي يزور السعودية حاليا وسيلتقي الوزير المغربي خلال زيارته بالدكتور منصور التركي مدير الجامعة.. كما يطلع على المنشآت والمرافق الجامعية بها وسيشاهد فيلما وثائقيا عن الجامعة خلال الزيارة.

* * *

● الدكتور ابراهيم العواجي، وكيل وزارة الداخلية السعودية، يفتتح مساء اليوم (الاثنين) المعرض الخامس عشر المخصص للاسلحة الامنية الذي ينظمه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض بقاعة المعارض بمقر المركز.

ويضم المعرض الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام نماذج من البنادق الالية ونصف الالية والبنادق القاذفة للقناصة والمسدسات بمختلف انواعها واحجامها.

ويشارك في المعرض عدد من الشركات العالمية المصنعة للاسلحة والمؤسسة العامة للصناعات الحربية في المملكة.

* * *

● الكاتب المعروف ابراهيم سلامة، وصل الى لندن هذه الايام في زيارة قصيرة وهو موضع حفاوة الاصدقاء.

* * *

● عبد الحميد بالشيخ، من المقرر تعيينه سفيرا لتونس بالجزائر، خلفا للسفير الحالي محمد شاكر، الذي تقرر نقله سفيرا لتونس في بلجراد.

● الامير فهد ابن سلطان، امير منطقة تبوك استقبل ظهر امس بمكتبه بالامارة مدير عام الشركة السعودية للاسماك الدكتور ناصر العثمان الصالح.

وتم خلال المقابلة مناقشة مشروعات الشركة بمنطقة تبوك وما سيتم انجازه من مشروعات مستقبلية.

* * *

● الدكتور عبد الرحمن العوضي، وزير الصحة الكويتي ورئيس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، اوضح ان الدول الاعضاء في المنظمة والتي تضم دول مجلس التعاون الخليجي تسعى الى اقرار بعض الانظمة والاجراءات وتوحيد المقاييس ووضع المزيد من الدراسات والبحوث حول مشكلات التلوث البحري.

## أفراح

سمير سعد ميرا، الموظف بشركة حمزة ووهاب للمقاولات بالرياض احتفل بعقد قرانه على سحر عبد الرحمن الخياري في حفل بهيج بالاسكندرية.

● الزميل عبد المجيد البنداري المذيع باذاعة القاهرة والذي يعمل حاليا مدير وكالة السعودية للاعلان بالخبر احتفل بخطوبته على الآنسة اميمة حاتم شقيقة المذيع المصري صلاح حاتم وذلك في حفل بهيج بحلوان في القاهرة..

## مواليد

● الدكتور عبد الرحمن سعد العرابي اطلت عليه وعلى زوجته مولودتهما الاولى في مدينة سولت بولاية يوتا الامريكية سمياها (جمانة).. الدكتور العرابي الحاصل على الدكتوراة في التاريخ منذ ايام وعد باقامة حفل بهيج بالمناسبة فور عودته الى السعودية..

## صورة وخبر



● طفلة اندونيسية باللباس الشعبي لبلدها.

تصوير: جيوفاني باسكوالي

# سوق خيري في الرياض لدول جنوب شرق اسيا



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت جمعية سيدات رابطة شعوب جنوب شرق آسيا سوقا خيريا في مقر السفارة الاندونيسية بالحي الدبلوماسي بالرياض حضره رائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية وعقيلات السفراء وسيدات يمثلن دول الرابطة وهي تايلاند وماليزيا وسنغافورة والفلبين واندونيسيا وبروني (دار السلام)..

ويعد هذا السوق ثاني سوق خيري يقام في الرياض خصص ريعه للاعمال الخيرية وتم خلال هذا السوق ابراز الانشطة الاجتماعية والصناعات التقليدية وقدمت خلال حفل الافتتاح فقرات متنوعة من الرقصات والاغاني الشعبية قدمها مجموعة من الاطفال من الدول الآسيوية..

● تزور تونس في بداية السنة الميلادية الجديدة بعثة عن صندوق النقد الدولي لوضع خطة عمل تهدف الى مساندة تونس على الصعيد المادي.

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢١ | ٣٦ | صاف |
| المدينة المنورة | ١٢ | ٢٦ | صاف |
| الرياض | ٩ | ٢١ | صاف |
| جدة | ٢٤ | ٣٥ | صاف |
| الظهران | ١١ | ٢٢ | صاف |
| ابها | ٥ | ٢١ | صاف |
| الطائف | ٨ | ٢٢ | صاف |
| البحرين | ٢٢ | ٢٦ | صاف |
| القاهرة | ١٤ | ٢٣ | صاف |
| بيروت | ١١ | ١٨ | ممطر |
| الجزائر | ٩ | ١٥ | صاف |
| تونس | ١٠ | ١٥ | صاف |
| الرباط | ١٠ | ١٦ | صاف |
| امستردام | ١- | ٢ | صاف |
| اثينا | ٧ | ١٢ | غائم |
| برلين | ١- | صفر | غائم |
| بروكسل | ١- | ٥ | صاف |
| كوبنهاجن | صفر | ١ | غائم |
| دبلن | ٤ | ٧ | غائم |
| فرانكفورت | ١ | ٣ | غائم |
| جنيف | ٢ | ٤ | غائم |
| هلسنكي | ١- | ٣ | غائم |
| هونج كونج | ١٥ | ١٨ | صاف |
| جاكرتا | ٢٦ | ٣٤ | ممطر |
| كوالالمبور | ٢٤ | ٣١ | ممطر |
| لشبونة | ١٠ | ١٧ | صاف |
| لندن | ٣ | ٧ | غائم |
| مدريد | ٢ | ١٠ | غائم |
| مانيلا | ٢٢ | ٢٥ | ممطر |
| مونتريال | ٥- | صفر | غائم |
| موسكو | ٧- | صفر | غائم |
| نيودلهي | ١١ | ٢٧ | صاف |
| نيويورك | ١ | ٦ | غائم |
| نيقوسيا | ٩ | ٢٢ | غائم |
| باريس | ١ | ٨ | غائم |
| روما | ٤ | ١٣ | غائم |
| استوكهولم | ٢ | ٥ | غائم |
| سيدني | ١٢ | ٢٠ | صاف |
| طوكيو | ٢ | ١٠ | غائم |
| فيينا | ٣ | ٦ | غائم |

الامير سلطان بن سلمان، يطالع ملفا عن انجازات (صخر) والى اليمين السيد حامد الشارخ

# رائد الفضاء العربي ينوه بجهود «صخر»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**اشاد الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز ببرنامج القرآن الكريم بواسطة الكمبيوتر الذي تعده الشركة العالمية للالكترونيات «صخر» وقال: ان ما شاهدته عن البرنامج فاق توقعاتي وما كنت سمعته عنه.**

واضاف الامير سلطان في تصريح له لـ «الشرق الاوسط» عقب زيارته التي قام بها مساء امس الاول للشركة العالمية للالكترونيات «صخر» ان ما سمعته من مسؤولي الشركة ورئيسها حامد الشارخ انهم يحرصون على ان يظهر البرنامج حسب التوقعات والطموحات.. وان الباحثين الذين لهم علاقة بالبرنامج لديهم طموحات كبيرة لتوسيع دائرة البرنامج ليعطي كافة الجوانب التي لم يشملها البرنامج الاول.

وحول البرنامج التعليمي للشركة والذي تستفيد منه اكثر من ٥٠ مدرسة ثانوية مطورة بمناطق السعودية اوضح الامير سلطان الى ان ادخال الكمبيوتر للمدارس مطلب ضروري الآن ليس لتسهيل التعليم للطلاب فقط واستيعاب المواد الدراسية بل ضرورة لمستقبلهم لكيفية استعمال الاجهزة الحديثة التي سيعملون عليها.. فالحاسب الآلي في المراحل الدراسية يسهل الاعباء في المراحل التعليمية المختلفة ومنها الجامعية وما بعدها.

وكان الامير سلطان قد قام بجولة تفقدية على اقسام الشركة المختلفة حيث قدم له السيد حامد الشارخ رئيس الشركة العالمية للالكترونيات «صخر» شرحا مفصلا عن برامج الشركة وما يتم تنفيذه في مجال البرنامج التعليمي بها سواء في الرياضيات او العلوم او اللغة العربية وغيرها اضافة الى البرامج التعليمية للاطفال.

كما اطلع على مركز التدريب الذي تنفذه الشركة وينتظم به عدد كبير من المهتمين بالكمبيوتر وفي نهاية الجولة سجل الامير سلطان كلمة في سجل الشركة شكر فيها القائمين على شركة «صخر» واتاحته الفرصة للزيارة والاطلاع على هذه المؤسسة التجارية العلمية المتقدمة والمتفوقة.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الاثنين ٢٣ ربيع الاخر ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١٢/١٤م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٠٣
London - Monday, 14 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3303

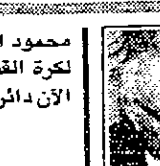



## غداً

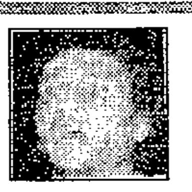
ان الحرب في هذا العصر مؤلمة جدا حتى لمن يربحها فكيف بمن يخسرها والحرب تحتاج لاشياء جوهرية واساسية تفتقدها حقيقة لا مجازا
(صفحة الرأي)

تأتي ضرورة التعرف على التصورات التي نشرها المستشرقون حول الاسلام لنعرف تفكير هؤلاء عنا وعن ديننا لنعمل على تصحيحها
(صحفة دين وتراث)

مصر وصندوق النقد الدولي: اتفاق على سياسات الاصلاح النقدي وتحرير سعر صرف الجنيه المصري وخلاف حول معالجة عجز الميزانية
(صفحة الاقتصاد)



محمود الخطيب نجم فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم: ان الوقت حان للاعتزال لكن البحث الآن دائر حول اختيار التوقيت
(صفحة الرياضة)



رحلة صادقة مع «الالم العربي» العام
(صفحة الثقافة)

الكرمك: المتمردون هدموا المباني ومزقوا العملة وسلبوا الدولارات
(صفحة تحقيقات)

### تحري مسؤولية هيئة السكك الحديد المصرية:

# كارثة أوتوبيس الموت كادت تتكرر بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في جلسة خيم عليها الحزن، وجه البرلمان المصري التعازي لاسر التلاميذ الذين قتلوا في حادث اوتوبيس الموت قبل ثلاثة ايام وعددهم ٦٦ تلميذاً اضافة إلى اكثر من ٧٠ جريحاً. وخصص المجلس جلسته امس لمناقشة طلبات الاحاطة التي تقدم بها عدد من النواب حول الحادث. وقرر احالة الموضوع إلى لجنة النقل والمواصلات لاعداد تقرير عاجل عن مسؤولية هيئة السكك الحديد عن هذا الحادث والحوادث المماثلة لاسيما وان المأساة كادت تتكرر امس الاول في منطقة الشرابية بالقاهرة.

قدم طلبات الاحاطة الدكتور سعد الدين الغوالقة رئيس لجنة النقل بالمجلس وصلاح الطاروطي من الحزب الوطني الحاكم ومجدي حسنين من حزب العمل المعارض، وحمل النواب الثلاثة هيئة السكك الحديدية المسؤولية الكاملة عن هذا الحادث. واتهموا الهيئة بالاهمال في اقامة المزلقانات والرقابة الدقيقة لمسار القطار.

وكشف النواب النقاب عن أن اهالي المنطقة التي وقع فيها الحادث كانوا قد طالبوا باقامة مزلقان في المنطقة قبل ستة اشهر. ورد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات على طلبات الاحاطة، فأوضح ان انشاء المزلقانات ينبغي أن يراعي حركة القطارات، كما انه لا يمكن اقامة عوازل حديدية على مسار خطوط السكك الحديدية في مصر كلها نظراً لارتفاع التكلفة وحتى لا يؤثر ذلك على حركة القطارات! وذكر انه يوجد في مصر الآن ٩٢٠ مزلقاناً يعمل عليها ثلاثة آلاف عامل لمراقبة حركة القطارات وتأمين المرور على مساراتها، كما وعد باقامة أسوار حول مسارات القطارات في الأماكن المزدحمة لتأمين سلامة المواطنين.

ورفض الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس اقتراحاً قدمه النائب الوفدي علوي حافظ بتحديد تعويض نقدي قدره خمسة آلاف جنيه للمتوفي، و٢٠٠٠ جنيه للمصاب، وقال المحجوب إنه لا يعترض على مبدأ التعويض ولكن هذا الموضوع من اختصاص الحكومة فقط.

ومن جانب آخر قرر الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم وقف ناظر مدرسة علي مبارك و٩ من المشرفين على الرحلة. وقال إنه اتخذ هذا القرار بعد أن ثبت مخالفة المدرسة للتعليمات فلم يتم اخطار الادارة التعليمية باعتزام المدرسة تنظيم رحلة للطلاب وفقاً للقواعد المتبعة.

وأمام النيابة نفى اسماعيل محمود إسماعيل ناظر المدرسة المنكوبة مسؤوليته عن هذه الرحلة. وقال إن هذه الرحلة كانت ملغاة وأن مشرفها لم يخطر الادارة التعليمية واستغل عدم وجود أحد المسؤولين يوم الجمعة وقام بتنفيذ الرحلة التي لم تقتصر على الخمسين تلميذاً المقيدين بالكشوف. وأضاف انه لم يكن يعلم شيئاً عن قيام الرحلة بسبب تغيبه عن المدرسة يوم الخميس السابق على قيامها لحضور اجتماع بالادارة التعليمية. ونفى أن تكون المدرسة قد اتفقت على الاتوبيس الذي قام بالرحلة، وقال إنه لا علم له بما حدث..!

وعلمت «الشرق الأوسط» أن سائق اوتوبيس الموت عادل عزيز بقطر كان قد التحق بالعمل على الاوتوبيس قبل الحادث باسبوعين فقط. ومن جانب آخر حمل الدكتور ماهر مرسي رئيسة هيئة سكك حديد مصر سائق الاوتوبيس مسؤولية الحادث، وقال إنه حاول العبور من مكان غير مخصص لعبور السيارات رغم وجود مزلقانين بالمنطقة.

وقد أدت اللجنة الفنية المشكلة من كبار مهندسي السكك الحديدية اليمين أمام النيابة أمس قبل أن تبدأ في كتابة تقريرها عن الحالة الفنية للقطار، فيما تماثل ١٨ من التلاميذ المصابين للشفاء وتم تسليمهم لاسرهم. كما نقل عدد من التلاميذ المصابين باصابات خطيرة في الرأس إلى مستشفى النبوي المهندس ومستشفى عين شمس التخصصي.

من ناحية أخرى، كادت مأساة اوتوبيس الموت تتكرر أمس الاول، إذ كان سائق إحدى سيارات النقل الثقيلة المحملة بحديد التسليح يعبر شريط القطار عند مزلقان أبو وافية بمنطقة الشرابية عندما تعطلت سيارته فجأة. وفي اللحظة نفسها كان القطار المتوجه إلى الاسكندرية يقترب من مكان السيارة. تنبه سائق القطار لوجود السيارة واشارات التحذير التي اطلقها الاهالي وتمكن بصعوبة من ايقاف القطار على بعد متر واحد من السيارة.

وكان هذا المزلقان قد شهد قبل تسعة ايام حادثا مروعا حين صدم قطار سيارة تحمل عدداً من أفراد الشرطة ولقي أربعة منهم مصرعهم.

## مع قهوة الصباح

### كيف تقرأ؟

اذا كانت الكتابة فنا.. فالقراءة فن ايضا.. وبقدر اجادتك لفن القراءة تكون قدرتك على الاستيعاب والتحصيل والاستفادة مما قرأت..

وقد كانت القاعدة السائدة حتى الآن ان القراءة بسرعة افضل من القراءة ببطء.. وان الاكثر سرعة اكثر قدرة على الفهم ولكن هذه القاعدة تتعرض للنقد..

فقد أعلنت عالمتان امريكيتان من علماء النفس ان الذين يقرأون بسرعة اكثر من المعتاد يتعرضون لنقص في فهم ما يقرأونه..

وتقول الدكتورة مارسيل جوست وزميلتها الدكتورة باتريشيا كريبنتر ان ابحاثهما قد اكدت ان المتوسط الأمثل للقراءة مع الاستيعاب الجيد هو ٢٤٠ كلمة في الدقيقة.. اي ان هذه الزاوية التي يتراوح عدد كلماتها بين ٢٢٠ الى ٢٥٠ كلمة مادة صالحة للحكم على سرعة قراءتك.. وتقول العالمتان ان الاستيعاب يقل تدريجيا عند القراءة بسرعة تبلغ ٦٠٠ كلمة في الدقيقة.. ثم يقل اكثر عند القراءة بسرعة ٧٠٠ كلمة في الدقيقة.

وهذا البحث نشرته العالمتان في كتاب لهما بعنوان «سيكلوجيا القراءة والاستيعاب اللغوي» وقد تضمنت تجارب طفولة على ثلاث مجموعات من القراء.. تضمنت قراءة نصوص متفاوتة الصعوبة بسرعات مختلفة.. وذلك لتحديد المعدلات المثلى للقراءة المصحوبة بالاستيعاب الجيد!!

والآن.. انظر الى ساعتك وحاول ان تحسب سرعتك في القراءة.. ومدى استيعابك لما قرأت.. خفض السرعة حتى لا يقع حادث سوء الفهم.. وارفع السرعة اذا كنت تسير بسرعة اقل من ٢٤٠ كلمة في الدقيقة.. وانا شخصيا حسبتها.. ووجدت انني اقرأ بسرعة اكثر من ٧٠٠ كلمة في الدقيقة.. ولكن المشكلة انني افهم او لعلني لا افهم واظن انني افهم او.. او.. الى آخره.

عبد الله باجبير



## من المضيف لكأس العالم؟

الممثلة الايطالية، اورنيلا سوتي، هي التي تولت اجراء «القرعة» بين النوادي المتنافسة على استضافة نهائيات كاس العالم في كرة القدم لعام ١٩٩٠..

ادخلت اورنيلا يدها الى صندوق البطاقات وسحبت بطاقة لم يكشف فورا عن مضمونها..

### امرأة ترفض العمل على اليسار

## طالب الوظيفة الأمريكي يتدلل

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبو الوظائف الأمريكيون ليسوا من الطراز الذي يحمد ربه عندما يجد عملا يدر عليه دخلا «يستر به عياله»، بل هم - او على الاقل بعضهم - من النوع «النقاق» الذي يريد وظيفة مفصلة على مقاسه وملائمة لمزاجه. فأحد طلاب الوظائف يرفض العمل مع اي رئيس يرتدي جوارب بيضاء، وثان يطالب بيوم استراحة كل يوم ثلاثاء من اجل ان يذهب لقص شعره عند الحلاق، وثالث يرفض العمل في اي مكان يستدعي منه ان يسوق سيارته فوق جسر.

وهذه مجرد عينة بسيطة من الشروط السخيفة وغير المعقولة التي يطالب بها بعض طالبي الوظائف ويصرون عليها استنادا الى روبرت هال مدير احد مكاتب التوظيف في مدينة نيويورك، الذي قال جاءني أحدهم يبحث عن عمل ولكنه رفض ان يقبل اي وظيفة اذا لم يدفع له مدير الشركة نفقات شحن بقرتيه الى مكان اقامته الجديد! علما بأن المذكور ليس مزارعا ويربي البقرتين ويحتفظ بهما في حديقة منزله كما يحتفظ غيره بقطة او بكلب.

وعدد هال امثلة كثيرة منها ان واحدا كان يصر على ان يكون مكتبه باتجاه الجنوب، وآخر كان يصر على رفض العمل في مكتب جدرانه مطلية باللون الاخضر. بينما اشترطت امرأة على صاحب العمل ان يقدم لها بطاقات موسمية مجانية لحضور مباريات البيسبول (كرة القاعدة) التي يتبارى فيها فريق الرويالز من مدينة كانساس. وقال احدهم انه لا يقبل العمل عند اي رئيس برجه ليس برج الميزان. في حين ان امرأة رفضت عملا لأنها لو قبلت فانها ستكون مضطرة - يا للأهوال - للالتفاف يسرة بسيارتها للوصول الى مرآب الشركة. ويفسر هال رفض هذه المرأة بقوله ببساطة: «انها لا تحب الانعطاف الى اليسار».

ومن أغرب الحالات التي مرت على مكتب التوظيف الذي يديره هال هي حالة انسان رفض عملا لأن المرتب الذي سيتقاضاه كان مرتفعا جدا!! فهذا الرجل كان يطالب بستة عشر ألف دولار في السنة فقط لأن الرواتب المرتفعة بنظره تجعل عمله غير مضمون الاستمرارية وتثير عليه الحساد وتجعل مركزه محل تنافس!

## بريطانيا تحظر تداول القات؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الداخلية البريطانية البحث في امكانية التصدي لحركة جلب القات من اثيوبيا الى بريطانيا اثر ما تبين من ان الشحنات المنتظمة تصل جوا بواقع شحنتين اسبوعيا الى مطار هيثرو لندن، وانها تباع من عناوين في شرق العاصمة البريطانية.

لم تكن حقيقة اوراق القات معروفة لدى البريطانيين حتى عهد قريب، ومن ثم لا يجرم القانون البريطاني تداوله.. لكن البحوث العلمية التي اجريت عليه مؤخرا اثبتت انه مسبب للادمان وانه يولد حالة انتشاء لدى مستخدمه من شأنها ان تتطور الى حالة من الذهان الحاد (ضرب من الجنون)

وجاء في مقال لمجلة «لانسيت» الطبية البريطانية ان المادة النشطة في القات وتعرف بالـ «كاثينون» من شأنها ان تحدث الادمان بقدر ما يفعله الكوكايين وبقدر يزيد كثيرا عن ما يفعله الامفيتامين..

وقد ذكر في الاونة الاخيرة ان تعاطي القات كان مسؤولا عن حالتي انتحار وقتل وحالة شروع في القتل بين اطباء «رويال فري هوسبيتال» في حي هامستيد بلندن.

وقد احالت وزارة الداخلية البريطانية امر القات الى احدى الجهات المسؤولة لدراسته ووضع تقرير عنه ويتوقع ان يصدر قانون يحظر تداوله باعتباره مخدرا..

## لا تقرأ هذا الخبر

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

تمكنت اجهزة الامن التونسية من القاء القبض على عصابة من خمسة من اصحاب السوابق طعنوا شابا بالسكاكين في بطنه فاخرجوا احشاءه وتركوه يصارع الموت ثم لاذوا بالفرار..

وقع الحادث قبل ايام على مشارف تونس العاصمة ونجح رجال الاسعاف في انقاذ حياة الشاب الضحية الذي عثر عليه غارقا في بركة دمه وامعاؤه ظاهرة للعيان..

كشفت التحريات ان المتهمين الخمسة من اصحاب السوابق وحدث لهم ان اعترضوا الشاب بالصدفة فطعنوه بالسكاكين وتركوه يصارع الموت.

قدم المتهمون الى النيابة بانتظار محاكمتهم واوضح تقرير الطبيب الشرعي ان ثلاث طعنات بالسكين اصابت بطن الضحية.

## نظرة فلسفية في الأنانية

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

خرج علينا احد الخبراء الامريكيين بـ «نظرية» طريفة جديدة تقول ان الأنانية مفيدة للانسان «لأنك عندما تهتم برعاية شؤونك تصبح اكثر سعادة وراضيا عن نفسك كما يرضى عنك الآخرون المحيطون بك».

ويقول الدكتور غازي ايميري الأستاذ بجامعة كاليفورنيا: «عندما لا تكون انانيا تصبح ممسحة للأحذية وتفقد احترامك لذاتك ويفقد الآخرون احترامهم لك، حسب زعمه. ويضيف ان هناك نوعين من الأنانية: الأناني المنغلق والمتمركز حول نفسه، والأناني السليم. النوع الأول يعتقد ان العالم بأسره يدور حول ذاته ورغباته، وهو لا يفيد احدا. لأن التمركز على النفس يحبط الذات باستمرار بسبب تجاهله لحاجات الآخرين ورفضه لمساعدتهم عندما يحتاجون للمساعدة.

وهذا الطراز من الناس لا يشاطر الآخرين اية معلومات قد تكون مفيدة لهم في حياتهم او في انجاز احد اعمالهم. اما النمط الثاني برأي الدكتور ايميري فهو سليم النفس والتفكير لأن انانيته من النوع الصادق مع نفسه. فهذا النوع يعرف ما يحتاج اليه وما يريده ولا يخاف من البوح بذلك والعمل لتحقيقه.

## نكتة اليوم

قميص

- لماذا ترتدي قميصا مبتلا؟
- لأنه من نوع اغسل والبس..

من القارىء نعيم ابو طريفة

## صباح الخير

يكتبها اليوم خالد القشطيني

### مسألة اليمين واليسار

اول درس يتلقاه الطفل في المدارس الانكليزية هو معرفة اليمين من اليسار. ويحرص الانكليز على هذه المسالة حرصا جما نتيجة كل التجارب التاريخية التي وقعت بسبب الخلط بينهما. وهي مسالة عويصة. واحسن طريقة وجدتها لتعليم الطفل على حلها هي ان يتذكر اي جانب منه ينهال عليه ابوه بالضرب واللكم والركل، ذلك هو جانبه الايسر. هذا الا اذا كان الأب يسراويا،

فعندئذ يكون الجانب المضروب للطفل هو الجانب الأيمن. وهذه فائدة اخرى من فوائد ضرب الاولاد. انها تعلمهم على التمييز بين اليسار واليمين، وهو ما يجهله معظم ساستنا ومفكرينا وصحفيينا.

وتتجلى اهمية الموضوع من المصائب الشنيعة التي وقع فيها الناس قبل ادخال هذا الدرس في المدارس. خذوا مثلا قصة ذلك الجراح الانكليزي الذي تعلم كل شيء في مهنته واتقن كل فنون الجراحة، ولكنهم لم يعلموه التمييز بين البطين الايمن والأيسر. واحمده واشكره تعالى انني لم احتج لعملية قلب

من هذا الجراح. ولكن امرأة مسكينة اصيبت بسرطان في ساقها اليسرى فجيء بها اليه في ١٩٦٥ ليقطعها لها. ولكنه اخطأ في التمييز فقطع لها ساقها اليمنى. واقامت دعوى ضد وزارة الصحة لجهلها في التمييز بين اليسار واليمين. ولكن محامي الوزارة ناقش وجادل وادعى بأن الخطأ لم يكن خطأ الوزارة وانما خطأ المريضة لانها استلقت على ظهرها فوق سرير العملية، ولو انها استلقت على بطنها، وهو الاتجاه الذي وقف فيه الطبيب حاملا منشاره،

لما وقع في هذا الارتباك والسهو. وعلى كل، قال المحامي، فان الوزارة اجرت عملية ثانية وقطعت للمريضة الساق الأخرى مجانا، مما يعتبر صفقة نادرة.

قطع ساقين بأجرة ساق واحدة. وواجهت المحكمة كثيرا من الاشكال بسبب عدم قدرتها تمييز اليسار من اليمين في هذه المريضة بعد ان فقدت كلتا الساقين. وتعتبر الآن المرأة الوحيدة في العالم التي ليس لها يسار او يمين.

وفي الصيف الماضي واجهت هذه المشكلة عندما استوقفني سائح الماني امام البرلمان وسألني «رجاء هل لك ان تقول لي...» بالطبع حسبت انه يسألني كم الساعة فاستسخفت عقله واكتفيت باشارة بيدي الى ساعة بغبن الشامخة فوقنا. «كلا يا سيدي. سؤالي ان تقول لي اين يمين البرلمان». قلت انه حزب المحافظين. فهز رأسه ضاحكا. «كلا بل اريد يمين مبنى بناية البرلمان». فأشرت بيدي، «هذا هو حيث يقف تمثال كرومويل». ولكنه عاد فهز رأسه ضاحكا وقال، هل انت واثق من ذلك؟ انك تشير الى يمينك انت وليس يمين المبنى»

ودخلنا في مناقشة فلسفية عن الواقع واذا كان موجودا في الخارج او في دماغنا فقط، وفي هذه الاثناء زمرت سيارة مارة كادت تدهس صاحبي السائح فصرخ «يا لله! انهم يسوقون سياراتهم على يسار الطريق هنا. لا ادري لماذا يفعلون ذلك؟».

ويجيب الانكليز على السؤال بأن السير على اليسار هو السير الطبيعي، وكان عالميا حتى ظهور نابليون. وعندما خاض الحرب ضد انكلترا اراد ان يضلل العسكر الانجليز بتغيير السير في اوروبا من اليسار الى اليمين بحيث لا يستطيع الجنرال ولنغتن معرفة طريقه، ولكن نابليون وقع في هذا الفخ بنفسه عملا بالقول المأثور من حفر حفرة لأخيه وقع فيها. ففي معركة واترلو امر نابليون قائده الجنرال ناي بملاحقة بلوخر، قائد الجيش الألماني على ميمنة القتال. ولكن ناي كان حديث عهد باصلاحات نابليون من حيث السير على اليمين، فضل طريقه وتاه في مجاهل حوض الراين. وعندما استطاع اخيرا ان يلتحق بالمعركة كانت ميمنة الجيش الفرنسي قد تمزقت وانهارت الجبهة،

ووقع نابليون في الأسر. وكان طوال المعركة يردد مزمجرا مع نفسه كلماته التاريخية «اين انت يا ناي»، في حين كان ناي المسكين يصرخ في الغابة السوداء» سيدي الامبراطور اين انت؟».

وفي حلقة قادمة سنرى كيف وقع بعض ساستنا في مثل هذه المتاهات بين اليمين واليسار.




## منافق افندي